



(المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى)

التقرير السنوي

انتهاكات الحريات الإعلامية في فلسطين

2012

مركز "مدى": 238 انتهاكا للحريات الاعلامية اخطرها قتل ثلاثة صحفيين خلال عام 2012

قتل ثلاثة صحفيين لون انتهاكات العام الماضي بالاحمر والأسود

لقد تابع المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى) بقلق حالة الحريات الإعلامية في فلسطين خلال العام 2012، حيث لم تكن الأوضاع مبشرة منذ بداية العام، فقد استقبل الصحفيون عامهم الجديد بالانتهاكات والاستهداف، وودعوه بفقدان ثلاثة من زملائهم الذين قتلوا بنيران الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانه الأخير على قطاع غزة بشهر تشرين الثاني 2012 وهم: مصوري فضائية الأقصى محمود الكومي (30عاما) وحسام سلامة (30 عاما)، والمدير التنفيذي لإذاعة القدس التعليمية محمد موسى أبو عيشة (24عاما).

لقد كان العام الماضي الأسوأ على الحريات الإعلامية في فلسطين منذ 2009، لكن البشري الوحيدة خلال العام الماضي كانت انخفاض الانتهاكات الفلسطينية، وهذا ما يفسر تحسن وضعها على مؤشر حرية الإعلام على الصعيد الفلسطيني وتدنيها على المستوى الإسرائيلي، حسب مؤسسة مراسلون بلا حدود.

ولم يكن العام الماضي سيئاً على الصحفيين الفلسطينيين فقط، بل أن أعمال العنف والقتل الواسعة التي استهدفت الصحفيين في العالم، جعلت العام 2012 الأكثر دموية، حيث شهد أعلى معدلات قتل تطال الاعلاميين خلال عقدين، وفقاً لإحصاءات العديد من المؤسسات الدولية التي ترصد وتعنى بحال الحريات الإعلامية والصحفية في العالم. وفيما تفاوتت الاحصاءات – أحياناً بشكل كبير – في العدد النهائي لعدد القتلى من الصحفيين بسبب الاختلاف في منهجية ومعايير الرصد لدى كل مؤسسة، إلا أن كافة الارقام ورغم تفاوتها تعكس وضعا صارخا لحال الحريات الإعلامية واستهداف الصحفيين والمساس بهم خلال العام الماضي.

وجاءت إحصاءات عدد الصحفيين الذين قتلوا خلال العام الماضي كما يلي: لجنة حماية الصحفيين 70، منظمة مراسلون بلا حدود 88، المعهد الدولي للصحافة 133، الاتحاد الدولي للصحفيين والاتحاد العالمي للصحف وناشري الأنباء 68، مؤسسة شارة الصحفيين 144. وقد أصدرت شبكة الأيفكس – وهي شبكة دولية تدافع عن حرية التعبير وتروج لها – [تقريراً ملخصاً وشاملاً](#) حول عدد الصحفيين الذين قتلوا خلال العام الماضي. وبحسب التقرير فإن "الحرب الأهلية الدائرة في سوريا، وعدم الاستقرار في الصومال، وعنف طالبان في باكستان ابرز العوامل الرئيسية التي ساهمت في ارتفاع معدلات القتل التي استهدفت الصحفيين اثناء ادائهم واجبهم المهني".

وبالعودة الى حال الحريات الإعلامية في فلسطين، فقد رصد مركز مدى خلال العام الماضي 238 انتهاكاً بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية الفلسطينية. ارتبكت قوات الاحتلال الاسرائيلي ما يقارب 70% من مجملها بمجموع 164 انتهاكاً. فيما ارتكبت جهات فلسطينية مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة 74 انتهاكاً، أي ما يعادل نحو 30% من مجمل الانتهاكات. وبالمقارنة مع العام الماضي فقد ارتفعت وتيرة الانتهاكات بنسبة 11.5% (32 انتهاكاً).

ولم يكن العام الماضي بالغ السوء من حيث عدد الانتهاكات الكبير التي طالت الحريات الإعلامية، ولكن الامر امتد الى طبيعة هذه الانتهاكات التي يمكن تصنيف القسم الاكبر منها بانها تندرج ضمن ما يمكن وصفه اشد الانتهاكات خطورة، لاسيما عمليات القصف التي استهدفت مؤسسات اعلامية وصحافيين والاعتداءات الجسدية المباشرة التي استهدفت صحافيين اثناء تغطيتهم الاحداث، سواء من خلال اطلاق الرصاص المطاطي او قنابل الغاز الخانق او الضرب وغيرها من اشكال الاعتداءات التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي او مستوطنيه خلال العام الماضي.

وقد وصلت الانتهاكات التي رصدها المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" العام الماضي إلى 13 نوعاً وهي: القتل، قصف المقرات الإعلامية، الاعتداءات الجسدية على الصحفيين اثناء قيامهم بعملهم، الاعتقال، الاحتجاز، المنع من السفر، اخضاع صحفيين للتحقيق، اقتحام مقرات ومؤسسات اعلامية، الاغلاق والحجب لمواقع اعلامية، المنع من التغطية الصحفية، مصادرة المعدات، التهديد، والتحويل للمحاكمة.

لقد كانت انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي الأخطر والأكثر عدداً بحق الصحفيين على مدار العام. فقد رصد مركز مدى في الربع الأول من العام الماضي 60 انتهاكاً، والثاني 42، والثالث 43، والرابع 90 انتهاكاً، حيث ارتكب الاحتلال القسم الأكبر منها على مدار العام كما هو مبين في الجدول التالي:

انتهاكات عام 2012

العام 2012	عدد الانتهاكات	الاحتلال الإسرائيلي	جهات فلسطينية
الربع الأول	60	35	25
الربع الثاني	44	26	18
الربع الثالث	44	25	19
الربع الرابع	90	78	12
المجموع	238	164	74

وتختلف هذه المعطيات كثيراً عن العام 2011، الذي تخطت فيه الانتهاكات الفلسطينية لأول مرة انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي. ففي عام 2011 رصد "مدى" 206 انتهاكات، ارتكب الجانب الفلسطيني 106 منها، والاحتلال الإسرائيلي 100 انتهاك. ويوضح الجدول الآتي مجموع ما رصده المركز من انتهاكات بحق الصحفيين على مدار السنوات الخمس الماضية:

انتهاكات الحريات الإعلامية خلال السنوات الخمس الماضية

العام	الاحتلال الإسرائيلي	الجانب الفلسطيني	المجموع
2008	147	110	257
2009	97	76	173
2010	139	79	218
2011	100	106	206
2012	164	74	238
المجموع	647	445	1092

بالإضافة إلى هذه الأرقام المرتفعة والمرعبة من الانتهاكات خلال السنوات الخمس الأخيرة سواء من قبل الاحتلال الإسرائيلي الذي ارتكب ما يعادل 60% منها، أو من قبل جهات فلسطينية مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة، فإن هذه الانتهاكات تشمل 9 حالات قتل للصحفيين، 8 منها ارتكبت من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وحالة واحدة من قبل مجموعة مسلحة في قطاع غزة.

حالات قتل الصحفيين في فلسطين منذ عام 2008

العام	الاحتلال الإسرائيلي	الجانب الفلسطيني
2008	1	0
2009	4	0
2010	0	0
2011	0	1
2012	3	0
المجموع	8	1

وفي ظل هذا الوضع المعقّد والصعب لحرية التعبير في فلسطين، واصل مركز مدى خلال العام الماضي عمله في مجال الدفاع عن الحريات الإعلامية والتنمية. حيث أصدر المركز [إثنى عشر تقريراً شهرياً](#) عن انتهاكات الحريات الإعلامية، بالإضافة إلى تقرير [نصف سنوي](#)، وتقرير خاص حول قيام قوات الاحتلال [بمصادرة معدات من مؤسسات اعلامية فلسطينية واستهداف مقراتها](#)، وما يزيد عن خمسين بياناً حول حالات محددة من الانتهاكات. ودافع المركز من خلال الوحدة القانونية عن عدد من الصحفيين الذين تعرّضوا لانتهاكات من جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقدم استشارات قانونية لعدد كبير من الصحفيين، واستمر في نشر الثقافة القانونية في اوساط الصحفيين من خلال الدورات التدريبية وورش العمل التي نظمها العام الماضي في الضفة والقطاع.

واستمر المركز في فضح انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي والضغط على حكومة الاحتلال لوقف انتهاكاتها من خلال علاقاته الدولية، وبشكل خاص من خلال عضويته في مجلس إدارة شبكة الأيفكس الدولية. ونجح المركز في تسليط الضوء على معاناه الصحفيين الفلسطينيين في اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب، من خلال [إدراج المصور الصحفي الفلسطيني جعفر اشتية](#) من بين 23 صحفياً حول العالم تعرّضوا للانتهاكات دون محاسبة المعتدين عليهم، ضمن حملة إعلامية دولية قادتها الشبكة الدولية لحرية التعبير (ايفكس). وشدد المركز في مناسبات كثيرة سواء كانت بالبيانات أو اللقاءات الثنائية مع جهات دولية مختلفة سواء كانت رسمية أم أهلية على ضرورة تدخل المجتمع الدولي لحماية الصحفيين ومحاسبة الاحتلال على انتهاكاته المتعددة بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في فلسطين.

كما أن عمل مركز مدى المتراكم في مجال الحريات الإعلامية وباقي المؤسسات المهتمة بحرية التعبير، ساهم بشكل فعال في انخفاض عدد الانتهاكات الفلسطينية من 106 في العام 2011 إلى 74 انتهاكاً في العام 2012 (أي بانخفاض مقداره 30%). كما نجح المركز في تسليط الضوء على قضية حرية الرأي والتعبير وساهم بشكل كبير في وضعها على أجندة مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني لتعزيز الجهود المشتركة للدفاع عن حرية الاعلام والتعبير. الأمر الذي انعكس بشكل إيجابي نسبياً على الوضع الداخلي فيما يتعلق بالحريات الإعلامية، مع التأكيد أنه لا يمكن أن نتحدث عن وجود سقف عالٍ من الحريات الإعلامية دون تحقيق المصالحة بين حركتي فتح وحماس، أو دون تحييد الإعلام عن الانقسام الداخلي.

ومن بين الخطوات الإيجابية الأخرى على الصعيد الفلسطيني الداخلي تحديد قضاة مختصين، للنظر في القضايا المتصلة بالاعلام والقضايا ذات الصلة بحرية التعبير التي تعرض امام المحاكم الفلسطينية، حيث أعلن مجلس القضاء الاعلى عن تعيين 12 قاضيا للنظر في القضايا المتعلقة بحرية التعبير، وذلك لتقليص او الحيلولة دون اتخاذ اجراءات قضائية قد لا تكون مبررة منطقيا او قانونيا، وقد يشكل التعاطي معها كما المخالفات او القضايا الاخرى انتهاكا لحرية التعبير، او مساهمة مباشرة او غير مباشرة في اشاعة أجواء من الخوف بما يحد من الحريات الاعلامية وحرية الرأي والتعبير. وفي هذا السياق أصدر مركز مدى دراسة متخصصة حول ["القضاء والإعلام: حرية التعبير بين النظرية والتطبيق"](#). والتي تناولت نماذج من قضايا ذات طابع اشكالي، تتعلق بحرية التعبير والصحافة عرضت امام المحاكم في العديد من البلدان خاصة الولايات المتحدة الامريكية محكمة حقوق الانسان الاوروبية، والكيفية التي تمت فيها معالجة هذه القضايا، وكيف كان القضاء في البلدان الديمقراطية ينحاز في تفسيره وأحكامه الى جانب حرية التعبير.

اضافة لما سلف فقد انجز مركز "مدى" صياغة مسودة قانون الحق في الحصول على المعلومات ، استنادا للمسودة التي انجزتها الهيئة المستقلة لحقوق المواطن وتعديلات مؤسسة امان ودراسة اصدرها المركز بالتعاون مع الشبكة العربية لحرية المعلومات، واخرى اصدرتها مؤسسة انترنيوز، وورشات عمل ومؤتمرات نظمها "مدى" بالتعاون مع مركز ديكاف، وقدم المسودة الجديدة مع مذكرة توضيحية للدائرة القانونية في مجلس الوزراء، وكثف جهوده بالتعاون مع عدد من الشركاء في العمل من أجل إقراره، الذي سيشكل ركيزة هامة، للنهوض بواقع الاعلام في الاراضي الفلسطينية، وتعزيز حرية التعبير، عوضاً عما يتيح لعموم المواطنين من حق في المعرفة، وما يتصل بذلك من مشاركة فاعلة في الحياة العامة وتكريس حقيقي للحق في حرية الراي والتعبير، كحق اساسي للصحفي والمواطن لا يمكن تحقيقه بالشكل المطلوب، دون اتاحة المعرفة والمعلومات للناس.

وفي سياق متصل بالبيئة التشريعية المتصلة بالصحافة والاعلام، فان أي تقدم ملموس لم يسجل خلال العام الماضي فيما يتعلق بمشروع قانون المجلس الاعلى للاعلام، ومشروع قانون المرئي والمسموع، رغم أن جهوداً جديّة بذلت خلال السنوات الماضية على هذا الصعيد. وأصدر المركز أيضاً في هذا الشأن دراسة قانونية حول "التنظيم القانوني لحرية الإعلام في فلسطين" والتي تسلط الضوء على البيئة القانونية المتصلة والمؤثرة بحال حرية الإعلام في فلسطين وأثرها في تقييد وتنظيم العمل الإعلامي، ومدى مراعاتها المعايير الدولية ذات العلاقة. وقد كشفت الدراسة عن عدم شمولية التنظيم القانوني للإعلام وعدم الانسجام بين مختلف التشريعات سواء الحالية او التي تضمنتها مسودات القوانين المتعلقة بالاعلام، بل وأحياناً بين أحكام التشريع الواحد، بالإضافة إلى عدم الوضوح والركاكة في بعض التشريعات. الأمر الذي يستوجب اصدار قوانين جديدة وعصرية وموائمة للمعايير الدولية في هذا المجال.

لقد تابع الصحفيون الفلسطينيون عملهم بكل بتفان وإخلاص بالرغم من جميع المخاطر المحدقة ببيئة عملهم، كما استطاعوا إيصال معاناة الشعب الفلسطيني اليومية جرّاء الاحتلال والظلم الذي يتعرّض له للرأي العام العالمي. ولم يفلح المعتدون في تكميم افواه الصحفيين الذين واصلوا عملهم ببسالة، ولم يقتصر نجاحهم على نشر قضية شعبهم في المحافل الدولية، بل إلى حصدهم العديد من الجوائز العربية والدولية خلال العام 2012. حيث حظي الصحفيون الفلسطينيون بمعظم جوائز مسابقة مؤسسة تومسون البريطانية، فقد فاز مصور صحيفة القدس محمود عليان بالمرتبة الأولى عن فئة التصوير في مسابقة ، كما فاز بالمرتبة الثانية مصور وكالة الأسوشيتد برس عادل حنا من قطاع غزة، وفي المرتبة الثالثة المصور عماد ديت من قطاع غزة أيضاً. أما عن فئة الصحافة المكتوبة فقد فازت الصحفية مها شهوان من قطاع غزة بالمرتبة الاولى وحمزة الخطاب في المرتبة الثانية، كما فازت الصحفية سمر الدريملي بالمرتبة الثانية عن فئة الصحفي المتقصي. وحصد محمود عليان أيضاً المرتبة الثانية بمسابقة اتحاد مصوري العرب للصورة الصحفية، فيما حصد عادل حنا أيضاً المرتبة الثانية في مسابقة "وورلد برس فوتو".

وحصد المصور المقدسي عمار عوض جائزتين خلال العام الماضي أبرزها جائزة صورة العام "2012" في مسابقة وورلد برس فوتو"، بالإضافة إلى جائزة الشارقة للصورة العربية. فيما احتل المصور أحمد غرابلي المرتبة الثالثة في جائزة جمعية المصورين الصحفيين الدولية في الولايات المتحدة. ومن بين المصورين المقدسين الذين حصدوا جوائز خلال العام الماضي المصور عاهد ازحيمان الذي فاز بجائزة الإعلام الإقليمي لحقوق الطفل التي تمنحها منظمة اليونسف العالمية.

وكان لصحفيو غزة نصيب الأسد من جائزة وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأنوروا" للمصورين الشباب حيث فازت سمر أحمد أبو عوف بالمرتبة الأولى، وبلال خالد التلاوي بالمرتبة الثانية ومحمد أكرم الحلاق بالمرتبة الثالثة. فيما فاز الصحفي سيد اسماعيل بالمرتبة الثالثة بجائزة الصحافة العربية للشباب. أما مصور وكالة معاً محمد عثمان الذي عاد مؤخراً إلى أرض الوطن بعد رحلة طويلة من العلاج إثر إصابته بنيران قوات الاحتلال في قطاع غزة، فقد حصل على المرتبة الأولى لجائزة "علي حسن الجابر للصحافة" بعد منافسة قوية مع أربعين صحفياً.

وحصدت هيئة الإذاعة والتلفزيون جوائز عديدة في المهرجان العربي للإعلام في تونس وهي: الجائزة الأولى للتقرير الإخباري من إعداد تلفزيون فلسطين، الجائزة الأولى عن فيلم "هنا القدس" من إنتاج الهيئة العامة، جائزة النص المتميز للتقرير الإخباري من إعداد أجود جردات، جائزة التقرير الإخباري الإذاعي لإذاعة صوت فلسطين، جائزة الأداء المتميز للإعلامية ريم أبو حسام غزالة من إنتاج إذاعة صوت فلسطين. وفي ذات المهرجان حصلت فضائية القدس مناصفة مع شركة فلسطين للانتاج الفني على الجائزة الأولى في الفيلم التوثيقي. فيما حصلت الشركة المقدسية للإعلام والانتاج على جائزة المسابقات التلفزيون الدرامية. ويثني مركز مدى على عمل الصحفيين الدؤوب خلال العام الماضي، ويهنيء جميع الصحفيين والمؤسسات الإعلامية الذين حصدوا الجوائز.

ويعرض تقرير مركز مدى السنوي أبرز الاحصاءات والانتهاكات والتحليلات والتفاصيل المتعلقة بواقع الحريات الإعلامية في فلسطين خلال العام 2012. حيث يركز القسم الأول على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي والثاني على الانتهاكات الفلسطينية في الضفة والقطاع.

انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي

حوّلت قوات الاحتلال الإسرائيلي العام الماضي إلى جحيم بالنسبة للصحفيين والمؤسسات الإعلامية، حيث قامت بارتكاب انتهاكات فظيعة بحقهم، أبرزها جريمة قتل ثلاثة صحفيين خلال عدوانها الأخير على قطاع غزة في شهر تشرين الثاني 2012، بالإضافة إلى قصف المقرات الإعلامية وبيوت الصحفيين والاعتداءات الجسدية الخطيرة. ولم يتوقف الأمر عند أنواع الانتهاكات بل تعداها إلى أعداد الانتهاكات التي ازدادت بنسبة 64٪، فقد ارتكب الاحتلال الإسرائيلي خلال العام الماضي 164 انتهاكاً، مقارنة مع 100 انتهاك خلال العام 2011.

وتعزى هذه الزيادة في عدد ونوعية الانتهاكات إلى عدة عوامل أبرزها قوة الصورة والدور الرئيسي الذي يلعبه الصحفي الفلسطيني في كشف انتهاكات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني للرأي العام العالمي، حيث تحاول قوات الاحتلال دائماً قمع الصحفيين وترهيبهم ومنعهم من تغطية الأحداث. أما العامل الآخر فهو إفلات الاحتلال المستمر من العقاب وعدم محاسبتها على جرائمه بحق الصحفيين والحريات الإعلامية، الأمر الذي يشجعه على ارتكاب المزيد من الانتهاكات، دون أي مراعاة لحقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير والمواثيق والقوانين الدولية التي تكفل حرية التعبير وحماية الصحفيين.

المدن والمحافظات الأكثر تعرضاً للانتهاكات:

توزعت انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ثمانية مناطق وهي: قطاع غزة، رام الله، القدس، نابلس، بيت لحم، الخليل، جنين، قلقيلية. في حين تركزت 70% من مجمل الانتهاكات في قطاع غزة بواقع 63 انتهاكاً، والقدس بواقع 26 انتهاكاً، ومنطقة رام الله بواقع 25 انتهاكاً. ومن بين المدن التي عادةً ما تشهد انتهاكات احتلالية بحق المواطنين هي محافظتي الخليل ونابلس، حيث سجل المركز خلال العام الماضي 17 و 15 انتهاكاً على التوالي.

لظالما كان الإعلام في مدينة غزة مستهدفاً بشكل مباشر من قبل الاحتلال الإسرائيلي أثناء شنه أي عدوان على القطاع، وفقاً لما تشير إليه إحصاءات المركز في السنوات السابقة. فقد رصد مركز مدى خلال عامي 2010 و 2011 في القطاع خمسة انتهاكات فقط، بينما رصد خلال العام الماضي 63 انتهاكاً، وفي عام 2009 الذي شهد أيضاً في بدايته عدواناً على القطاع، رصد المركز 26 انتهاكاً.

أما مدينة القدس ومحافظه رام الله فقد كانتا الأكثر تعرضاً للانتهاكات على مدار السنوات الماضية. فالصحفيون في مدينة القدس يعانون من كم كبير وخطير من انتهاكات الاحتلال في كل مرة يذهبون فيها لتغطية الأحداث الساخنة في مدينة القدس، حيث عادةً ما تندلع المواجهات بين الاحتلال وأهالي القدس إثر قيام الاحتلال بهدم بيوت المقدسيين أو الاعتداء عليهم من قبل المستوطنين، والاستمرار في سياسة مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات. أما أنواع الانتهاكات الأكثر تكراراً في القدس فهي استهداف الصحفيين بقنابل الغاز ومنعهم من التغطية واحتجازهم لحين انتهاء الحدث.

وفي محافظة رام الله، حيث تكثرت فعاليات المقاومة الشعبية السلمية في قرى بلعين ونعلين والنبي صالح، تقوم قوات الاحتلال باستهداف الصحفيين بشكل مباشر بقنابل الغاز والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، في حين تعيق عملهم في كثير من الأحيان وتمنعهم من الوصول لمنطقة الحدث، وفي حالات أخرى يتم احتجازهم ساعات طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة أو في البرد القارس.

انتهاكات الاحتلال منذ عام 2008 في مدن القدس ورام الله والقطاع

المدينة العام	القدس	رام الله	قطاع غزة
2008	16	32	25
2009	31	11	26
2010	31	28	2
2011	30	23	3
2012	26	25	63
المجموع	134	119	119

وقد توزعت انتهاكات الاحتلال خلال العام الماضي كالتالي:

المدينة العام	قطاع غزة	القدس	رام الله	نابلس	قلقيلية	بيت لحم	الخليل	جنين

2	17	14	2	15	25	26	63	2012
---	----	----	---	----	----	----	----	------

الانتهاكات حسب الأشهر:

تقدم شهر تشرين ثاني على كافة شهور العام 2012 من حيث عدد وخطورة الانتهاكات، فقد ارتكبت قوات الاحتلال خلاله 62 انتهاكاً، من بينهم قتل ثلاثة صحفيين و 37 عملية قصف استهدفت مقرات مؤسسات إعلامية وبيوت صحفيين خلال العدوان الأخير على القطاع، وعمل الصحفيون في قطاع غزة أثناء العدوان في ظل ظروف صعبة جداً ومعقدة، فقد اضطروا إلى ترك مقر مؤسساتهم خوفاً على حياتهم.

وجاء شهر شباط في الترتيب الثاني، بما مجموعه 29 انتهاكاً، ارتكب الاحتلال الإسرائيلي 23 منها بسبب فعاليات المقاومة الشعبية السلمية، اما عدد انتهاكات الاحتلال الاقل فقد كان في شهر تشرين الأول بواقع أربعة انتهاكات.

انتهاكات الاحتلال بحسب الأشهر

الشهر العدد	كانو ن الثاني	شبا ط	آذار	نيسا ن	أيار	حزيرا ن	تموز	آب	أيلول	تشرين ن أول	تشرين ن ثاني	كانو ن الأول
عدد الانتهاكات	5	23	7	7	14	5	7	12	6	4	62	12

أنواع الانتهاكات:

رصد مركز مدى عشرة أشكال من انتهاكات الاحتلال تمثلت بالقتل، منع من السفر، القصف، الاقتحام، اغلاق وحجب مواقع إعلامية، منع من التغطية، مصادرة معدات، الاعتقال، الاعتداء الجسدي والاحتجاز. وتوضّح الأرقام في الجدول أدناه عدد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية حسب النوع، مع العلم أن هناك انتهاكات لا يمكن للمركز رصدها كعدم السماح للصحفيين التنقل بين مدن الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، فالصحفيون المحليون لا يملكون التصاريح اللازمة للذهاب إلى القدس أو قطاع غزة، كما هو الحال مع صحفيي القطاع الذين لا يستطيعون القدوم إلى القدس أو الضفة.

العدد	نوع الانتهاك
-------	--------------

3	القتل
1	منع من السفر
37	القصف
4	الاقتحام
3	اغلاق وحجب
80	الاعتداء الجسدي
14	الاحتجاز
5	منع من التغطية
4	مصادرة معدات
13	اعتقال
164	المجموع

القتل:

لقد فقد الوسط الإعلامي الفلسطيني من جديد ثلاثة من الزملاء الصحفيين الذين قتلوا بنيران الاحتلال خلال شهر تشرين الثاني من العام الماضي وهم: مصوري فضائية الأقصى محمود الكومي (30 عاماً) وحسام سلامة (30 عاماً)، والمدير التنفيذي لإذاعة القدس التعليمية محمد موسى أبو عيشة (24 عاماً). ويعتبر قتل الصحفيين بسبب عملهم المهني أبشع وأفظع الجرائم التي ترتكب بحق الحريات الإعلامية، واختراق فاضح للحق في الحياة وجميع القوانين الدولية، حيث يجب على المجتمع الدولي محاسبة الاحتلال عليها بصرامة.

إن قتل الصحفيين ليس بسياسة جديدة على قوات الاحتلال، فقد قتلت 23 صحفياً في الأراضي الفلسطينية منذ عام 2000 وفقاً لرصد "مدى" ووزارة الاعلام الفلسطينية. كان صحفياً قطاع غزة الأكثر تعرضاً للقتل من قبل قوات الاحتلال بواقع 11 صحفياً، تليها مدينة نابلس التي شهدت مقتل 5 صحفيين، ومن ثم رام الله التي قتل فيها 3 صحفيين، بالإضافة إلى مقتل صحفيين اثنين في كل من بيت لحم والخليل، وصحفي في مدينة جنين. المدير بذكره أن قوات الاحتلال أفلتت من العقاب في جميع الحالات السابقة، وكانت دائماً تختلق الأعذار في استهدافها للصحفيين. (الرجاء قراءة الملحق رقم 2 للاطلاع على كامل الأسماء وتاريخ الاستشهاد).

الاعتداء الجسدي:

على مدار السنوات الأربعة الماضية، تصدّر الاعتداء الجسدي على الصحفيين قائمة أنواع الانتهاكات الأكثر تكراراً من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وفي العام 2012 رصد مركز مدى 80 اعتداءً جسدياً على الصحفيين تراوحت إصاباتهم ما بين الخطيرة جداً والطفيفة.

ومن بين الاعتداءات الجسدية الخطيرة، إصابة الصحفي خضر الزهار بجروح بالغة أدت إلى بتر ساقه اليمنى من تحت الركبة إثر قصف الاحتلال لمكتب فضائية القدس بتاريخ 18/11/2012. وإصابة مصور صحيفة "الحياة الجديدة" مهيب البرغوثي برصاص قوات لاحتلال في ككتا رجليه أثناء تغطيته لإحداث المسيرة الأسبوعية في بلعين بتاريخ 27/1/2012. وإصابة المصور الصحفي عطا عويسات بحجر كبير في رأسه أثناء تغطيته لفعاليات بمدينة القدس احتجاجاً على التمييز بين النساء والرجال من قبل المتدينين اليهود بتاريخ 3/10/2012.

وتتمثل الاعتداءات الجسدية بحق الصحفيين باستهدافهم بالرصاص المطاطي أو المعدني المغلف بالمطاط، قنابل الغاز والصوت، الضرب المباشر بالأيدي أو أعقاب البنادق. أما في قطاع غزة فتم المساس با سلامة الجسدية للصحفيين من خلال قصف المقرات الصحفية واستهدافهم أثناء تغطيتهم للعدوان الأخير على القطاع.

وتهدف قوات الاحتلال من الاستهداف الجسدي إلى شل قدرة الصحفيين على مواصلة تغطية الحدث، وترهيبهم من العودة مرة أخرى في حال حدوث فعاليات أخرى في نفس المكان، وتعطيلهم عن عملهم لأكبر فترة زمنية ممكنة. وشكلت نسبة الانتهاكات الجسدية بحق الصحفيين 51.6% من مجمل انتهاكات الاحتلال خلال السنوات الأربعة الماضية. وفيما يلي يوضح الجدول الاعتداءات الجسدية على الصحفيين منذ عام 2009 ونسبتها من مجمل الانتهاكات.

العام	مجموع الاعتداءات الجسدية	مجموع الانتهاكات	نسبته من مجمل الانتهاكات
2009	34	97	35%
2010	89	139	64%
2011	55	100	55%
2012	80	164	48.7%
مجموع الانتهاكات	258	500	51.6%

قصف مقرات المؤسسات الإعلامية وبيوت الصحفيين:

بلغ عدد عمليات قصف جيش الاحتلال للمؤسسات الإعلامية ومنازل الصحفيين 37 حالة، أي ما نسبته 22.5% من مجمل الانتهاكات الاسرائيلية، وجميعها في قطاع غزة. وتسبب قصف هذه المقرات بأضرار مالية ضخمة لبعض المؤسسات الإعلامية، ولكن ما هو مؤلم أكثر من ذلك استشهاد الطفل لؤي المشهراوي (11 عاماً) وهو ابن الصحفي جهاد المشهراوي الذي يعمل في مكتب BBC العربية في قطاع غزة خلال استهداف منزله. وتعرضت مقار الوسائل الإعلامية في غزة إلى ضربتين موجعتين من

قبل الاحتلال، الأولى كانت في أواخر عام 2008 وأوائل العام 2009، حيث قدرت مجمل الخسائر بملايين الدولارات، كانت أكبرها من نصيب فضائية "الأقصى" التي دمرت قوات الاحتلال مقرها الذي يتألف من خمس طبقات بالكامل. أما الضربة الثانية فكانت خلال العام الماضي، حيث طال القصف 37 مقراً وبيتاً، حيث تركزت معظم الأضرار في برج الشوا-الحصري والشروق، الذان يحتويان على العديد من المكاتب الصحفية لمؤسسات محلية وعربية ودولية.

أما في الضفة الغربية، فقد قامت قوات الاحتلال بتنفيذ أربع عمليات اقتحام لمؤسسات إعلامية، كانت أشدها لمقر تلفزيون "وطن" في مدينة رام الله، حيث تم اقتحامه بتاريخ 29/2/2012 ومصادرة أجهزة ومعدات بقيمة 300 ألف دولار بالإضافة إلى أرشيف التلفزيون وملفاته المالية.

إن استهداف المقرات الإعلامية بالقصف له أبعاد سيئة جداً من الناحية الاقتصادية، المهنية والنفسية، فهو يؤدي الى تحمّل المؤسسة الإعلامية أعباءً اقتصادية، تجبرها على التوقف عن عملها لفترة أو على مواصلة العمل بإمكانيات محدودة. أما الأخطر فهو تعريض حياة الصحفيين للخطر وعدم شعورهم بالأمان أثناء قيامهم بعملهم داخل المؤسسة، وما يعكسه هذا الشعور من اثار سلبية على نفسية الصحفيين.

الاعتقال والاحتجاز:

قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال 13 صحفياً واحتجاز 14 آخرين خلال العام الماضي. مازال اثنين منهم في سجون الاحتلال وهم: مراسل وكالة شهاب عامر أبو عرفة ومراسل إذاعة مرح شريف الرجوب. وعادة تقوم قوات الاحتلال باعتقال الصحفيين وتجديد اعتقالهم إدارياً دون توجيه أي تهم بحقهم، كحالة أبو عرفة المعتقل إدارياً منذ 21/8/2011. إن سياسة اعتقال الصحفيين تشل عملهم لفترة طويلة، كما أنها تؤثر عليهم وعلى عائلاتهم من الناحية النفسية والمادية.

أما سياسة الاحتجاز التي تصل أحيانا إلى أكثر من ست ساعات، فهدفها الأساس منع الصحفيين من التغطية، ففي معظم الحالات يتم احتجاز الصحفيين لغاية انتهاء الفعالية ومن ثم يطلق سراحهم. أما في حالات أخرى فيتم احتجازهم لفترات أطول "عقاباً" لهم على حضورهم لتغطية الأحداث، وفي هذه الحالات يتم أحيانا إجبار الصحفيين على توقيع تعهد بعد العودة إلى المنطقة بحجة انها "منطقة عسكرية مغلقة". وتقوم قوات الاحتلال أثناء احتجازها للصحفيين بتوجيه الإهانات لهم وإجبارهم على الجلوس في أماكن حارة في الصيف وباردة في الشتاء. وتتركز معظم حالات الاحتجاز خلال العام الماضي في محافظتي الخليل ورام الله، وذلك أثناء تغطية الصحفيين للفعاليات التضامنية السلمية.

وبالمقارنة مع العام 2011 فقد نفذت قوات الاحتلال 12 حالة اعتقال و 18 حالة احتجاز. أما في عام 2010 فقد قامت قوات الاحتلال باعتقال 18 صحفياً واحتجاز 19 آخرين. الأمر الذي يدل على وجود سياسة متواصلة لعقاب الصحفيين وحرمانهم من تغطية الأحداث المختلفة.

الانتهاكات الأخرى:

أما انتهاكات الاحتلال الأخرى فقد شكلت ما نسبته 10% من مجمل الانتهاكات الاحتلالية بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في فلسطين خلال العام 2012. فقد رصد مركز مدى حالة منع من السفر، 4 حالات اقتحام، 5 حالات منع من التغطية، 3 حالات إغلاق وحجب مواقع إلكترونية، و 4 حالات مصادرة معدات.

ان مركز مدى يشير مرة أخرى على صعوبة رصد جميع الانتهاكات الإسرائيلية في حالات محددة مثل منع الصحفيين من السفر والتنقل بين الضفة والقطاع والقدس، وحالات المنع من التغطية، حيث يتم أحياناً منع جميع الصحفيين من تغطية حدث معين، كإخلاء "قرية باب الشمس"، التي وفقاً لشهادات الصحفيين كان عددهم يتجاوز العشرين صحفي، وإخلاء "قرية المناطير" أيضاً التي تم فيها منع جميع الصحفيين من الوصول إليها.

الخاتمة والتوصيات:

لا شك بأن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي تشكل خطراً كبيراً على حياة الصحفيين، الأمر الذي يؤثر سلبياً على أدائهم المهني وعلى شعورهم بالأمان. إن استمرار التجاهل الدولي الرسمي لقضية استهداف الصحفيين في فلسطين من قبل قوات الاحتلال يشجعه على ارتكاب المزيد منها، ومن الممكن أن يؤدي إلى فقدان المزيد من أرواح الصحفيين. إن المجتمع الدولي مطالب باتخاذ موقف حازم وإجراءات جديّة من أجل حماية الصحفيين الفلسطينيين.

إن مركز مدى يجدد استنكاره الشديد لجميع الانتهاكات الاحتلالية بحق الصحفيين ويطالب بالاتي:

- (1) تشكيل لجنة تحقيق دولية في ظروف استشهاد الصحفيين الثلاثة في قطاع غزة.
- (2) محاسبة الاحتلال على جميع انتهاكاته بحق الصحفيين الفلسطينيين.
- (3) الضغط على سلطات الاحتلال للالتزام بالقوانين والمواثيق الدولية التي تتعلق بحرية الرأي و التعبير وسلامة الصحفيين و خاصة المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- (4) وقف سياسة اعتقال الصحفيين إطلاق سراح المعتقلين منهم.
- (5) تسهيل حركة الصحفيين وتنقلهم.

الانتهاكات الفلسطينية

ما زالت حالة الحريات الإعلامية مقلقة بشكل كبير في فلسطين، بالرغم من انخفاض عدد الانتهاكات الفلسطينية بنسبة 31% خلال العام الماضي مقارنة بالعام 2011. فقد رصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى) خلال العام الماضي 74 انتهاكاً فلسطينياً بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، فيما رصد 106 انتهاكات خلال العام 2011.

بالرغم من هذا الانخفاض إلا أن سقف الحريات الإعلامية لا زال متدنياً بسبب عدة عوامل في مقدمتها استمرار الانقسام الداخلي بين حركتي فتح وحماس وتأثيره المباشر على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، حيث لاحظ مركز مدى خلال متابعته للانتهاكات بأنها تقل عندما تكون الأجواء إيجابية بين حركتي فتح وحماس، وتزداد عند حدوث أي توتر في العلاقة. بالإضافة إلى ذلك فإن البيئة القانونية غير ملائمة بشكل كبير للعمل الصحفي، حيث أن قانون المطبوعات والنشر بحاجة إلى مراجعة شاملة كما أن هناك حاجة إلى اقرار قانوني المرئي والمسموع ومجلس الاعلام الاعلى بالإضافة الى قانون حق الحصول على المعلومات. هذا إلى جانب عدم وجود ثقافة ووعي كامل بالحق في حرية الرأي والتعبير كركن أساسي من حقوق الإنسان، وأهميته في تنمية الدولة الفلسطينية من جميع النواحي.

الانتهاكات حسب المنطقة:

لقد توزعت الانتهاكات الفلسطينية على ثمانية مدن في الضفة الغربية وقطاع غزة وهي: نابلس، قطاع غزة، الخليل، رام الله، جنين، بيت لحم، سلفيت، بيرزيت. وتركزت معظم الانتهاكات في قطاع غزة بواقع 37 انتهاكاً، وفي مدينة رام الله بواقع 18 انتهاكاً، وبيت لحم بواقع 6 انتهاكات. في حين تساوت الانتهاكات في قطاع غزة والضفة الغربية بواقع 37 انتهاكاً لكل منهما. لقد جاء ذلك بعكس عام 2011 الذي ارتكبت خلاله أغلب الانتهاكات في قطاع غزة بنسبة 58.5% أي ما يعادل 62 انتهاكاً، وفي الضفة الغربية 41.5% أي ما عدده 44 انتهاكاً.

ولاحظ مركز مدى تقصيراً واضحاً من السلطات المعنية في التحقيق في الانتهاكات بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، إذ إن معظم حالات الانتهاكات مرت دون فتح تحقيق جدي، وإفلات المعتدين من العقاب. الأمر الذي يضع علامات استفهام حول جدية تصريحات بعض المسؤولين في الضفة والقطاع عن التزامهم الكامل ودعمهم لحرية الرأي والتعبير في فلسطين.

الانتهاكات الفلسطينية حسب المنطقة:

المنطقة العام	قطاع غزة	رام الله	نابلس	بيت لحم	الخليل	جنين	سلفيت	بيرزيت	مناطق أخرى	المجموع
201	37	18	4	6	2	3	3	1	0	74

										2
106	5	0	0	3	7	12	8	9	62	2011
79	9	0	0	2	8	10	12	5	33	2010

إذا تمعناً في الجدول السابق سنلاحظ بأن الانتهاكات في الضفة الغربية تقل في المناطق الشمالية والجنوبية لتتركز في مدينة رام الله، المدينة الأكثر نشاطاً للفعاليات الاحتجاجية والتظاهرات، والأكثر تواجداً للوسائل الإعلامية والمراسلين والمصورين. أما في قطاع غزة فتذبذبت الانتهاكات خلال السنوات الثلاث الماضية بين الارتفاع والانخفاض، إلا أنها انخفضت بشكل كبير خلال العام الماضي الماضي عن العام 2011 الذي كان في غاية السوء.

الأشهر الأسوء خلال عام 2012:

لم تتركز الإنتهاكات الفلسطينية في شهر محدد خلال العام الماضي، إلا أن شهر آذار كان الأكثر تسجيلاً للانتهاكات الفلسطينية بواقع 14 انتهاكاً، و تنوعت فيه الانتهاكات بين الاعتقال والاستجواب والاعتداء بالضرب والتهديد والمنع من العمل. وكان لشهر آذار أثراً سيئاً على الحريات الإعلامية نتيجة لما شهده من ملاحقة الصحفيين والمدونين على خلفية عملهم الصحفي أو كتاباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي. وجاء في المرتبة الثانية شهر تموز الذي رصد خلاله مركز مدى 9 انتهاكات فلسطينية، ومن ثم شهري أيار وحزيران بواقع 8 انتهاكات لكل شهر. أما شهري نيسان وكانون الأول من العام الماضي فقد شهدا انتهاكات فلسطينية قليلة تمثلت بانتهاكين في كل شهر.

الانتهاكات الفلسطينية خلال السنوات الخمس الماضية حسب الشهر

الشهر السنة	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
2012	5	6	14	2	8	8	9	4	6	7	3	2	74
2011	13	9	30	6	5	6	3	7	12	4	7	4	106
2010	3	2	4	3	1	6	9	11	5	8	15	12	79
2009	10	4	4	3	1	11	5	10	7	5	11	5	76

110	4	15	16	4	3	33	2	7	4	10	5	7	2008
-----	---	----	----	---	---	----	---	---	---	----	---	---	------

يلاحظ من الجدول أعلاه بأن عدد الانتهاكات الفلسطينية في فلسطين خلال العام 2012 هو الأقل منذ عام 2008، وبالرغم من الجانب الإيجابي في هذا الموضوع إلا أن العام الماضي شهد عدة قضايا تمت فيها ملاحقة صحفيين واعلاميين ومواطنين ارتباطا بعملهم الصحفي وأرائهم، وقد اتسم طابع بعضها بالتعسف، والتشدد في تفسير النصوص القانونية وتنفيذها بعيدا عن روحها، الامر الذي شكل مساساً خطيرا بحرية الصحافة والتعبير، حيث توج بعضها باعتقال عدد من الصحفيين، ومحاكمة واستدعاء آخرين واحتجازهم، الامر الذي أثار احتجاجات مختلفة في الاوساط الاعلامية، والمؤسسات الحقوقية، ومن بينها مركز "مدى" نظرا لما اتسمت به تلك الاجراءات من مساس بالحريات الاعلامية، وبسبب ما اثارته وتثيره مثل هذه الممارسات من أجواء خوف وخشية، من شأنها أن تعزز الرقابة الذاتية وتحد من دور الاعلام، والعمل بحرية، وفضلا عما تمثله من ابتعاد عن روحية القوانين وتشدد في تفسيرها.

أما بالنسبة لأشكال الانتهاكات الفلسطينية خلال العام 2012 فقد تجسدت في عشرة أنواع وهي: منع الصحفيين من السفر، اقتحام المؤسسات الإعلامية، منع الصحفيين من التغطية، الاعتقال، الاحتجاز، الاعتداء، التحقيق، المحاكمة، تهديد، وحجب المواقع الإلكترونية.

وتفاوتت نسبة كل نوع من هذه الانتهاكات من حيث تكرارها، حيث كان أبرزها منع الصحفيين من التغطية بـ 14 حالة، والتحقيق بـ 13 حالة، والاعتقال بـ 12 حالة ومن ثم الاعتداء الجسدي بـ 11 حالة.

العدد	نوع الانتهاك
14	منع من التغطية
13	التحقيق
12	الاعتقال
11	الاعتداء الجسدي
9	الاحتجاز
4	التهديد
3	منع من السفر
3	الاقتحام
3	التحويل للمحاكمة
2	والحجب
74	المجموع

منع الصحفيين من التغطية:

رصد مركز مدى خلال العام الماضي 14 حالة لمنع الصحفيين من التغطية، مع العلم أنه في كثير من الحالات يتواجد أكثر من صحفي في المنطقة، وبالتالي يتم فيه منع جميع الصحفيين من التغطية. ويعود السبب الأول للمنع بالأساس أثناء تغطية الصحفيين لفعاليات مناهضة للحكومة أو لسياسات معينة، أو حتى لفعاليات تطالب بإنهاء الإنقسام أو تطالب الحكومة بإجراء إصلاحات. وارتفعت حالات منع الصحفيين من التغطية خلال العام 2012 بحالتين عن العام 2011، وبعشرة حالات عن العام 2010، الأمر الذي يدل على ارتفاع لجوء السلطات إلى هذا النوع من الانتهاك لضمان عدم نشر أخبار أو انتقادات عنها.

منع الصحفيين من التغطية خلال الأعوام الثلاث الماضية

العام	منع الصحفيين من التغطية
2012	14
2011	12
2010	7

التحقيق:

دائماً ما يكون التحقيق مع الصحفيين في مقدمة الانتهاكات الفلسطينية سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، لكن العام الماضي شهد انخفاضاً ملحوظاً في عدد الصحفيين الذين تم استدعاؤهم للتحقيق، ففي عام 2011 رصد المركز 28 حالة استدعاء تحقيق، فيما رصد 13 حالة خلال العام 2012.

ويعتبر التحقيق مع الصحفيين من الانتهاكات القاسية بحق الصحفيين الذين عادةً ما يتم استجوابهم بطريقة غير لبقية (وإن كانت قد تحسنت بشكل كبير عن الأعوام السابقة، خاصةً في الضفة الغربية)، وتعطلهم عن عملهم لساعات طويلة. أما بالنسبة للأسئلة الأكثر تكراراً خلال التحقيق مع الصحفيين: لماذا كتبت عن هذا الموضوع؟ من الذي دفع لك لكتابة هذا المقال؟ من الذي يمول وكالتك؟ من هو المسؤول عنك؟ ما هو مصدر معلوماتك؟

وعادة ما يهدف الاستدعاء فقط إلى ترهيب الصحفي وتوجيه رسالة له بعدم الكتابة، حيث يتم استدعاء الصحفيين واحتجازهم لساعات والتحقيق معهم لمدة ربع أو نصف ساعة أو دون الحديث معهم أصلاً. وما هو أسوأ من ذلك استدعاء الصحفي واحتجازه لثلاث ساعات أو أكثر وإبلاغه في نهاية المطاف بأن التحقيق تأجل وعليه المجيء في اليوم التالي!

الاعتقال:

لقد ازدادت ظاهرة اعتقال الصحفيين خلال العام الماضي مقارنة بالعام 2011 بشكل ملحوظ. وقد نفذت معظم حالات الاعتقال في النصف الأول من العام 2012 (9 حالات)، فيما تم رصد 3 حالات فقط في النصف الثاني، أما في العام 2011 فقد تم رصد 5 حالات اعتقال للصحفيين فقط. وبالرغم من أن فترة

الاعتقال ليست طويلة إلا أنها تعد من الانتهاكات الخطيرة بحق الصحفيين وتهدف إلى إسكاتهم وتعطيلهم عن عملهم.

وشكّل ازدياد ظاهرة اعتقال الصحفيين قلقاً كبيراً لمركز مدى وللمؤسسات المعنية بحقوق الإنسان خلال العام الماضي، حيث لا يجوز حبس الصحفيين بسبب عملهم الصحفي. وقد شدد المركز في عدة مناسبات بأن اعتقال الصحفيين قد عفى عليه الزمن في الكثير من دول العالم التي تحترم حرية التعبير، وتم استبداله بالغرامة المالية في حال قام "بالتشهير أو القذف".

الاعتداء الجسدي:

يعتبر الاعتداء الجسدي على الصحفيين انتهاكاً فظيماً لحقوق الإنسان بشكل عام وحرية الرأي والتعبير بشكل خاص. حيث أن هذا النوع من الاعتداء يشكل خطراً على سلامة الصحفيين ويترك أثراً سلبية سيئة عليهم. وإن كان مركز مدى لم يرصد أي حالة خطيرة بهذا الخصوص إلا أن بعض الصحفيين اضطروا للمكوث في المستشفى أو في منازلهم لفترة بعد الاعتداء عليهم.

ورصد مركز مدى خلال العام الماضي 11 حالة اعتداء جسدي على الصحفيين، معظمها ارتكبت من قبل رجال الأمن في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال محاولتهم منع الصحفيين من التغطية. وبالرغم من الانخفاض الحاد في هذا النوع من الانتهاك خلال العام الماضي، إلا أنه لم يكن كافياً ويجب العمل على وقف ضرب الصحفيين والاعتداء عليهم.

وتوزعت الاعتداءات الجسدية على الصحفيين خلال العام، باستثناء قيام قوات الأمن في رام الله بالاعتداء على خمسة صحفيين أثناء تغطيتهم لمسيرة احتجاجية على القمع الذي تعرض له مشاركون في احتجاج سابق ضد زيارة كانت متوقعة لنائب رئيس وزراء إسرائيل شاول موفاز لمدينة رام الله.

وكان هذا الاعتداء الجماعي من الانتهاكات النادرة التي تم فيها تشكيل لجنة تحقيق مستقلة، التي قامت بدورها بإدانة الاعتداءات، حيث جاء في تقريرها "أشارت معظم الحالات التي استمعت إليها اللجنة من الصحفيين والاعلاميين إلى أن العنف المستخدم ضد الاعلاميين والصحافيين، والاعتداء بالضرب قد وقعت بالرغم من عدم مقاومتهم أو تشكيلهم خطراً على رجال الامن، بل كانت بمعظمها بسبب قيامهم بالتصوير لعمليات القبض والاعتداء على المشاركين في المسيرتين".

الانتهاكات الفلسطينية الأخرى:

أما باقي أنواع الانتهاكات الفلسطينية التي ذكرت سابقاً فقد تم ارتكاب عدد قليل منها خلال العام 2012 مقارنة مع اشكال الانتهاكات الأربعة السابقة، حيث رصد المركز أربع حالات تهديد للصحفيين، 3 حالات منع من السفر وجميعها في قطاع غزة، 3 حالات لاقتحام وسائل إعلام، و 3 حالات لاستجوابهم من النيابة وتحويلهم للمحاكمة، وحالتين حجب مواقع الكترونية.

الخاتمة والتوصيات:

لقد حمل العام 2012 بعض الإشارات المبشرة لتحسّن حال الحريات الإعلامية فيما يتعلّق بالانتهاكات الفلسطينية، سواء كان بعدد الانتهاكات أو بعدم وجود أي حالة قتل للصحفيين، أو بغيرها من الخطوات الإيجابية التي ذكرت في مقدمة التقرير. ومع أن هذه الخطوات غير كافية بأي شكل من الأشكال إلا أنها

من الممكن أن تشكل بداية جيدة لمواصلة العمل من أجل الوصول إلى إعلام حر ومهني في فلسطين، ليأخذ مكانه كسلطة رابعة وكعامل أساسي مساهم في تنمية المجتمع.

وفي الوقت الذي أدان فيه المركز مراراً وتكراراً جميع الانتهاكات بحق الصحفيين والحريات الإعلامية، فإنه يشدد على مطالبه الأساسية التالية التي تضمن حرية الرأي والتعبير:

1. احترام حرية الرأي والتعبير في فلسطين من قبل جميع الأطراف.
2. إنهاء آثار الانقسام الداخلي على الإعلام والسماح لكافة وسائل الإعلام بالعمل بحرية ودون قيود.
3. الالتزام بالقانون الأساس الفلسطيني، خاصةً المادة 19 منه التي تكفل حرية الرأي والتعبير.
4. وقف الرقابة على الانترنت وخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي.
5. محاسبة جميع المسؤولين عن الانتهاكات بحق الحريات الإعلامية.
6. اعداد "قانون أساس للإعلام" يتم فيه تنظيم مختلف قطاعات الإعلام المطبوع والمرئي والمسموع، بالإضافة لإقرار قانون الحصول على المعلومات.
7. التعجيل بتأسيس وتنظيم المجلس الأعلى للإعلام من خلال المشاركة بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والإعلاميين، وبالاستعانة بخبرات أكاديمية متخصصة في القانون والأعلام.

الانتهاكات الاسرائيلية:

كانون ثاني:

(26/1)مددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الاعتقال الإداري لمنسق برامج فضائية القدس نواف العامر لمدة ثلاثة أشهر إضافية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 26/1/2012 وأفادت زوجته لمركز مدى أن المحكمة لم تبد أية أسباب للتمديد، ولم توجه أي تهمة له حتى الآن .وأضافت زوجته قائلة " :إن وضعه الصحي صعب نوعاً ما لأنه يعاني من ألآم في ظهره ومن مرضي الضغط والسكري .

(27/1)اعتدت قوات الاحتلال على مصور صحيفة الأيام مهيب البرغوثي أثناء تغطيته لأحداث المسيرة الأسبوعية في قرية بلعين قرب مدينة رام الله، وذلك يوم الجمعة الموافق 27/1/2012 وأفاد البرغوثي لمركز مدى أن ذهب لتغطية المسيرة الأسبوعية في بلعين وأثناء ذلك أطلقت قوات الاحتلال باتجاهه رصاصتين من النوع المعدني المغلف بالبلاستيك، فأصابتا كتفا رجله، وتم نقله بسرعة إلى مستشفى رام الله الحكومي .وأضاف البرغوثي قائلاً " :هناك تبين أن رجلي اليمين بحالة جيدة أما اليسرى فالرصاصة جاءت بجانب العظم حيث تحتاج إلى وقت للشفاء، ويجب أن ألزم الفراش ."

(27/1)اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسل تلفزيون فلسطين هارون عمارة أثناء تغطيته للمسيرة الأسبوعية في قرية كفر قدوم قرب مدينة نابلس بالضفة الغربية، وذلك يوم الجمعة الموافق 27/1/2011 وأفاد عمارة لمركز مدى أنه كان يغطي الأحداث مع عدد من زملائه الصحفيين من مكان بعيد عن المتظاهرين، إلا أن قوات الاحتلال استهدفتهم بشكل مباشر بقنابل الغاز .وأضاف عمارة قائلاً " :لقد هربنا جميعنا لكنني أصيبت بقنبلة غاز في رجلي اليمنى مما تسببت لي برضوض .الوضع كان صعباً حيث أن الجو كان مطراً مما يزيد من خطورة الغاز، فقد أصبنا باختناق شديد .لم يكفي جنود الاحتلال بذلك ولكن بعد انتهاء المسيرة أوقفوا السيارة التي تقلنا وحاولوا الاطلاع على المادة التصويرية إلا أننا رفضنا ذلك ولم نجب على أسئلتهم ."

(31/1)مددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال مراسل وكالة PNN وصحيفة الإمارات الخليجية امين أبو وردة خمسة أيام إضافية على ذمة التحقيق للمرة الرابعة على التوالي، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 31/1/2012. وأفاد زميله في العمل عاطف دغلس أن سلطات الاحتلال في محكمة سالم العسكرية أمرت بتمديد اعتقال أبو وردة لمدة خمسة أيام إضافية .فيما أفادت زوجته لمركز مدى أن الوضع الصحي لزوجها مستقر وأن المحكمة لم توجه له أية تهمة لغاية الآن، وعند استفسار المحامي يكون الرد بأن الملف سري .يذكر أن أبو وردة معتقل منذ تاريخ 28/12/2012.

(31/1)فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس الإقامة الجبرية على الكاتب الصحفي راسم عبيدات لمدة ستة أشهر، وذلك يوم الأحد الموافق 31/1/2012 وأفاد عبيدات لمركز مدى أنه تم استدعائه من قبل جهاز المخابرات الإسرائيلي في تمام الساعة الثانية والنصف من ظهر يوم الأحد وعندما ذهب إلى هناك تم تسليمه قراراً صادراً من قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي بمنعه من دخول الضفة الغربية ومغادرة مدينة القدس لغاية 9/7/2012 إلا بتصريح خاص من سلطات الاحتلال .وأضاف عبيدات قائلاً " :لقد تم تسليمي أيضاً خارطة تحدد الطرق المسموح لي بالتنقل من خلالها في مدينة القدس والسبب هو الحفاظ على أمن الدولة على حد نص القرار ."

شباط :

(3/2) قامت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي باحتجاز مراسل ومصور تلفزيون فلسطين نجيب فراونة وعلي دار علي لمدة 4 ساعات وذلك يوم الجمعة الموافق 3/2/2012 ، وأفاد فراونة لمركز مدى أن أسباب الاحتجاز كانت بسبب تغطيتهم لأحداث المسيرة الأسبوعية في قرية النبي صالح قرب مدينة رام الله، ولأنهم تواجدوا في منطقة عسكرية مغلقة حسب ادعاء قوات الاحتلال، كما قاموا بمنع مراسلة فضائية القدس ليندا شلش من إتمام عملها أثناء تغطية مسيرة النبي صالح الأسبوعية، وأفادت شلش لمركز "مدى" أن جنود الاحتلال قاموا بالتدقيق في بطاقات الصحافة وأعطوا الصحفيين فترة محددة لإنهاء عملهم، وإلا سيتم اعتقالهم لو بقوا في المنطقة خلال فترة قصيرة.

(5/2) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي منزل مراسل راديو بيت لحم 2000 صهيب عزيز العضا في بلدة العبيدية قرب مدينة بيت لحم، الساعة الثانية والنصف من فجر يوم الأحد الموافق 5/2/2012 ، وقام الجنود باعتقاله ومصادرة هواتفه النقالة والمسجل الصوتي وذاكرة آلة التصوير، حسب ما أفاد به أخيه فادي العضا لمركز "مدى" ، الذي قال انه تم اعتقال أخيه من دون ذكر أي أسباب لذلك، وتم تمديد اعتقاله في 22/2 لعشرة أيام ، وهو معتقل في مركز تحقيق الجلمة، ولم يسمح لأهله بزيارته.

(6/2) داهمت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي منزل المصور المستقل عمرو حلايقة شيوخ في قرية الشيوخ بمحافظة الخليل، الساعة الثانية من فجر يوم الاثنين الموافق 6/2/2012 م، حيث قامت قوات الاحتلال بإخراج كل من في المنزل واحتجزتهم في البرد الشديد لعدة ساعات متواصلة واعتقلو عمرو، كما أفاد خاله حلايقة الصحفي يونس حساسنة لمركز مدى.

وقال حساسنة أن الجنود قاموا باقتياد عمرو إلى مكان مجهول إلى أن وصلهم خبر من مكتب الشكاوي في القدس أنه متواجد في مركز تحقيق عسقلان، وفي صباح يوم الجمعة الموافق 25/2/2012 تم الإفراج عن حلايقة بكفالة مالية قدرها ثلاثة آلاف شيقل، لحين موعد المحكمة الذي لم يحدد بعد .وأفاد عمر حلايقة لمركز مدى بعد الإفراج عنه انه لم توجه ضده أي لائحة اتهام، ولم يتم ذكر أسباب الاعتقال من قبل قوات الاحتلال، وهذا ما دفع محاميه الخاص لرفع طلب الإفراج الفوري عنه للمحكمة الإسرائيلية.

(8/2) أحالت محكمة عسكرية إسرائيلية الصحفي أمين أبو وردة مراسل وكالة ال PNN وصحيفة الإمارات الخليجية للاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اعتقلت أبو وردة بتاريخ 28/12/2011، وقال زميله عاطف دغلس لمركز "مدى" إن محكمة الاحتلال حكمت على أبو وردة ستة أشهر إداري، إلا أنهم عند النطق بالحكم قاموا بخصم المدة التي قضاها بالسجن وهي ما يقارب 43 يوما .

(10/2) تعرض الصحفي حمزة نعاجي مراسل بال ميديا وال TRT التركية إلى إصابة شديدة أثناء تغطيته لمسيرة النبي صالح الأسبوعية، حيث ألقى الجنود الإسرائيليون عليه قنبلة غاز أصابته في ظهره، فوقع على كومة من الحجارة، مما تسبب بإصابته بخلع في كتفه الأيمن بالرغم من ارتدائه للدرع الواقي الخاص بالصحافيين، وذلك يوم الجمعة الموافق 10/2/2012 وأكد نعاجي في إفادة لمركز مدى أن

سيارة الإسعاف لم تتمكن من الوصول إليه بعد ساعة ونصف من تعرضه للإصابة، حيث قامت قوات الجيش الإسرائيلي بإيقافها وطلبوا منه أن يريهم بطاقة الصحافة، ثم سمحوا له بالمرور حيث نقل إلى مستشفى رام الله، وتلقى العلاج اللازم. وأضاف ان الطبيب في مستشفى رام الله قام بمعاینته، وطلب منه البقاء في البيت لمدة ثلاثة أسابيع على الأقل دون أن يرهق نفسه بأي عمل كان .

(11/2) إصابة ثلاثة صحفيين أمام معسكر عوفر يوم السبت الموافق 11/2/2012 بأعيرة مطاطية أطلقتها قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم أثناء تغطيتهم لمظاهرة التضامن مع الأسير خضر عدنان، وأفاد عصام الريماوي مصور صحيفة الحياة الجديدة لمركز "مدى" "كنا نغطي مواجهات بين قوات الاحتلال ومتظاهرين بالقرب من حاجز عوفر العسكري ونحن نرتدي الدروع الواقية الموجود عليها بإشارة كبيرة كلمة صحافة وبينما كنا بتصوير احد المواطنين الذي أصيب بطلق مطاطي، قامت قوات الاحتلال برشقنا بالرصاص المطاطي مما أدى إلى إصابة كل المتواجدين في المكان حيث كنا 5 أشخاص، المسعف والشاب الجريح، وثلاثة من الصحفيين وأنا كنت من بينهم حيث تعرضت للإصابة بقدمي اليمنى مما أدى لتعرضي لجروح بسيطة، وأصيب زميلي الصحفي الحر محمد تركمان بفخذه الأيمن، كما أصيب الصحفي برناط ارناؤوط في قدمه."

(19/2)احتجزت قوات الاحتلال مصور تلفزيون فلسطيني نادر بيبرس ومصور تلفزيون العربية توفيق صليبية لمدة ساعة ونصف بالقرب من باب الأسباط في مدينة القدس المحتلة، وقال نادر بيبرس لمركز مدى أن قوات الاحتلال تتعمد استخدام أسلوب الابتزاز والعنجهية ضد الصحفيين لعرقلة عملهم من نقل صورة ما يجري من أحداث للعالم.

(21/2)جددت محكمة عسكرية إسرائيلية الاعتقال الإداري للصحافي عامر أبو عرفة مراسل وكالة "شهاب" لستة أشهر إضافية في 21/2، وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اعتقلت أبو عرفة بتاريخ 21/8/2011 من منزله في مدينة الخليل.

(21/2)أصيب مراسل وكالة "الاسوشيتدبرس" ناصر الشيوخي، بقنبلة غاز في قدمه اليسرى أثناء تغطيته لمسيرة الشيخ خضر عدنان في قرية بيت أمر بالقرب من مدينة الخليل.

(22/2) أجلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في 22/2 محاكمة الصحافي رائد راتب الشريف (23 عاما)، الذي يعمل مديعاً في راديو مرح بمدينة الخليل، إلى تاريخ 19-3-2012 ، والمعتقل في سجون الاحتلال منذ 13/11/2011.

(24/2)تعرض مصور تلفزيون وطن إبراهيم حماد للإصابة برصاصة مطاطية في رأسه أثناء تغطيته لأحداث الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، وأفاد حماد لمركز مدى أنه كان يغطي الأحداث بين المتظاهرين وقوات الاحتلال، ويرتدي الدرع الواقي والذي عليه شعار الصحافة ولوح للجنود انه صحفي، إلا أنهم تجاهلوا ذلك، والقوا قنابل غاز باتجاهه مما أدى إلى تعرضه لحالة اختناق، حيث حضرت سيارة إسعاف إلى المكان ونقلته على الفور إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

(25/2) أصيب الصحفي أكرم النتشة مراسل تلفزيون القدس في الخليل بحالة اختناق بسبب قنابل الغاز التي ألقاها جنود الاحتلال على المتظاهرين والصحفيين يوم الجمعة الموافق 25/2/2012 ، في منطقة مفترق طارق بن زياد جنوب مدينة الخليل .وأفاد النتشة لمركز مدى أنه أصيب بحالة إغماء بسبب استنشاقه للغاز حيث نقل إلى المستشفى لتلقى العلاج اللازم.

(25/2) أصيب مراسل تلفزيون فلسطين هارون عمارة يوم الجمعة الموافق 25/2/2012 بحالة اختناق شديدة أدت إلى غيابه عن الوعي نتيجة قنابل الغاز التي ألقته قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء تغطيته لمسيرة بلعين الأسبوعية، وقد تلقى الإسعاف العاجل من الطاقم الطبي المتواجد في المكان، عاد بعدها لمزاولة عمله فوراً مشيراً إلى اعتياده على حالة الاختناق التي يتعرض لها الصحفيين باستمرار أثناء تغطية المظاهرات الأسبوعية هناك .وأكد عمارة لمركز مدى أن الصحفيين يتعرضون لاستهداف مباشر وابتزاز واضح من قبل قوات الاحتلال التي تحاول إبعادهم عن ساحة الأحداث أثناء قيامهم بتأدية عملهم الإعلامي وذلك من خلال إلقاء قنابل الغاز عليهم ودفعهم بالأيدي والتعقيدات التي تفرض عليهم.

(26/2) تعرض المصور الصحفي عمار عوض لإصابة طفيفة في قدمه اليسرى بالرصاص الحي من قبل قوات الاحتلال أثناء تغطيته للمواجهات التي وقعت عند حاجز قلنديا العسكري خلال تشييع جثمان الشهيد طلعت رامية يوم السبت الموافق 26/2/2012 ، وأكد عوض لمركز مدى أنه كان متواجدا حين إصابته في منطقة تجمع فيها الصحفيون فقط، وكان يحمل كاميرا تصوير ويرتدي الدرع الواقى الخاص بالصحفيين، حيث قام جندي إسرائيلي بإطلاق الرصاص الحي بشكل مباشر على قدمه .مشيراً إلى إن الجندي ادعى أنه أطلق الرصاصة عليه بدون قصد، وأضاف عوض انه تم إسعافه على الفور من قبل الهلال الأحمر الفلسطيني الذي كان متواجداً في المكان، وان قدمه أصيبت بتمزق خفيف.

(27/2) إصابة المصور الصحفي في وكالة "الأسوشيتدبرس" مجدي اشتية برصاص مطاوي من قبل قوات الاحتلال في فحده الأيمن، أثناء تغطيته لمواجهات بالقرب من بلدة الرام شمال مدينة القدس المحتلة.

(29-2) اقتحمت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الأربعاء (29-2-2012) مقرى تلفزيون "وطن" و"القدس التربوي" وصادرت أجهزة البث مما أدى إلى توقف بث المحطتين كما وتمت مصادرة أجهزة حاسوب ووثائق بعد أن عبث الجنود بمحتوياتهما وحطموا بعضها واحتجزوا عدداً من العاملين الذين تواجدوا في المقرين في تلك الأثناء.

وقال الصحفي في تلفزيون "وطن" حمزة السلايمة في إفادة لمركز مدى: "كنت أنا وزميلي احمد زكي مشرف البث في التلفزيون وعند حوالي الثانية فجراً أبلغنا حارس العمارة أن هناك جنوداً وجيئات للجيش في محيط العمارة فجهزنا أنفسنا للنزول لتصوير ما يجري لكننا وما أن فتحنا الباب للخروج حتى وجدنا الجنود أمامنا حيث احتجزوني في غرفة الأخبار بينما بقي احمد معهم وهم يتجولون داخل المقر."

وقالت علا أبو غربية مسؤولة المشاريع في تلفزيون وطن في إفادة لمركز مدى: "لقد تمت مصادرة ما مجموعه 21 جهاز حاسوب من مختلف أقسام التلفزيون كما صادر الجيش جهاز البث وجهازاً آخر

يستخدم للبث المباشر من الميدان إضافة إلى مصادره عددا من الملفات والكاسيتات الخاصة بالتلفزيون وكذلك وكل حسابات التلفزيون للعام. "2011

وتزامن اقتحام مقر تلفزيون "وطن" مع اقتحام مماثل نفذته قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي حيث استهدفت مقر تلفزيون "القدس التربوي" التابع لمعهد الإعلام العصري - جامعة القدس، وقامت بعمليات تكسير لأبواب المقر ومصادرة أجهزة البث منه، وأحدثت خراباً في معدات أخرى خاصة بالبث وبالعمل التلفزيوني.

وقال مدير تلفزيون "القدس التربوي" هارون أبو عرة في تصريح لمركز "مدى": "أقدم جيش الاحتلال على اقتحام مقر التلفزيون فجراً، وقامت بمصادرة أجهزة البث الخاصة بالتلفزيون، والعبث بمحتويات ومعدات أخرى، وأوقفت بث التلفزيون عن العمل".

وأضاف أبو عرة: "أن جنود الاحتلال الذين اقتحموا المكان قاموا بتعطيل عمل الكاميرات الخاصة بمقر التلفزيون حتى لا تترك أثراً على ما قاموا به. وهذا الاعتداء هو اعتداء على حرمة جامعة القدس".

أذار:

(9/3) تعرض منزل مراسل وكالة معا في غزة مؤمن محمود الشرافي للقصف من قبل طائرة استطلاع إسرائيلييه وأفاد الشرافي لمركز مدى " قرابة الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الجمعة يوم الجمعة الموافق 9/3/2012 ، تعرض منزلي الواقع في حي التفاح شرق مدينة غزة، والمنازل المجاورة لقصف من قبل طائرة استطلاع إسرائيلية وسقط صاروخ في المسافة الفاصلة بيني وبين البيت المجاور لنا، وعلى إثره تعرضت للإصابة في ظهري من تناثر شظايا الزجاج المتطاير، كما وأصيبت زوجتي برضوض طفيفة علما أنها حامل، إلا أن سيارة الإسعاف وصلت إلى المكان بسرعة، وتم نقلنا إلى مستشفى الشفاء، وتلقينا العلاج الكامل وقطبت الجروح المتواجدة في ظهري، وبعد قرابة ساعة ونصف غادرنا المستشفى بحالة مستقرة، كما وتسبب هذا القصف أيضا بأضرار مادية كبيرة في المنازل المجاورة."

(9/3) تعرض مصور وكالة" بال ميديا "سامر حمد للإصابة من قبل قوات الاحتلال أثناء تغطيته لمسيرة المعصرة الأسبوعية ضد الجدار في مدينة بيت لحم .وأفاد سامر حمد لمركز مدى"أثناء تغطيتنا لمسيرة المعصرة الأسبوعية يوم الجمعة الموافق 9/3/2012 ، اعتدت علينا مجموعة من قوات الاحتلال وقامت بمنعنا من النزول إلى الخط الرئيسي ودفعنا عن مكان الحدث وأثناء دهم لي وقعت على الأرض وأصبت بجرح طفيف في يدي اليسرى بالاً أنني واصلت تغطية المسيرة والتصوير في نفس الوقت الذي كانت به يدي تنزف دما .

(16/3) تعرض مصور وكالة الصحافة الفرنسية موسى الشاعر لاعتداء من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي أثناء تغطيته لمسيرة المعصرة المناهضة للجدار بالقرب من مدينة بيت لحم، وقال الشاعر لمركز مدى ان قوات الاحتلال اعتدت عليه وقاموا بكسر عدسة الكاميرا الخاصة بالوكالة التي يعمل بها، وذلك بوم الجمعة الموافق 16/3/2012 اثناء تغطيته لمسيرة المعصرة . وأضاف: " أن جنود الاحتلال

هاجموا المشاركين واعتدوا عليهم بالهراوات، وأنا كنت ضمن الصحفيين الذين قاموا بتغطية المسيرة ، وفجأة وأثناء تغطيتي للمسيرة قام أحد الجنود بالاعتداء علي بالعصا وضرب الكاميرا وكسر عدستها وحاول دفعنا لمنعنا من تغطية المسيرة إلا أننا واصلنا تصوير المسيرة حتى نهايتها، وأنا أؤكد ان هذا الفعل وإن دل على شئ فهو يدل على عنجهية الاحتلال الإسرائيلي ومحاولاته المستمرة لمنعنا من القيام بواجبنا وتغطية الأحداث وكشف الحقيقة كما هي."

(19/3) أجلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي محاكمة الصحفي رائد الشريف مذيع راديو مرجع في مدينة الخليل، إلى تاريخ 18/4/2012 ، وهو معتقل في سجون الاحتلال منذ 13/11/2011 ، وأفاد والده لمركز مدى انه بتاريخ 4/4 ستكون هناك جلسة شهود مع النيابة العامة الإسرائيلية وأشار والده إن حالته الصحية ليست بالجيده لما يعانيه من الألم في البطن بحيث أخبره طبيب السجن إنه إذا استمرت هذه الآلام لعشرة أيام قادمة سيخضع لعملية جراحية، وقد قام والده بالاتصال بمكتب الصليب الأحمر الدولي وطالبه بإرسال طبيب مختص لمعاينة حالة ابنه الصحية.

(26/3) قامت قوات الاحتلال باعتقال الصحافية علا هنية التي تعمل في مؤسسة محمود درويش ومدونة على الانترنت بعد اقتحام منزلها في مدينة البيرة، يوم الاثنين الموافق 26/3/2011 ، وأفاد والدها وليد عبد السلام هنية لمركز مدى " فوجئنا في تمام الساعة الواحدة والنصف ليلا بقوات من جيش الاحتلال بخلع باب البيت واقتحامه من قبل حوالي 11 جنديا، وقاموا بتفتيش الغرف كلها، وبعد انتهائهم من التفتيش سألوا عن ابنتي علا وطلبوا الأجهزة الخلية الخاصة بها وصادروها، وطلبوا منها أن ترتدي ملابسها وقامت مجندة إسرائيلية بتفتيشها وأخذوها معهم دون إبداء السبب، وغادروا المنزل في تمام الساعة الثانية والنصف، وفي صباح اليوم التالي قمنا بالاتصال بمؤسسة الضمير ليساعدونا على معرفة مكان وجودها وأسباب اعتقالها ، وفي تمام الساعة الحادية عشر صباحا أبلغونا أنها تقبع في سجن عسقلان في مركز التحقيق الخاص للنساء، ولم يخبرونا عن الأسباب بوهب محامي مؤسسة الضمير لزيارتها إلا أن قوات الاحتلال منعه من رؤيتها، لكن محامية نساء من اجل الحرية تغريد عشان قامت بزيارتها في تمام الساعة الرابعة، وطمأنتنا على حالتها الصحية والمعنوية، وأشار والدها إلى أنه يتوقع أن يكون سبب اعتقالها هو فتح صفحة على الفيس بوك هي مع ثلاثة أشخاص آخرين ، تتحدث عن الأسرى في سجون الاحتلال وإضراب بعضهم عن الطعام، مستندا في ذلك على قيام قوات الاحتلال باعتقال الأشخاص الثلاثة الآخرين المشتركين في الصفحة قبل اعتقال ابنته.

(30/3) تعرض المصور الصحفي محفوظ أبو ترك للإصابة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، وذلك أثناء تغطيته لمظاهرة يوم الأرض في مدينة القدس بالقرب من باب العامود، يوم الجمعة الموافق 30/3/2012 ، وأفاد أبو ترك لمركز مدى أن قوات الاحتلال استعمل قوة مفرطة لتفريق الحشد خلال مواجهات ذكرى يوم الأرض وقاموا باستخدام العنف ضد كل من كان متواجدا هناك بؤكد أبو ترك أنه تعرض للضرب من قبل القوات الخاصة الاسرائيلية بالهراوات على وجهه، وبنفس اللحظة قام جندي بدفعه على الأرض مما ادى الى اصابته في وجهه ويده وقدمه اليمنى، وعلى اثر ذلك تم نقله الى سيارة الاسعاف التي كانت متواجدة بالقرب من باب العامود وتلقى العلاج اللازم هناك.

(30/3) تعرضت مراسلة ومصورة الصحافية موقع قدس نت الاخباري ديالا جويحان للإصابة من قبل قوات الإحتلال أثناء تغطيتها لمظاهرة سلمية في ذكرى يوم الأرض بمدينة القدس بالقرب من باب العامود يوم الجمعة الموافق 30/3/2012 ، وافادت جويحان لمركز مدى أنه تم التعرض للصحافيين بشكل مباشر أثناء تغطيتهم لمظاهرات يوم الارض من قبل قوات الاحتلال ، وأشارت الى انه أجريت لها عملية بثديها الأيسر قبل فترة قصيرة، وأن جرح العملية لم يلتئم بعد، الا ان جندي اسرائيلي قام بدفعها عليه بشكل مباشر وركلها بقدمه في قدمها اليسرى، مما ادى لتعرضها لنزيف وفتح جرح العملية مرة أخرى وأكدت ان احد الزملاء قام بتصوير اعتداء الجندي عليها، وازافت انها واصلت تغطية المظاهرة رغم الاعتداء عليها، وأن القوات الخاصة قامت بإغلاق الطريق امام الصحفيين الفلسطينيين ومعاملتهم بطريقة همجية جدا، بالمقابل عملوا على تيسير مهمة الصحفي الاسرائيلي.

(30/3) أصيب مصور وكالة وفا "عفيف عميرة برأسه أثناء تغطيته لمظاهرة في ذكرى يوم الأرض بمدينة القدس من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية، وافاد عميرة لمركز مدى" خلال تغطيتي لمظاهرة يوم الأرض أمام باب العامود بالقرب من مدرسة شمت للبنات يوم الجمعة الموافق 30/3/2012، قامت القوات الخاصة الإسرائيلية بدفعي من الخلف وضربي على رأسي مرتين بعضا، مما أدى لوقوعي على الأرض والدماء تنزف من رأسي إلا أن طاقم الهلال الأحمر قام بإسعافي على الفور، بعد ذلك واصلت عملي، وقمت بتصوير عملية اعتقال لشبان فلسطينيين، الا أنني تعرضت للضرب مرة أخرى من قبل القوات الخاصة، وقد لاحظت مدى انزعاج قوات الاحتلال من حضور عدد كبير من الصحفيين الفلسطينيين لتغطية المظاهرة، حيث تعاملوا معنا بوحشية، وقاموا أيضا بكسر الكاميرا الخاصة لصحافي كان يصور في المكان."

نيسان:

(2/4) اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مكتب شبكة" هنا القدس "للإعلام المجتمعي، في حي عقبة الخالدية في البلدة القديمة بالقدس، التابع لمعهد الإعلام العصري /جامعة القدس، وذلك يوم الاثنين الموافق 2/4/2012 ، حيث عرقلوا افتتاح الشبكة الذي كان من المقرر إتمامه بشكل متزامن بين مكنتي القدس ورام الله عبر السكايب .وأفاد هارون أبو عرة مدير تلفزيون القدس التربوي لمركز مدى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت باقتحام شبكة" هنا القدس "التي تتألف من ثلاث وسائل إعلام هي :تلفزيون القدس التربوي، وشبكة هنا القدس، وإذاعة هنا القدس حيث قاموا بمصادرة جميع الأجهزة الخاصة بالشبكة وعطلوا بثها، وصادروا البطاقات الشخصية لكل المتواجدين هناك، إلا أنهم أعادوها لهم بعد تسليمهم طلب إخلاء مقر الشبكة وعدم عودة العمل فيه بدون إذن مسبق .وأشار أبو عرة الى أن قوات الاحتلال قامت أيضا باعتقال اثنين من موظفي جامعة القدس، كانوا متواجدين في مكتب الشبكة هما عادل رويشد، ومحمد سليمان واقتادوهما الى جهة مجهولة، موضحا أن القوات الإسرائيلية بررت فعلتها هذه بحجة أن الشبكة تابعة للسلطة الفلسطينية.

(3/4) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي مراسل وكالة قدس برس "محمد أنور منى في مدينة نابلس، يوم الثلاثاء الموافق 3/4/2012 وأفاد محمد أنور منى بعد خروجه من الاعتقال يوم الاثنين الموافق 9/4/2012 ، لمركز مدى أن قوات الاحتلال داهمت منزله في حي الضاحية شرق مدينة نابلس في تمام

الساعة الثانية والنصف فجرا واعتقلته ونقلته الى مركز تحقيق حوارة القريب من مدينة نابلس، وبقى هناك يومين حيث اشار إلى انه تعرض لمعاملة سيئة جدا أثناء احتجازه في مركز تحقيق حواره، وبعدها تم نقله لسجن مجدو، ويوم الأحد الموافق 8/4 تم نقله إلى معسكر سالم لاستجوابه حيث وجهت له أسئلة عن طبيعة عمله الإعلامي وعن توجه المؤسسة التي يعمل بها، وما يقوم به من متابعة للانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، كما تركز التحقيق معه حول نشاطه السياسي ولكنه أنكر التهم الموجهة له، و تم الإفراج عنه في 9/4 ، وأكد منى انه تم منعه من السفر خارج فلسطين لإكمال تعليمه الأكاديمي .

(6/4)تعرض المصور الحر أحمد دغلس إلى إصابة شديدة في رأسه أثناء تغطيته لمسيرة النبي صالح الأسبوعية ضد الجدار، حيث ألقى الجنود الإسرائيليون عليه قنبلة غاز أصابته في رأسه، مما تسبب في تقطيب رأسه، وذلك يوم الجمعة الموافق 6/4/2012 ، وأكد دغلس في إفادته لمركز مدى أن هناك تزييدا متصاعدا في استهداف الصحفيين من قبل قوات الاحتلال، حيث أن قنبلة الغاز أصابته برأسه مباشرة مع العلم انه كان يضع شعار الصحافة على ثيابه، كما أوضح أن جرحه استمر ينزف لمدة ساعتين متواصلتين وان الهلال الأحمر قدم له الإسعاف الأولي إلا انه لم يوصله إلى المستشفى لتلقي العلاج الكامل لأن قوات الاحتلال كانت قد اغلقت كل معابر القرية، إلى أن أوصله زميله مصور الوكالة الأوروبية إلى مستشفى رام الله وهناك تلقى العلاج الكامل.

(18/4) مددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الاعتقال الإداري لمنسق برامج فضائية القدس نواف العامر لمدة ثلاثة أشهر إضافية، وذلك يوم الأربعاء الموافق 18/4/2012، وأفادت زوجة العامر لمركز مدى أنه كان من المفروض الافراج عن زوجها من الاعتقال في 28 من شهر نيسان الجاري إلا أنهم قاموا بالتمديد له ثلاثة أشهر إضافية، وأشارت إلى أن هذا التمديد هو الرابع الذي يتعرض له زوجها من تاريخ اعتقاله في 28/6/2011 حتى الان ، دون أن توجه محكمة الاحتلال أي تهمة ضده بحجة ان ملفه سري للغاية، وقالت إن محاميه الخاص قد توجه لمحكمة العدل العليا في القدس مرتين للاستئناف على قضية زوجها إلا أن المحكمة في كل مرة ترفض طلب الاستئناف، وأشارت زوجة العامر إلى الحالة الصحية الصعبة لزوجها الذي يعاني من مرضي الضغط والسكري بالإضافة إلى الأم في معدته وظهره.

(18/4)أجلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي محاكمة الصحفي رائد الشريف مذيع راديو مرح في مدينة الخليل، من تاريخ 18/4 حتى تاريخ 21/5 ، علما أن الصحفي رائد الشريف معتقل في سجون الاحتلال منذ 13/11/2011 ، كما أفاد والده لمركز مدى.

(20/4) اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على مصور المكتب الإعلامي للمقاومة الشعبية في النبي صالح حلمي التميمي، أثناء تغطيته للمسيرة الأسبوعية ضد الجدار في قرية النبي صالح قرب مدينة رام الله، وذلك يوم الجمعة الموافق 20/4/2012 ، وقال التميمي في افادة لمركز مدى : "أثناء المسيرة الأسبوعية كان هناك مجموعة من المتضامنين ضد الجدار فقام جنود الاحتلال بمهاجمتهم بالهراوات وكنا نحن الصحفيين من ضمنهم وحاولوا إبعادنا عن تغطية المسيرة مرارا وتكرارا لكننا أصررنا على متابعة التغطية حيث قاموا باللحاق بنا وضربنا، وتعرضت أنا شخصيا للضرب على ارجلي مرتين وأبعدوني بالعنف عن موقع المسيرة وأصبت اثر ذلك برضوض وكدمات سطحية."

(20/4) قامت قوات الاحتلال باعتقال المصور الحر بلال التميمي لمدة أربعة أيام، أثناء تغطيته لمسيرة النبي صالح الأسبوعية بالقرب من مدينة رام الله، وذلك يوم الجمعة الموافق 20/4/2012 ، وأفاد التميمي لمركز مدى بعد الإفراج وقال: "كنت أصور أحداث المسيرة في لحظة كان فيها اختلاط بين الناس وقوات الاحتلال، وكان فيها تصرفات سيئة من قبل جنود الاحتلال وخاصة اتجاه المتضامنين من النساء فقاموا بضربهن بالهراوات على أرجلهن وقاموا بتصوير النساء من دون أي تبرير لذلك ومن ضمنهم كانت زوجتي التي تعرضت أيضا للضرب من قبل الجنود فذهبت مسرعا باتجاهها لحمايتها ، لكن الجنود قاموا بمهاجمتي على الفور والقوني أرضا وتعرضت الكاميرا الخاصة التي كنت أصور بها للكسر وأنا تعرضت لكدمات براسي وكوعي وجروح بسيطة وبعد الضرب المبرح أخذوني لمدخل قرية النبي صالح، وهناك يوجد برج ثابت أجلسوني فيه لمدة ساعتين، وجاء الضابط واتهمني أنني قمت بضربه وقام بربط يداي ونقلوني بعدها إلى مركز شرطة" بن يامين "وقدم ضابط إفادته ضدي وسألني المدعي الاسرائيلي إن كان اتهمه صحيحا إلا إنني أنكرت كل إفادته ضدي واني كنت أقوم بعملية ودافعت عن زوجتي، وبقيت في مركز الشرطة لمدة ثلاث ساعات وبعدها نقلوني إلى معتقل عوفر ويوم الأحد الموافق 22/4 عقدت المحكمة جلسة ووجهت ضدي لائحة اتهام واطهر المحامي الموكل لي شريط فيديو يظهر إنني لم أقم بضرب الضابط وأنه هو من قام بضربي، وقررت المحكمة الإفراج عني بكفالة 2500 شيقل وبقيت معتقلا إلى أن دفعت الكفالة وخرجت مساء يوم الاثنين الموافق 23 /4".

أيار:

(1/5) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على ستة صحفيين من شركة الواحة للإنتاج الإعلامي أثناء استعدادهم لعمل تقرير صحفي عن تجريف أراضي المزارعين في منطقة الفراعين شرق خان يونس بقطاع غزة، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 1/5/2012 وأفاد المنتج جبريل أبو كميل أنه توجه برفقة زملائه من طاقم العمل (مراد حسن) مذيع- (نبيل أبو دية) صحفي- (محمد الرعي) مصور- (عماد الخريبي) فني صوت- (ولاء البياري-منتجة) إلى منطقة الفراعين لعمل تقرير عن المزارعين لصالح فضائية إقرأ، وأثناء استعدادهم لبدء التصوير قامت الدبابات الإسرائيلية بإطلاق النار باتجاههم والاقتراب باتجاه المنزل الذي يتواجدون به، فحاولوا الخروج منه والتوجه نحو سيارتهم أو الى منزل مجاور، إلا أن إطلاق النار استمر بكثافة، فتابع المصور التصوير لإعطائهم دلالة بأنهم صحفيون ولكنهم اطلقوا النار باتجاهه. وتابع أبو كميل حديثه قائلاً " :لقد كنا نلبس الدروع الواقية فركضنا نحو السيارة واحتمينا بها حوالي عشر دقائق وعندما هدأ إطلاق النار دخلنا إلى أحد المنازل ومكثنا به قرابة ساعتين ونصف حتى توقف إطلاق النار .لم يصب أحد من فريق العمل بالأذى إلا أننا شعرنا بخوف شديد حيث تم إطلاق النار نحونا من اثنتي عشرة دبابة .

(1/5) أصيب مصور وكالة" اسوشيتد برس "ناصر الشيوخي ، بحجر في رأسه من قبل متظاهر فلسطيني خلال المواجهات التي اندلعت بين قوات الاحتلال والمتضامنين مع الأسرى الفلسطينيين قرب معتقل عوفر الإسرائيلي قرب مدينة رام الله، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 1/5/2012 وأفاد ناصر لشيوعي لمركز مدى بعد خروجه من المستشفى قائلاً " :كنت أصور المواجهات بالقرب من سجن عوفر، وأثناء ذلك أصبت بحجر فلسطيني في رأسي بشكل غير مستهدف أثناء تبادل رمي الحجارة وإطلاق الرصاص المطاطي بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، وعلى اثر الإصابة فقدت الوعي وقام الهلال

الأحمر بإسعافي على الفور وتم نقلي لمستشفى رام الله الحكومي وتبين أنني أعاني من كسر في الجمجمة ونزيف داخلي. ونظراً لخطورة الإصابة تم نقلي إلى مستشفى هداسا عين كارم في القدس، وأجريت لي عملية في الرأس استمرت 5 ساعات متواصلة ، وتمت العملية بنجاح، وطلب مني الطبيب المختص التوقف عن العمل لمدة شهر حتى يلتئم الجرح تماماً."

(7/5) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور وكالة وفا "الإخبارية حذيفة سرور، أثناء تغطيته للمسيرات التضامنية مع إضراب الأسرى في سجون الاحتلال بالقرب من سجن عوفر قرب مدينة رام الله، وذلك يوم الاثنين الموافق 7/5/2012 وأفاد سرور لمركز مدى أنه أصيب بعيار مطاطي في فخذه الأيسر أثناء تغطيته للمسيرات التضامنية مع الأسرى وأكد أنه كان يرتدي خوذة الصحفيين الظاهرة للعيان .وأضاف سرور " لقد تلقيت الإسعاف الأولي ميدانيا وتابعت تصوير الأحداث لفترة محدودة، ثم شعرت بالإرهاق والألم في رجلي فلم أتمكن من متابعة عملي ."

(8/5)مددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري لمدير مكتب صحيفة فلسطين في الضفة الغربية وليد خالد، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 8/5/2012، وأفادت والدته وليد خالد لمركز مدى قائلة:"علمنا عن طريق المحامي انه تم تمديد الاعتقال الإداري لإبني، وأخبرنا أيضا محاميه انه تم نقله إلى سجن عوفر القريب من مدينة رام الله ، وأكد أن معنوياته مرتفعة وحالته الصحية جيدة نوعا ما، كما وأضافت والدته انه لم يتم توجيه تهم بحقه لغاية الآن .

(11/5) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور وكالة الانباء الفرنسية جعفر إشتيه، أثناء تغطيته لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية، التي خصصت للتضامن مع إضراب الأسرى، وذلك يوم الجمعة الموافق . 11/5/2012 وأفاد إشتيه لمركز مدى أن قوات الاحتلال المتواجدة في موقع الحدث قامت بإلقاء قنبلة مسيلة للدموع بجانبه فارتطمت بالأرض وأصابته في ظهره مسببة له رضوض قوية وكدمات أدت إلى فقدانه للوعي على الفور من شدة الألم، إلا أن الهلال الأحمر المتواجد في المكان قام بإسعافه ونقله إلى المستشفى، حيث تلقى العلاج اللازم ."

(11/5)اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسل فضائية فلسطين أجود جرادات أثناء تغطيته لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية للتضامن مع إضراب الأسرى، وذلك يوم الجمعة الموافق 11/5/2012 وأفاد جرادات لمركز مدى أن قوات الاحتلال ألقت عليه مباشرة وبشكل مستهدف قنبلة غاز فأصابته قدمه اليسرى .وأضاف جرادات قائلاً " :لقد كنت ارتدي شعار الصحافة وكان واضحاً جداً .لقد تلقيت الإسعاف الأولي على الفور من قبل الهلال الأحمر المتواجد في المكان وطلب منه الطبيب الاستراحة في البيت لمدة يومين .

(15/5)اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسلة وكالة قدس نت "للأنباء ديالا جويحان أثناء تغطيتها لمسيرات ذكرى النكبة في منطقة العيسوية القريبة من مدينة القدس، يوم الثلاثاء الموافق . 15/5/2012 وأفادت جويحان لمركز مدى قائلة" :لقد ذهبت بعد ظهر يوم الثلاثاء إلى بلدة العيسوية لتغطية الأحداث وأثناء ذلك لاحظت قيام جنود الاحتلال بضرب رجل مختل عقليا بعنف فقمتم بتصويرهم وكان حولي مجموعة من الصحفيين، فاقتربت باتجاهنا جندي إسرائيلي وقام بدفعي بكل قوته وألقاني

على الأرض وداس على قدمي اليسرى بعنف فأصبت برضوض في ظهري وشعرت بضيق في التنفس وفقدت الوعي. "وتلقت جويحان العلاج الأولي ميدانياً ومن ثم تم نقلها إلى عيادة" كوبات حوليم وبقيت هناك حتى الساعة الحادية عشر ليلاً .

(17/5) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الخميس الموافق 17/5/2012 ، مدير عام فضائية الأسير بهاء خيري موسى، واقتادته إلى جهة مجهولة، وذلك بعد تفتيش منزله الواقع في مدينة جنين بالضفة الغربية ومصادرة جهاز البث الرئيسي للفضائية .وأفاد المدير التنفيذي للفضائية ساهر قاسم لمركز مدى أن قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي داهمت منزل موسى حوالي الساعة الواحدة والنصف فجراً وقامت بتفتيشه والعبث بمحتوياته ومن ثم اعتقاله بعد مصادرة جهاز البث الرئيسي الخاص بالفضائية ومعدات صحافية أخرى .أما بالنسبة للفضائية فهي الآن تبث من جهاز البث الاحتياطي ولكن قوات الاحتلال تستطيع التحكم بالبث أو بنشر أي مواد يريدونها عبر الفضائية وهذا أمر مخيف جداً."

(18/5) تعرض مصور فضائية فلسطين شامخ جاغوب للاختناق إثر استنشاقه للغاز المسيل للدموع الذي ألقته قوات الاحتلال على المشاركين في مسيرة كفر قدوم الأسبوعية، وذلك يوم الجمعة الموافق . 18/5/2012 وأفاد جاغوب لمركز مدى أنه أثناء تغطيته للمسيرة كان يقوم بإجراء مقابلة مع أحد المشاركين فيها، قامت قوات الاحتلال بإلقاء قنابل غاز على المتواجدين بشكل عشوائي وبكثافة، فتعرض للاختناق واصيب بالإغماء. وأضاف الجاغوب قائلاً " :لقد تلقيت الإسعاف الأولي ميدانيا من قبل طاقم الهلال الأحمر المتواجدين في المكان، ان هذه المضايقات التي تعرضت لها من قبل قوات الاحتلال ليست الأولى، حيث أن جيش الاحتلال يتعرض للصحافيين باستمرار وبشكل مباشر وغير مباشر."

حزيران:

(3/6) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مراسل إذاعة الأقصى في الخليل شريف الرجوب يوم الأحد الموافق 3/6/2012. وأفاد شقيقه محمود الرجوب لمركز مدى أن وحدة مشاة من جيش الاحتلال حاصرت منزلهم بعد نصف ساعة من منتصف الليل، وبعدها حضرت ثلاث جيئات عسكرية ونزل من أحداها ضابط إسرائيلي وقام بطرق باب المنزل ومن ثم أمرهم بالخروج منه، وقال أنه يريد اعتقال أخيه .وتابع الرجوب حديثه قائلاً " :لقد قال له والدي إن فرحه سيكون بعد بضعة أيام فلم يستجيب الضابط لوالدي ولم يقل شيئاً عن سبب اعتقاله، وقام بسحب شريف من بين أيدينا وأخذوه معهم بالقوة، وهو لغاية الآن في معتقل عوفر الإسرائيلي بدون توجيه أي تهم بحقه .

(5/6) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسلة تلفزيون " وطن "نبال فرسخ أثناء تغطيتها لأحداث ذكرى احتلال الضفة والقطاع) النكسة (بالقرب من سجن عوفر جنوب مدينة رام الله، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 5/6/2012. وأفادت فرسخ لمركز مدى أنها كانت تقوم بتغطية أحداث ذكرى النكسة، بالقرب من سجن عوفر، وأرادت الانتقال من بين تجمع قوات الاحتلال إلى تجمع المتظاهرين لأخذ مقابلات منهم، وفي هذه اللحظة قام أحد جنود الاحتلال بإلقاء قنبلة غاز مسيل للدموع باتجاهها ، فتعرضت

لاختناق شديد .وأضافت فرسخ قائلة " :لقد تلقيت الإسعافات الأولية من قبل متطوعي الهلال الأحمر حيث وضعوا لي أنبوبة الأكسجين للتنفس إلى أن استعدت قوتي وأكملت عملي في موقع الحدث."

(5/6)احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور قناة الأقصى أسيد عمارنة لمدة ساعتين أثناء تغطيته لأحداث ذكرى) النكسة (في مدينة الخليل ، وذلك يوم الثلاثاء الموافق.5/6/2012 وأفاد عمارنة لمركز مدى أنه أثناء تغطيته لمسيرة ذكرى النكسة في مدينة الخليل اقترب منه أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي وطلب منه بطاقته الشخصية، وبعد ذلك وأثناء تصويره لعملية احتجاز فتاة فلسطينية خلال الأحداث قاموا باحتجازه أيضاً معها لمدة ساعتين وبعدها تم الإفراج عنهما."

(8/6) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفيين الحاملين البطاقات الصحافية المحلية والعاملين في مؤسسات إعلامية محلية من تغطية أحداث المسيرة الأسبوعية ضد الاستيطان في قرية النبي صالح غرب مدينة رام الله بوزلك يوم الجمعة الموافق .8/6/2012 وأفاد إياد جاد الله مصور وكالة" وفا "لمركز مدى قائلاً:"قامت قوات الاحتلال بمنعنا من تغطية المسيرة الأسبوعية في قرية النبي صالح والسماح بالتغطية للصحافيين حاملي البطاقات الدولية ، وأنا كانت بحوزتي بطاقة وزارة الإعلام لكنهم منعوني من التصوير ومنعوا أيضاً طاقم تلفزيون فلسطين ، و" فلسطين اليوم "من تغطية الأحداث بحجة أن البطاقات التي بحوزتنا غير معترف بها من قبلهم .لكن معظم الزملاء قاموا بالالتفاف عن طريق الجبل وقطع مسافات طويلة للدخول إلى القرية والقيام بعملنا .".وأشار جاد الله إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تمنع بها قوات الاحتلال الصحفيين من التصوير استناداً لنوع البطاقات الصحافية التي يحملونها.

(10/6)مددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الاعتقال الإداري لمراسل شبكة فلسطين الإخبارية وصحيفة الخليج الإماراتية أمين أبو وردة لمدة 4 شهور بقرار جوهري" أي لا يوجد تمديد آخر له "بالاتفاق مع النيابة العسكرية الإسرائيلية وذلك يوم الأحد الموافق .10/6/2012 وأفاد عاطف دغلس زميل أبو وردة لمركز مدى أن المحامي سيستأنف على قرار التمديد لتخفيض مدة اعتقاله ، كما أشار إلى أن عائلة أبو وردة تأثرت بتمديد فترة اعتقاله وخصوصاً لعدم توجيه أي تهمة له من قبل سلطات الاحتلال."

(9/7)احتجزت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مراسل قناة " برس تي في "إبراهيم الحسيني ومصور "بال ميديا "أيمن عليان ، وذلك خلال تصويرهما الحفريات الإسرائيلية في تلة باب المغاربة في مدينة القدس يوم الاثنين الموافق .9/7/2012 وأفاد الحسيني لمركز مدى قائلاً:"كنت أنا وزميلي أيمن عليان نقوم بإعداد تقرير حول الحفريات القريبة من تلة باب المغاربة والجسر الغربي، وهذه المنطقة تقع بالقرب من حي يسكنه اليهود ويوجد عليها حراسة مشددة وهي أيضاً منطقة مراقبة بالكاميرات، وأثناء ذلك جاءت قوة من الشرطة الإسرائيلية واستجوبونا عن سبب وجودنا فأخبرناهم أننا صحفيان نقوم بإعداد تقرير عن الحفريات في مدينة القدس واخرجنا لهم بطاقتنا الصحافيتين فطلبوا منا الذهاب معهم إلى مركز شرطة ساحة البراق .".وعندما ذهبنا إلى هناك قامت الشرطة بتفتيشهما وفحصوا المادة التصويرية وصادوا البطاقات الشخصية، وبعد الفحص قاموا بإعادة المعدات والبطاقات لهما وطلبوا منهما التوقيع على ورقة بأنهما لم يتعرضا للأذى ولم تتضرر أي من الممتلكات التي كانت بحوزتهما، وبعد حوالي نصف ساعة أطلقوا سراحهما .

(13/7) أصيب المصور الحر هيثم الخطيب بقنبلة غاز في يده اليمنى من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء تغطيته لمسيرة بلعين الأسبوعية يوم الجمعة الموافق 13/7/2012 وأفاد الخطيب لمركز مدى أنه ذهب لتغطية مسيرة بلعين الأسبوعية، وأثناء ذلك أُلقت قوات الاحتلال على المتظاهرين والصحافيين عددا كبيرا من قنابل الغاز بشكل عشوائي فأصابته إحداهما يده اليمنى. وأضاف الخطيب قائلاً: "قام زملائي بإسعافي على الفور لعدم وجود طاقم طبي في المكان، ووضعوا الثلج على الإصابة حتى تحسنت قليلا وكانت الإصابة سطحية نوعا ما."

(16/7) حاول الأمن الإسرائيلي إخضاع أربعة صحفيين فلسطينيين لعمليات تفتيش عنصرية مهينة وإجبارهم على خلع ملابسهم خلال التفتيش الأمني قبل دخولهم لتغطية مؤتمر صحفي لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في مدينة القدس الغربية، وذلك يوم الاثنين الموافق 16/7/2012

و أفاد مراسل صحيفة الأيام والأسوشيتيد برس عبد الرؤوف أرناؤوط لمركز مدى أنه ذهب حوالي الساعة السابعة والنصف مساءً لتغطية المؤتمر الصحفي لكلينتون، وأثناء ذلك طلب منه أمن الاحتلال الإسرائيلي ومن زملائه الصحفيين الفلسطينيين (مراسل وكالة وفا فايز عباس، مراسل صحيفة القدس محمد أبو خضير، والصحفي زياد أبو زياد (بخلع ملابسهم لتفتيشهم قبل الدخول إلى المؤتمر، ولكنهم رفضوا ذلك وانسحبوا. وأضاف أرناؤوط قائلاً: "لقد قمنا بالاحتجاج وطلبنا معاملتنا كباقي الصحفيين الإسرائيليين والأجانب ولكن الأمن الإسرائيلي لم يستجب فانسحبنا ولم نخضع لإوامرهم. لقد قامت القنصلية الأمريكية بالاتصال بنا واعربوا عن أسفهم عما حصل وقالوا أن الأمر كان خارجا عن إرادتهم." من جهته قال رئيس لجنة المصورين الفلسطينيين عوض عوض لمركز مدى أنه كان هناك حدثين: الأول في الصباح وهي دعوة كانت موجهة فقط للمصورين لتصوير وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون مع رئيس الوزراء الفلسطيني د.سلام فياض. وعندما توجهت إلى هناك طلب مني الأمن الإسرائيلي خلع ملابسني ولكن رفضت وفي النهاية وافقوا على دخولي دون التعرض للتفتيش المهين، ولكن بعض الزملاء تعرضوا للتفتيش المهين بشكل متعمد، وهذا ما نرفضه كصحفيين فلسطينيين ونطالب معاملتنا كبقية الصحفيين الإسرائيليين والدوليين. أما في المساء فكان مؤتمر لكلينتون لوحدها والذي انسحب منه الصحفيون الفلسطينيون احتجاجاً على محاولة تفتيشهم بطريقة مهينة.

أب:

(3/8) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور بال ميديا أشرف أبو شاويش بقنبلة غاز أصابت قدمه اليسرى أثناء تغطيته لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية، وذلك يوم الجمعة الموافق 3/8/2012 وأفاد أبو شاويش لمركز مدى انه كان يقوم بتصوير أحداث المسيرة في منطقة تقع بين قوات الاحتلال والمتظاهرين وأثناء ذلك أصيب بقنبلة غاز بطرف قدمه اليسرى. وأضاف أبو شاويش "لقد قام الشبان بحملي ونقلني إلى سيارة إسعاف للהלأل الأحمر كانت قريبة من الموقع، لكن الإصابة كانت خفيفة وسطحية حيث عدت لمتابعة عملي بعد وقت قصير."

(14/8) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على الصحفي نهاد أبو غوش مدير مكتب المسار بقنبلة غاز أثناء زيارته لمدينة القدس عبر حاجز قلنديا العسكري وذلك يوم الثلاثاء الموافق 14/8/2012 وأفاد أبو

غوش لمركز مدى أن قوات الاحتلال كانوا يستهدفون الفلسطينيين بشكل مباشر خلال المواجهات التي كانت قرب حاجز قلنديا، وأثناء محاولته المرور من الحاجز تم استهدافه مباشرةً بقنبلة غاز فأصابت كتفه الأيسر وسببت له حروقا وجروحا ورضوضا طفيفة.

17/8) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مجموعة من الصحفيين أثناء تغطيتهم لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية يوم الجمعة الموافق 17/8/2012، وهم: مصور الوكالة الفرنسية جعفر اشتية، مصور تلفزيون فلسطين في مدينة نابلس بكر عبد الحق، مصور تلفزيون فلسطين فارس فارس، مصور وكالة الأنباء الفلسطينية " وفا " نضال اشتية، والصحفيان عدي القدومي ونوح القدومي. وأفاد اشتية الذي تعرض للضرب المبرح لمركز مدى أنه كان يغطي أحداث المسيرة مع زملائه وبعد حوالي نصف ساعة انتشرت مجموعة من جنود الاحتلال بين المتظاهرين فقاموا بتصويرهم، ولكن الجنود أمرهم بالتوقف عن التصوير واحتجزوهم في منطقة واحدة، وكانوا يصرخون عليهم بشكل هستيري. وتابع اشتية حديثه قائلاً: "عند استفساري عن سبب قيامهم بهذه الممارسات هجم علي عدد من الجنود وقاموا بضربي بطريقة عنيفة جدا بالهراوات على يدي اليمنى وقدمائي، كما قيدوا زملائي الصحفيين الخمس ونقلونا ومتضامنين أجنب بسيارة عسكرية الى معسكر قدوميم القريب من رام الله ، وتعاملوا معنا بطريقة همجية، واجبرونا تحت التهديد على التوقيع على تعهد بعدم تواجدنا في هذه المنطقة مرة أخرى بإعتبارها منطقة عسكرية مغلقة على حد قولهم، وبعد توقيعنا على التعهد قاموا بالإفراج عنا بعد حوالي اربع ساعات، بعدها قام زملائي بنقلي للمستشفى العربي التخصصي في نابلس لتلقي العلاج اللازم، حيث اتضح بعد الفحص الطبي وجود كسر في يدي اليمنى."

23/8) قام مجهولون باختراق موقع الشبكة الفلسطينية للصحافة والإعلام ووضع صورة لجهاز المخابرات الإسرائيلي (الشاباك) (وعبارات باللغات العبرية والإنجليزية والعربية تتهم الشبكة بالتحريض على إسرائيل. وأفاد رئيس مجلس إدارة الشبكة نصر أبو الفول لمركز مدى ان موقع الشبكة تعرض للاختراق عبر شبكة الانترنت من قبل جهاز الشاباك مساء يوم الجمعة الموافق 23 / 8 / 2012 ، في محاولة لطمس الإعلام الفلسطيني وبحجة أنه يحرض على إسرائيل. وأضاف ابو الفول قائلاً: "لقد رصدنا محاولات اختراق عديدة للموقع في الفترة الأخيرة، إلا أنها لم تفلح حيث تمكنت الشركة المستضيفة وعدد من المهندسين من التعامل مع الأمر."

25/8) قام رجال محسوبيين على الأمن الداخلي في غزة باختطاف رئيس تحرير موقع الشعلة للإعلام ساهر الأقرع في غزة ما بين تاريخ 23/8/2012 ولغاية 30/8/2012. وأفاد الأقرع لمركز مدى أنه أثناء عودته من منزل عائلته إلى منزله بمدينة غزة، وتحديداً عند وصوله شارع صلاح الدين، اعترضت طريقه سبع سيارات. ولكنه استطاع الهرب منها وتابع طريقه، ولكن عندما وصل إلى منطقة السرايا اعترض طريقه جيب وسيارتين مرة أخرى ونزل منها رجال مسلحون ملثمون وقاموا باختطافه معصوب العينين واقتادوه إلى مكان مجهول. وتابع الأقرع حديثه قائلاً: لقد تم استجابي من قبل عدة أشخاص بطريقة مهينة وقاسية عن عملي الإعلامي وموقع الشعلة وانتمائي السياسي، وأثناء التحقيق أيضاً أطفأوا أعقاب السجائر في ظهري وضربوني بشدة. وفي يوم السبت الموافق 30/8/2012 استطعت الهرب من الشقة التي احتجزوني بها، باحتيالي على الرجل الذي كان يحرسني، مع أنني كنت أعاني من كسر خفيف) شعر (في رجلي بسبب الضرب المبرح، ومن ثم اختبأت في منزل صديقي، وبعد هروبي

اقام رجال القسام والأمن الداخلي حواجز وقاموا بالبحث عني لكنهم لم يجدونني . "وأجبر الأقرع على إغلاق موقع الشعلة للإعلام بعد قيام أشخاص تابعين للحكومة المقالة بالضغط على عائلته وأهله بحسب قول الأقرع، كما وأنه لا زال مطارداً لغاية الآن .

(31/8) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار في النبي صالح بلال التميمي أثناء تغطيته للمسيرة الأسبوعية السلمية في القرية يوم الجمعة الموافق 31/8/2012 وأفاد التميمي لمركز مدى أنه قبل انطلاق المسيرة علم بوجود متظاهرين في منطقة النبعة القريبة من القرية فذهب لتغطية الحدث، وأثناء ذلك اقترب منه أحد جنود الاحتلال وسأله عن سبب تواجده هناك فأبرز له بطاقته الصحفية، وبعد لحظة قصيرة اقترب منه ضابط في جيش الاحتلال وأمره بإخلاء المكان خلال خمس دقائق. وأضاف التميمي قائلاً: "بعد أقل من دقيقة اقترب مني جنود الاحتلال وقاموا باعتقالي مع ثلاثة متظاهرين، وطلبوا منا الجلوس في منطة قريبة من القرية تحت شجرة لعدة ساعات. بعد ذلك اقتادونا إلى مركز تحقيق شرطة" بن يمينا "القريب من القرية وبقينا لحوالي الساعة الحادية عشرة مساءً ومن ثم تم اطلاق سراحنا ."

أيلول:

(8/9) تعرّضت مراسلة "القدس نت" وموقع كل العرب ديانا جويحان للاعتداء مرتين أثناء تغطيتها لمسيرة سلمية للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين، وذلك يوم السبت الموافق 8/9/2012 بمنطقة الشيخ جراح في مدينة القدس. وأفادت جويحان لمركز مدى أنها أثناء تغطيتها للمسيرة السلمية قام أحد عناصر شرطة الاحتلال بدفعها بقوة ولكنها ذهبت إلى مكان آخر وتابعت عملها. وأضافت جويحان قائلة: "ذهبت لتغطية الأحداث بالقرب من احد المحلات التجارية وأثناء ذلك أصبت بقطعة زجاج كبيرة في رقبتي، لا أعرف من الذي ضربني بها، ولكنها كانت قوية وتسببت بجرح كبيرة بين فقرات الرقبة. شعرت بتعب شديد وتم نقلي إلى مستشفى "كوبات حوليم" في القدس الغربية، حيث تلقيت هناك العلاج اللازم ."

(18/9) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور صحيفة القدس محمود عليان أثناء تغطيته لمواجهات اندلعت في مخيم شعفاط في مدينة القدس، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 18/9/2012 وأفاد عليان لمركز مدى أنه علم بوجود مواجهات في مخيم شعفاط، فذهب إلى هناك ليقوم بتغطيتها حيث كان واقفاً في مكان بعيد عن المتظاهرين وقوات الاحتلال. وأضاف عليان قائلاً: "أثناء قيامي بتصوير الأحداث أصبت فجأة برصاصة مطاطية من قبل قوات الاحتلال في خالصرتي. لقد تمت معالجتني ميدانياً حيث أنه يوجد مركز طبي قريب من المنطقة، لقد كانت الإصابة مؤلمة جداً ."

(18/9) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة صحفيين أثناء تغطيتهم بناء بؤرة استيطانية جديدة بالقرب من المجمع الاستيطاني 'غوش عتصيون' جنوب مدينة بيت لحم، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 18/9/2012. وأفاد محمود عليان وهو أحد المصورين الذين تم احتجازهم ويعمل مصوراً في صحيفة القدس، أنه ذهب لتغطية بناء المستوطنة الجديدة بالقرب من مدينة بيت لحم، وبينما كان يصور اقترب منه جنود الاحتلال الإسرائيلي وقاموا باعتقاله مع مصور تلفزيون فلسطيني فارس رضوان ومصور

كندي يعمل بشكل حر في الضفة الغربية .وأضاف عليان قائلاً: "لقد تم احتجازنا حوالي ساعتين ومن ثم أطلقوا سراحنا .

تشرين أول:

(3/10) اعتدى أحد المتدينين اليهود في القدس على المصور الصحفي عطا عويسات أثناء تغطيته لفعاليات أقيمت في حي يهودي بمدينة القدس احتجاجاً على التمييز بين النساء والرجال من قبل المتدينين اليهود، وذلك يوم الأربعاء الموافق 10/3/2012. وأفاد عويسات أنه ذهب لتغطية الفعالية، وأثناء ذلك ألقى عليه أحد المتدينين جسماً ثقيلاً أصاب رأسه. وأضاف عويسات: "لقد فقدت الوعي مباشرةً وتم نقلي إلى مستشفى "هداسا عين كارم" وهناك تبين أنني أعاني من ارتجاج بسيط في المخ وجرح كبير، حيث تم "تقطيب رأسي بخمس غُرز". لم استطع العمل لمدة 15 يوماً، كما يتوجب علي عمل صورة اشعة جديدة للرأس بتاريخ 11/26/2012". وأشار عويسات الى أن الشرطة الإسرائيلية لم تفتح تحقيقاً في الاعتداء عليه، رغم قيامه بتقديم شكوى للشرطة الاسرائيلية.

(5/10) اعتدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي على ثلاثة صحفيين وهم: مصور الوكالة الصينية معمر عوض ومصور وكالة رويتر عمار عوض والصحفية المستقلة ميساء أبو غزالة، أثناء تغطيتهم لاقتحام مجموعة من المتدينين اليهود لساحات المسجد الأقصى في مدينة القدس، وذلك يوم الجمعة الموافق 2012/10/5. وأفاد معمر عوض لمركز مدى أنه عندما بدأ الصحفيون بالتجمع للتغطية، قامت الشرطة الإسرائيلية بمحاولة لتفريق الفلسطينيين المحتجين على الاقتحام والصحفيين الفلسطينيين، وذلك بإلقاء قنابل الصوت في جميع الاتجاهات وبشكل خاص على الصحفيين. وأضاف عوض: " أصبت بشكل مباشر بإحدى القنابل في بطني ورجلي، مما تسببت لي بحروق ورضوض، أما عمار عوض فأصيب بقنبلة أخرى في قدمه اليمنى تسببت في كسرها. بالإضافة إلى إصابة الصحفية ميساء أبو غزالة برضوض خفيفة".

تشرين ثاني:

(14/11) استهدف الاحتلال الإسرائيلي منزل الصحفي جهاد المشهراوي ((27 عاماً، والذي يعمل في مكتب BBC العربية في قطاع غزة. وأفاد الصحفي جهاد لمركز مدى أنه تم استهداف منزله بشكل مباشر، حيث احترق البيت بالكامل، كما ترتب على القصف استشهاد ابني عمر (11) شهراً ، وزوجة أخي هبه المشهراوي (19) عاماً وإصابة أخي احمد إصابة بالغة (احترق كامل الجسم) والذي استشهد على أثرها بعد (12) يوماً في المستشفى، وإصابة ابني علي (4) اعوام بحروق وجروح.

(14/11) أصيب الصحفي سمير خليفة مراسل تلفزيون فلسطين بغزه في أجزاء مختلفة من جسده، بعد استهداف الاحتلال لأحد المنازل المدنية. وأفاد الصحفي لؤي السعدوني مدير قسم الاخبار في تلفزيون فلسطين لمركز مدى أن خليفة اصيب جراء استهداف أحد المنازل المدنية القريبة من عمارة أبو عوف الذي يتخذ منها تلفزيون فلسطين مقراً له، وترتب على القصف تكسير زجاج الشبابتك وأحد الأبواب. ونقل خليفة إلى المستشفى حيث تلقى العلاج من الإصابة التي وصفت بالمتوسطة. وذلك يوم الأربعاء الموافق 14/11/2012.

(15/11) قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي منطقة خالية بالقرب من منزل الصحفي سامي العجرمي الذي يعمل مراسلاً لوكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" ولوكالة "أنسا" الإيطالية. وأفاد العجرمي لمركز مدى أنه تم استهداف منطقة خالية مقابله لمنزله بصاروخين أطلقتها طائرة من طراز ف16 ما ترتب عليه أضراراً مادية جسيمة بمنزله، وإصابة ابنته (9 أعوام) وبتر ثلاثة أصابع من يدها، وانها لازالت قيد العلاج.

(16/11) قصفت قوات الاحتلال أهداف مدنية بالقرب من مقر "فري ميديا" في منطقة الشيخ رضوان- برج عودة - الدوار الخامس بالقرب من الأمن العام. وأفاد أحمد عودة صاحب المكتب أن الطائرات استهدفت محيط المكتب الذي يعمل به (8 صحفيين بصاروخين من طائرة أف 16 قرابة الساعة الرابعة والنصف عصراً، ما ترتب عليه تدمير المكتب بشكل تام من زجاج وأجهزة ومعدات وأبواب.

(16/11) قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي أرضاً زراعية ملاصقة لمنزل مصور الوكالة الأوروبية علي نور الدين (27) سنة، في منطقة الشيخ رضوان، وذلك بتاريخ 2012/11/16. وأفاد نور الدين لمركز مدى أنه ترتب على القصف إلحاق أضرار مادية جسيمة بمنزله (تكسير زجاج- أبواب- تصدعات في المنزل)، خاصة وأن القصف استهدف منطقة تبعد عن منزله (7) أمتار فقط، كما أدى القصف إلى إصابة والده (71) عاماً وشقيقته (40) عاماً وابنتها (8) أعوام.

(17/11) أصيب الصحفي مثنى النجار مصور فضائية فلسطين اليوم (28) عاماً، خلال قصف طائرات الاحتلال لمنطقة القرارة بخانيونس. وأفاد النجار لمركز مدى أنه أثناء قيام بعمله الصحفي في منطقة القرارة قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بقصف منطقة خالية بالقرب منه، فأصيب برضوض وجروح بيده اليسرى، وقدمه اليسرى، والركبة اليمنى، وجروح في الكفين، بالإضافة إلى تحطم كاميرا التصوير.

(18/11) قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي مكتب فضائية القدس وقناة الأقصى في قطاع غزة، وتسببت بإصابة ستة إعلاميين وسائقاً من فضائية القدس تراوحت حالتهم بين المتوسطة والطفيفة، إضافة إلى إحداث أضرار بالغة في مكثبي القناتين، وذلك يوم الأحد الموافق 2012/11/18. وأفاد مدير مكتب فضائية القدس عماد الأفرنجي لمركز مدى أن قوات الاحتلال وقرابة الساعة الواحدة والنصف ليلاً، أطلقت ثلاثة صواريخ على قسم التصوير والمونتاج في الفضائية الواقع في الطابق الحادي عشر من برج الشوا - الحصري في منطقة الرمال. وتابع الأفرنجي قائلاً: " تسبب القصف في إصابة جميع المتواجدين في المكتب من مصورين ومساعدين وسائق، بالإضافة إلى أضرار كبيرة لحقت بالقسم وبسيارة الإسعاف التي هرعت مسرعة إلى المكان لنقل الإصابات، وأضرار في سيارة الفضائية". وبحسب الأفرنجي فإن الإصابات كانت كالتالي:

* خضر الزهار: بتر ساقه اليمنى من تحت الركبة ورضوض.

* حازم الداعور: أصيب بشظايا ورضوض واختناق شديد وشظايا.

* محمد الأخرس: شظايا في كل الجسم وإصابته متوسطة.

* إبراهيم لبد: جروح ورضوض، جروح في اليد* حسين المدهون: اختناق ورضوض وكدمات.

* عمر الأفرنجي: جروح في القدم.

* درويش بلبل: جروح طفيفة.

كما أفاد مدير مكتب فضائية القدس أنه ترتب على القصف تضرر سيارة البث ، واضرار واسعة في المكان، وترك جميع السكان للبرج. من جهته أفاد مدير البرامج في قناة الأقصى المرئية سائد رضوان أن طائرات الاحتلال استهدفت في تمام الساعة السادسة والنصف من صباح ذات اليوم قسم البث الواقع في الطابق الخامس عشر من برج الشروق، في منطقة الرمال بقطاع غزة. حيث تسببت بأضرار بالغة وتحطيم أغلب الأجهزة والاستوديوهات. وأضاف رضوان قائلاً: "إن احد الصواريخ اخترق أرضية المكتب ليصيب مكتب شركة فلسطين للإنتاج الإعلامي الواقع في الطابق الرابع عشر، مسبباً لهم أضراراً مادية". كما أصيب الصحفي أشرف أبو عمره (27) عاماً إصابة طفيفة، حيث كان متواجداً في المكان ويعمل مصور لوكالات اجنبية.

وقد تسبب قصف البرجين بإضرار مادية لأغلب الوكالات الإعلامية الموجودة في البرجين. علماً أن الوكالات التي تضررت في برج الشوا والحصري هي: مكتب وكالة معا الإخبارية، مكتب روسيا اليوم الناطقة باللغة العربية، مكتب التلفزيون الألماني، مكتب وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، مكتب إذاعة القدس، مكتب راديو ألوان، مكتب إذاعة البراق، مكتب وكالة صفا الإخبارية. أما الوكالات المتضررة في برج الشروق فهي: شركة فلسطين للإنتاج الإعلامي، مكتب فضائية الميادين، مكتب قناة mbc ، مكتب قناة ابو ظبي، مكتب قناة دبي، مكتب برس تي في، مكتب قناة سكاي نيوز، مقر قناة مصر الفضائية، فضائية هنا القدس، مكتب قناة العربية، مكتب إذاعة الإسرائء.

(18/11) استهدفت قوات الاحتلال مصور الوكالة الفرنسية محفوظ أبو ترك أثناء تغطيته لمواجهات اندلعت على حاجز قلنديا العسكري بين قوات الاحتلال والفلسطينيين، وذلك يوم الاحد الموافق 2012/11/18. وأفاد أبو ترك لمركز مدى أنه توجه مع زميله في الوكالة أحمد غرابلي لتغطية المواجهات، حيث قال: "ما أن بدأنا بالتصوير حتى اقتربت من مجموعة من الجنود، فأظهرنا لهم بطاقتنا الصحفية ومن ثم تركونا. ولكن أحد الضباط قام بدفعي عدة مرات أثناء التصوير، فابتعدنا عنهم". وأضاف ابو ترك: " أثناء تصويري لاحظت أن جنديين يتكلمان وينظران إلي وهما يضحكان، فشعرت أنهما يخططان لاستهدافي، فحاولت الانسحاب من المنطقة إلا أن أحد القناصين أطلق باتجاهي رصاصة من النوع المعدني المغلف بالمطاط فأصابت رقبتي. ولحسن الحظ كنت ألبس سترة جلدية كما أن حزام الكاميرا حمى رقبتي، لقد تم اسعافي في الميدان". وأختتم أبو ترك حديثه قائلاً: "إنني أعمل مصوراً منذ 30 عاماً، للمرة الثانية أشعر أنني مستهدف بالقتل من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي فقط بسبب تغطيتي للأحداث".

(18/11) اعتدت قوات الاحتلال على مراسل تلفزيون فلسطين علي دار علي وذلك يوم الاحد الموافق 2012/11/18 أثناء تغطيته لمواجهات اندلعت بالقرب من معسكر عوفر الإسرائيلي. وأفاد علي لمركز مدى بأنه ذهب لتغطية المواجهات، حيث كان الجيش يطلق الرصاص المطاطي بشكل جنوني على الشبان الفلسطينيين، فأصيب بإحدى الرصاصات في خاصرته، مما تسبب له باحمرار وتورم في الخصر.

وأضاف علي: "لقد تم استهدافنا بشكل متعمد حيث كانت إشارات الصحافة واضحة، وكنت أحمل المايكروفون وزميلي المصور آلة التصوير، ولا يوجد شك بهويتنا الصحفية، أو أننا لسنا صحفيين".

(19/11) تضرر مكتب قناة العالم الفضائية الواقع في منطقة الرمال بمدينة غزة اثر استهداف قوات الاحتلال لمركز شرطة "العباس" القريب من المكتب. وذلك بتاريخ 11/19/2012 وأفاد الصحفي مصطفى عبد الهادي مراسل قناة العالم الفضائية أن مكتب القناة الواقع ببرج الكرم في الطابقين السادس والسابع ، لحقت به أضرار مادية (تحطم كل الزجاج) جراء القصف العنيف لمركز شرطة العباس القريب منهم. كما أصيب خلال القصف مراسل التلفزيون الجزائري وسام أبو زيد برضوض في أنحاء مختلفة من جسمه.

(19/11) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة مصورين صباح يوم الاثنين (19-11-2012) من تغطية مواجهات اندلعت بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في منطقة دار صلاح قرب مدينة بيت لحم. حيث افاد مصور وكالة بال ميديا سامر حمد لمركز مدى: "لقد تم منعي والزميلين المصور موسى الشاعر ولؤي صبابا من التغطية، حيث كان الجنود يدفعوننا ويقومون بوضع أيديهم على الكاميرات كلما حاولنا التصوير. لقد أخذ مني أحد الجنود مفاتيح السيارة حتى أتوقف عن التغطية، ولكنه أعادها لي لاحقاً. لقد قلنا لهم بأننا صحفيون ولكنهم لم يأبهوا بذلك وواصلوا منعنا من التغطية ودفعنا".

(19/11) حاولت إحدى مجندات الاحتلال الإسرائيلي الاعتداء بالضرب على مراسلة إذاعة راية أف أم منى قواسمي، وذلك صباح يوم الاثنين الموافق 2012/11/19 أثناء تغطيتها مواجهات اندلعت بين فلسطينيين وقوات الاحتلال في منطقة جبل المكبر في مدينة القدس. وأفادت منى لمركز مدى بأن المجندة منعتها من التغطية ودفعتها عدة مرّات ورفعت يدها لتضربها إلا أنها أقلتت منها في الوقت المناسب. وأضافت منى: "لقد صرخت بوجهي عدة مرات وقالت لي : أخرجني من هنا، ولكنني لم أكثرث لها".

(19/11) قصفت قوات الاحتلال مكتب "هنا القدس" الواقع في برج الشروق بمدينة غزة، وذلك يوم الإثنين الموافق 11/19/2012 وأدى القصف إلى إصابة المصور محمد أحمد الأشقر بالاختناق الشديد. وأفاد الأشقر لمركز مدى أنه ترتب على القصف اشتعال النيران وانبعث الدخان الى الأعلى، فاضطر لترك المقر متوجها للأسفل بين النيران والدخان، وعندما وصل الدور الثالث أغمي عليه، وتم إسعافه من قبل رجال الدفاع المدني وتم نقله إلى المستشفى، حيث تم علاجه من الاختناق والجروح التي أصيب بها في ركبتيه وقدميه.

(20/11) قتلت قوات الاحتلال مصوري فضائية الأقصى محمود الكومي (30 عاما) وحسام سلامة (30) عاما في حوالي الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2012/11/20 بعد استهداف السيارة التي كانا يستقلانها في مدينة غزة. بصاروخ اطلقته طائرة حربية إسرائيلية. وأفاد محامي مركز مدى كارم نشوان بأن المصورين كانا يستقلان سيارة فضائية الأقصى، وعليها اشارة الصحافة، لكن قوات الاحتلال استهدفتهم بالرغم من ذلك. وأفاد نشوان بأن الحادث وقع بالقرب من برج الشفاء القريب من مستشفى الشفاء، ويبدو أنهما كانا ينويان الذهاب لتصوير الشهداء والجرحى في

المستشفى، حيث صعّدت قوات الاحتلال من قصفها للقطاع بشكل جنوني خلال الساعات القليلة الماضية (التي سبقت ذلك). يذكر أن سلامة والكومي متزوجان ولدى كل منهما أربعة أطفال.

20 (11/) قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المدير التنفيذي لإذاعة القدس التعليمية محمد موسى أبو عيشة (24) عاما. وحسب إفادة محمود العوضية مدير العلاقات العامة لإذاعة القدس التعليمية ، فإن الطائرات الحربية الاسرائيلية استهدفت الصحفي محمد أبو عيشة بشكل مباشر بصاروخ اطلقته بالقرب من منزله أثناء سيره مع صديق له على الأقدام بالقرب من منزله في شارع البركة بدير البلح ، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 11/20/2012. الجدير ذكره أن الصحفي محمد قد تزوج بتاريخ 2012/9/1، اي قبل استشهاده بشهر ونصف.

20 (11/) قصف الطيران الإسرائيلي مجمع أبو خضرة الحكومي وبرج نعمة الواقعين في منطقة الرمال بقطاع غزة، وترتب على قصف مجمع أبوخضرة تضرر العديد من المكاتب الصحفية والاعلامية ببرج الجلاء القريب من المجمع. وأفادت الصحفية وسام ياسين مراسلة فضائية الحرة بقطاع غزة، بأن قوات الاحتلال استهدفت مجمع الوزارات في منطقة أبو خضرة بمدينة غزة بأكثر من ستة صواريخ، وتسبب القصف بأضرار مادية واسعة في محيط منطقة القصف وخاصة في برج الجلاء الذي يتواجد فيه عدد من المكاتب الإعلامية، حيث تسبب بإضرار مادية جسمية لمقر ومعدات وأجهزة قناة الجزيرة، وقناة الحرة، ومكتب الدوحة للإعلام، ومكتب الوكالة التركية. كما أفادت بانها أصيبت بتشنج عصبى وفقدت القدرة على الكلام (مؤقتا).

كما أفاد محامي مركز مدى المحامي كارم نشوان أن القصف المباشر لبرج نعمة تسبب بتدمير مكتب مؤسسة الثريا الإعلامي، بالإضافة إلى احتراق مكتب الجيل للصحافة، كما تسبب بأضراراً مادية بمكتب وكالة الأنباء الفرنسية والأسوشيتد برس ومكتب مدرسة الصحافة. وأضاف نشوان: " ان معظم المكاتب الصحفية في غزة كانت محلية (كان قد أُخليت) بفترة العدوان. وكان الصحفيون يعملون من الشارع، ومن أماكن أخرى لا توجد فيها أي معدات أو حتى أثاث".

من جهته أفاد مصور وكالة الاسوشيتد برس في غزة خالد الاشقر لمركز مدى بأن شظايا الصواريخ طالت مكتب الوكالة الكائن في الطابق الحادي عشر من برج نعمة. مما تسبب بتكسير ألواح الزجاج وبعض المعدات وتصدع في جدران المكتب.

20 (11/) اعتدت قوات الاحتلال مساء يوم الثلاثاء الموافق 11/2012 20/ على مصور وكالة الانباء الصينية "شينخوا" فادي العاروي ومصور وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ايااد جادالله أثناء تغطيتهما مواجهات اندلعت بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي على حاجز عطارة المقام شمال مدينة رام الله. وأفاد جادالله لمركز مدى أن جنود الاحتلال قاموا بدفعهم ومنعهم من التغطية، وكانوا حادين جدا في التعامل معهم، بالرغم من أنهم كانوا يضعون شارات الصحافة على صدورهم. وأضاف جادالله: "لقد قدمنا شكوى للضابط الموجود على الحاجز واخذ افادتنا وأرقام بطاقتنا الشخصية ورقم زميلي فادي".

(20/11) تعرّض موقع شبكة فلسطين الإخبارية (PNN) إلى 18 محاولة اختراق للموقع منذ يوم الثلاثاء الموافق 2012/11/20 لغاية صباح اليوم التالي ما أدى إلى توقف الموقع لمدة ساعتين بشكل متقطع. وأفاد مدير تحرير الموقع منجد جادو لمركز مدى قائلاً: "ما زلنا نواجه مشاكل لغاية الآن، محاولات الاختراق مستمرة، والمسؤول التقني عن الموقع استطاع تحديد موقع القرصنة وهو "بتاح تكفا" ومزود بخدمة الانترنت من شركة "بيزك" الإسرائيلية".

(20/11) أصيب الصحفي عبد الرحيم الخطيب الذي يعمل مع وكالات محلية ودولية، خلال تغطيته لقصف قوات الاحتلال لمنطقة عيسان في قطاع غزة وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2012/11/20. وأفاد الخطيب لدى أنه كان في منطقة عيسان لتصوير منزل أبو عنزه الذي قصفته الطائرات، وأثناء ذلك تم قصف منطقة خالية مجاورة للمكان، مما أدى لأصابته برضوض وكدمات في يده اليمنى واليسرى، وكسر عدسة الكاميرا التي كان يصور بها.

(20/11) أصيب الصحفي أكرم السطري مراسل قناة برس تي في، جراء قصف الطائرات الاسرائيلية لمنطقة خالية بجوار فندق "البيتش" الذي يتواجد به عدداً من الصحفيين. وأفاد السطري لدى أنه انتقل لممارسة عمله الصحفي من فندق البيتش بعد قصف برج الشروق، وأصيب جراء قصف قوات الاحتلال للمنطقة الخالية المجاورة للفندق بإصابات طفيفة في أنحاء مختلفة من جسمه.

كانون أول:

(12/12) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مجموعة من الصحفيين في الخليل يوم الأربعاء الموافق 2012/12/12 بالضرب وقنابل الغاز أثناء تصويرهم للشهيد محمد سلامة الذي قتل برصاص مجندين اسرائيلية، وهم: مصورا وكالة رويتر مأمون وزوز ويسري الجمل، مراسل قناة القدس أكرم النتشة، والمراسل الحر محمد الصغير. وأفاد وزوز لمركز مدى بأنه كان مع زملائه في سيارة الوكالة متوجهين إلى البلدة القديمة بعدما سمعوا بسقوط الشهيد، وقبل وصولهم إلى المنطقة بحوالي 400-500 متر، اعترض جنود الاحتلال طريقهم وبدأوا بإطلاق النار في الهواء وتصويب أشعة الليزر نحوهم، فتوقفوا عن القيادة واتخذوا إجراءات السلامة المهنية حتى يبرزوا بأنهم صحفيون. وتابع وزوز حديثه: "بالرغم من ذلك اقترب منا حوالي عشرة جنود وأمرونا بالنزول من السيارة وانهاوا بالضرب علينا بجنون، وأمرونا بخلع ملابسنا بالبرد القارس. وبعد ذلك أطلقوا قنابل الغاز بين أقدامنا". لقد كان الوضع مرعباً جداً، فقد تعرضنا للاعتداء بالضرب وقنابل الغاز والشتم، وكانت الأسلحة فوق رؤوسنا. لقد تذكرت أطفالي في هذه اللحظة، حيث اعتقدت أنني لن أراهم مرة أخرى".

(13/12) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مجموعة من الصحفيين في مدينة الخليل بالضفة الغربية أثناء تغطيتهم لمواجهات اندلعت بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال، وذلك يوم الخميس الموافق 2012/12/13. وأفاد مصور وكالة الأسوشييتد برس ناصر الشيوخي لمركز مدى بأنه ذهب مع زملائه (مصور الوكالة الفرنسية حازم بدر، مصور الوكالة الأوروبية عبد الحفيظ الهشلمون، ومصور رويتر عمار عوض) لتصوير مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال بالقرب من مدرسة طارق بن زياد بمدينة الخليل، وأثناء ذلك اقترب منهم جنود الاحتلال وقالوا لهم ممنوع التصوير وأمروهم بإخلاء

المنطقة، ولكنهم رفضوا ذلك حيث جاء أحد الجنود وقيّد زميله حازم بدر وقام باعتقاله. وتابع الشيوخي قائلاً: "لقد أصررنا على التصوير فقال لنا الجنود إن لم تذهبوا سنعتقلكم أيضاً ولكننا رفضنا وطالبنا بإطلاق سراح زميلنا، لقد كانوا يتحدثون إلينا بطريقة فظة وبلوّم شديد". أما بدر فقال للمركز: " لقد اعتقلوني حوالي ساعة إلا ربع بطريقة همجية جداً، فقد كبلوا يداي وراء ظهري وقاموا بضربي على قدمي وظهري، كما كانوا يوجهون لي كلمات نابية طوال الوقت. كما حاول أحد الجنود تليفق تهمة لي بأنني حاولت الاعتداء عليه ولكن زملائي المصورين وثّقوا عملية الاعتقال، فتم إطلاق سراحي بعد تدخل مكتب الوكالة الفرنسية واتصالها مع الناطق باسم الجيش في المنطقة".

(18/12) احتجزت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين في مدينة بيت لحم أثناء اعدادهم تقارير، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 12/18/2012 وهم مراسل قناة القدس ممدوح حمامرة، مصور وكالة بال ميديا عبد الغني النتشة، مراسل راديو بيت لحم 2000 فادي العصا، ومراسل قناة الأقصى صهيب العصا. وأفاد ممدوح حمامرة لمركز مدى أنه توجه مع عدد من الزملاء لاعداد تقارير عن اعتداءات المستوطنين على احد المنازل في قرية الخضر ببيت لحم وعن معاناة الساكنين فيه جرّاء الاعتداءات عليهم. وأضاف حمامرة: " أثناء قيامنا بعملنا، جاءت مجموعة من جنود الاجتلال الإسرائيلي ومنعونا من التصوير واحتجزونا حوالي ساعة من الزمن، ثم اطلقوا سراحنا ولكننا لم نستطع القيام بعملنا".

الانتهاكات الفلسطينية:

كانون ثاني:

(18/1) اعتدى مجهولون على مسؤول العلاقات العامة في مركز الميزان لحقوق الإنسان محمود أبو رحمة، يوم الجمعة الموافق 13/1/2011 في منطقة تل الهوى بقطاع غزة. وأفاد أبو رحمة للمستشار القانوني لمركز مدى كارم نشوان أنه تلقى تهديدات "بالعقاب والقصاص" من قبل مجهولين على هاتفه الخليوي وبريده الإلكتروني، بعد قيامه بكتابة ونشر مقال على العديد من المواقع الإلكترونية بعنوان "الحماية الغائبة" بتاريخ 31/12/2011. حيث تم اتهامه "بالكفر والعمالة وضد المقاومة". وتابع أبو رحمة حديثه قائلاً: "لقد كنت متجهاً إلى منزلي ببرج الأزهر

في منطقة تل الهوى يوم الجمعة الماضي 13/1، وشعرت أن هناك ثلاثة أشخاص ملثمين يلاحقونني، فركضت بسرعة باتجاه المنزل ولكن تعثرت قدي على الدرج فوقعت أرضاً. فقاموا بطعني في أنحاء متفرقة في جسدي حيث تسببوا لي بجرح أسفل الفخد الأيمن، ثلاثة جروح فوق الركبة اليمنى، إصابات في الظهر والكتف الأيسر، بتر في الكف الأيسر."

(22/1) استدعت المحكمة العسكرية في مدينة جنين بالضفة الغربية مصور تلفزيون مرح يوسف أبو جعص للمحكمة يوم الأحد الموافق 22/1/2012. وأفاد أبو جعص لمركز مدى أنه تم استدعائه للمحكمة "للتشبيك الأمني"، حيث تم استجوابه عن طبيعة عمله الصحفي، بعد ذلك تم تحويله إلى جهاز المخابرات وتم التحقيق معه عن عمله، حيث بقي في المحكمة ومقر المخابرات حوالي خمس ساعات، ومن ثم تم إطلاق سراحه.

(24/1) أجلت محكمة صلح بيت لحم محاكمة مدير راديو بيت لحم 2000 جورج قنواتي بتهمة" نشر مقالة من شأنها الإساءة للأفراد والإضرار بسمعتهم"، وذلك في جلستها المنعقدة يوم الثلاثاء الموافق 24/1/2012 وأفاد قنواتي لمركز مدى أن القاضي قرر تأجيل المحكمة لغاية 7/2/2012 بعد أن استمع لشهادة مستشار آخر لمحافظ مدينة بيت لحم. وكان المحافظ عبد الفتاح حمايل قد تقدم بشكوى لدى النائب العام بحق قنواتي يوم الخميس الموافق 8/9/2011 بعد قيامه بنشر تعليق نقدي على صفحته في الموقع الاجتماعي "فيسبوك" لعمل مديرية الصحة في محافظة بيت لحم، بالإضافة لانتقاده لوجود منتج إسرائيلي على طاولة اجتماع مدراء في الدائرة.

(31/1) اعتقلت الأجهزة الأمنية محرر وكالة وفا للأخبار ورايو أجيال رامي سمارة من مكان عمله في مقر الوكالة في مدينة رام الله، وقامت بالإفراج عنه بعد حوالي ثلاث ساعات ونصف، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 31/1/2012 وجاء اعتقال سمارة على خلفية كتابته لتعليق نقدي على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" قال فيه: "القيادة تحمل إسرائيل مسؤولية فشل لقاءات عمان.. طيب ومن غير مزح، بشرفكم يا أعضاء" الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني "هذا القرار يبسوى قعدتكم في المقاطعة وتشغلو التدفئة والكهرباء وتجييو شاي وقهوة". وأفاد سمارة لمركز مدى أن أربعة

أشخاص بزني مدني جاؤوا إلى مكان عمله في الوكالة الساعة الواحدة ظهر يوم الثلاثاء، وأخذوه إلى مقر الاستخبارات العسكرية في المقاطعة، حيث قاموا بالتحقيق معه عن نشاطه على موقع "الفيستوك" وعن تعليقاته النقدية لعمل السلطة. وأضاف سمارة قائلاً: "لقد استمر التحقيق حوالي ثلاث ساعات وبعدها طلبوا مني التوقيع على إفادة مقابل إطلاق سراجي ولكني رفضت ذلك لأنه كان بداخلها أشياء لم ألقها، فتم تحويلي إلى مقر المخابرات في رام الله وهناك تم استجوابي عن التحقيق معي في المقاطعة، وبعد نصف ساعة تم إطلاق سراجي بناءً على تدخلات من شخصيات عديدة، وعلى وقفة زملائي بجانبني حيث نظموا اعتصاماً تضامنياً في رام الله للمطالبة بإطلاق سراجي .

شباط:

(2/2) حجب موقع " أمد "الإخباري في الضفة الغربية بقرار من النائب العام الفلسطيني بتاريخ 2/2/2012 ، وأفادت إدارة موقع أمد لمركز "مدى" أن النائب العام الفلسطيني الأستاذ احمد المغني أوعز لشركة الاتصالات الفلسطينية عبر كتاب رسمي بحجب الموقع عن الضفة الغربية، وقد قامت إدارة الموقع بإرسال عدة كتب للنائب العام طالبتة فيها بوقف قرار الحجب المخالف للقانون الفلسطيني

(9/2) حجب موقع وكالة ميلاد الإخبارية من قبل جهات رسمية فلسطينية في 9/2/212 ، وأفادت إدارة الموقع لمركز مدى أن جهات رسمية فلسطينية، قامت بالإيعاز لشركة الاتصالات الفلسطينية، بحجب موقع وكالة ميلاد في الضفة الغربية وقطاع غزة، بدون وجود مبررات قانونية لذلك.

(14/2) استدعت قوات الأمن الداخلي التابعة للحكومة المقالة في قطاع غزة المصور الحر معالي أبو سمرة يوم الثلاثاء الموافق 14/2/2012 ، وذلك كجزء من سلسلة استدعاءات دورية كانت تتم كل يوم اثنين وخميس تعرض لها الصحفي المذكور ابتداء من يوم 15-1-2012 وحتى يوم 4-2 وذلك اثر تصويره زيارة الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، لقطاع غزة حسب إفادته لمركز"مدى". وأكد أبو سمرة أنه وحين تم استدعاءه من قبل الأمن الداخلي يوم 14/2 اخبروه أن القضية معه قد انتهت ولكنه سيبقى تحت المراقبة لمدة غير محددة، وقال أنهم أعادوا له حاسوبه الخاص والكاميرا الخاصة التي قاموا باحتجازها في تاريخ 15/1/2012 ، حين استدعي أول مرة من قبل قوات الأمن الداخلي، على اثر تغطيته لزيارة دنيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لغزة التي كانت تمت من 1/1/2012 الى 8/1/2012.

(17/2) اعتقل جهاز الأمن التابع للحكومة المقالة في قطاع غزة مساء يوم الجمعة الموافق 17/2/2012 رئيس تحرير صحيفة "الشعلة" للإعلام الصحافي ساهر الأقرع، حيث أفاد الأقرع لمركز مدى انه في تمام الساعة 11:30 ليلا قامت قوات من الجهاز الأمني باقتحام بيته وصادرت حاسوبه الخاص، وحاسوب المنزل، والكاميرات التي يصور بها، وصادرت أيضا بيانات وشهادات خاصة به، وأكد أنهم مكثوا ما يقارب النصف ساعة في منزله وبعد ذلك اصطحبوه معهم إلى مركز أنصار (مقر جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة (كما ذكر أنه تعرض للتعذيب والإهانة طوال فترة احتجازه من قبل المحققين هناك، وأنهم قاموا بضربه على قدمه التي كانت كُسرت سابقا رغم انه لفت انتباههم لذلك، حيث أكد أنهم أرادوا إلصاق تهمة التخابر مع الأجهزة في مدينة رام الله إلا أنهم لم ينجحوا في ذلك لعدم توافر

الإثباتات، وأنهم قاموا بإطلاق سراحه بعد ثلاثة أيام من الاحتجاز والتحقيق معه، وطلبوا منه عدم ذكر ما حصل معه لأي جهة من الجهات وخاصة المؤسسات الإعلامية.

(28/2) تعرض الصحفي محمد اشتيوي مراسل فضائية الأقصى في الضفة الغربية للاحتجاز من قبل جهاز الأمن الوقائي في بلدة بيرزيت بينما كان عائداً مع مصورين من مدينة الخليل من تغطية اعتصام للكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت يوم الاثنين الموافق 28/2/2012 وقال اشتيوي لمركز مدى: "كنا عائدین من تغطية الاعتصام الذي أقيم في جامعة بيرزيت ومتجهين إلى مدينة رام الله أنا ومصورين من مدينة الخليل ومعنا في السيارة ثلاثة أشخاص آخرين وإذ بسيارة مدنية تلحق بنا وتوقفنا بنصف الطريق، وبعدها قام ستة أشخاص بالهجوم علينا وصادروا الكاميرا الخاصة للمصورين وقاموا بضرب احدهم في وجهه وأخذوا منا البطاقات الشخصية وطلبوا منا مراجعة الأمن الوقائي في بلدة بيرزيت، وهناك قامت الوكالة التي يعمل بها المصورين بالتدخل العاجل وتم إعادة الكاميرات والمعدات التي صودرت منا والبطاقات الشخصية بعد ثلاث ساعات من الاحتجاز، وقد كانت طريقة معاملتهم معنا عنيفة جداً، ولم يذكروا السبب لما فعلوه بنا حيث كان في الاعتصام خمسة فضائيات لم يعتقلوا من بينهم غيرنا نحن الثلاثة وكنا المستهدفين من قبلهم فقط."

أذار:

(7/3) اعتقال مصور فضائية الأقصى أسيد عمارنة من قبل جهاز المخابرات الفلسطينية في مدينة بيت لحم. وأفاد عمارنة لمركز مدى " في تمام الساعة الثامنة والنصف من يوم الأربعاء الموافق 7/3/2012 حضر ضابط من المخابرات الفلسطينية إلى منزلي في مدينة بيت لحم واخبر والدي أنه يريد محادثتي إلا أن والدي أخبره أنني متعب، حيث أصبت عندما كنت أصور عصر ذلك اليوم في قرية سعير بمحافظة الخليل، عندما وقعت في حفرة وأصبت برضوض شديدة بالقفص الصدري وتمزق في قدمي اليمنى ويدي اليسرى. وأخبره ضابط المخابرات أنهم سيأخذونني معهم لنصف ساعة أو ساعة ويعيدوني للمنزل، ورغم صعوبة وضعي الصحي تم التحقيق معي عن عملي والأموال التي أتلقاها من غزة، حيث أخبرتهم أن هذه الأموال هي اجر عملي في قناة الأقصى وقد تم اعتقالني رسمياً الساعة 12:30 ليلاً، عرضوني بعدها على الطبيب وبعد فحصي كتب تقريراً أفاد فيه أن حالتي صعبة جداً، حيث انني كنت لا أستطيع التنفس إلا بصعوبة، إلا أنهم أعادوني للتحقيق إلا أنني قلت له باني متعب جداً، إلا انه استمر باستجوابي فحصل جدال بيننا .

وأضاف عمارنة" بعد ربع ساعة من التحقيق أخبروني أنه سيتم الإفراج عني بعد كتابة إفادتي والتوقيع عليها فكتبتها ووقعت عليها، ثم أطلقوا سراحني وصادروا جهازي النقال، وأفرجوا عني الساعة الثانية فجراً، وسلموني استدعاءً لمراجعتهم في تمام الساعة العاشرة من صباح نفس اليوم، إلا انه في نفس التوقيت كان عندي مراجعة عند الطبيب فلم اذهب عندهم.

(8/3) احتجز شخصان من قوات الأمن في قطاع غزة مراسل وكالة "سكاي نيوز" محمد المشهراوي لمدة نصف ساعة، أثناء تغطيته لحفل عرس جماعي في باحة ملعب فلسطين في قطاع غزة يوم الخميس الموافق 8/3/2012 ، ، وقام مركز مدى بالاتصال على الصحفي محمد المشهراوي لمعرفة تفاصيل

الحادث إلا أنه اعتذر عن إعطائنا أية معلومات تخص هذا الموضوع بلأن وكالة "سكاي نيوز" التي يعمل معها منعتنا من إلقاء أي معلومة لحين انتهاء التحقيق فيما حصل معه، حيث شكلت الحكومة المقالة في قطاع غزة لجنة تحقيق لهذا الموضوع، إلا أن الصحفي عدنان البرش والذي يعمل في مونتاج الأخبار في محطة "BBC" أفاد لمركز مدى تفاصيل الحادث قائلاً: "كنت ومجموعة من الصحفيين نتواجد في ملعب فلسطين لتغطية حفل العرس الجماعي الذي كان من المفترض ان يشارك به السيد إسماعيل هنية رئيس الوزراء في قطاع غزة، وجاء حينها شخصان من الأمن وطلبوا أن يتحدثوا مع الزميل محمد المشهراوي على حدة وبشكل منفرد، وذهب معهم وأثناء النقاش حصلت مشادة كلامية بينهم، وبعدها بقليل جاءت مجموعة أخرى من الأمن وبناء على ما حصل مع المشهراوي، أصابتنا نحن الصحفيين في ملعب الحسين حالة من الامتعاض واتفقنا على مقاطعة تغطية الاحتفال وبعدها بقليل جاء العاملون في الأمن وأبلغونا أنه إذا كنا لا نريد تغطية الاحتفال علينا مغادرة المكان، وتجمعنا كصحافيين بالقرب من مكان الاحتفال وقمنا بالاحتجاج مطالبين بالإفراج عنه، وبعد نصف ساعة من احتجاز المشهراوي تم الإفراج عنه.

(17/3) تعرض الصحفي تميم معمر الموظف في إذاعة صوت فلسطين من خان يونس في قطاع غزة ، إلى تهديد مستمر من قبل جهات مجهولة، كما افاد لمركز مدى قائلاً "عند حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الأربعاء الموافق 8/3/2012 جاعني اتصال على هاتفي النقال من رقم مجهول وقام صاحبه بتهديدي بشكل مباشر قائلاً لي "بان لا أشرك بانتخابات نقابة الصحفيين وان لا اكتب أي خبر أو مقال له علاقة بنتائج انتخابات النقابة وعدم تطرقي في الكتابة إلى أي موضوع له علاقة بأزمة الوضع في قطاع غزة، مؤكدا أنني إذا لم ألتزم بما قاله لي فإنني سأعرض لعقاب أشد من العقاب الذي تعرضت له في السابق، وفي السابع عشر من شهر آذار أي بعد تسعة أيام من الاتصال الأول وقبيل انتخابات نقابة الصحفيين في غزة تلقيت نفس الاتصال وبنفس الطريقة السالف ذكرها، حيث قال لي المتصل بأنني لم ألتزم بما قيل لي في المكالمة الأولى فأنني سأنال عقابا سأندم عليه ما حييت، وإنني سأصبح احسب ألف حساب قبل أن أمسك القلم بيدي مرة أخرى، وقد ترك ذلك التهديد بداخلي وبداخل أسرتي قلقا وإرباكا وخوفا، حيث وبعد صمتي منذ الاتصال الأول وجدت نفسي مضطرا للكشف عن تكرار عملية التهديد التي أتلقيها، فلم تكن تلك المرة الأولى التي أتعرض فيها للتهديد كما سبق وتم منعي من السفر لمصر لمدة عام ونصف لولا تدخل مختلف المؤسسات الحقوقية، مع العلم أنه تم أخذ تعهد مني سابقا بعدم كتابة مقالات تخص قطاع غزة قبل السماح لي بالسفر."

(21/3) استدعت المباحث التابعة للحكومة المقالة في مدينة غزة الصحفي والمحاضر في كلية الدراسات بجامعة الأزهر يحيى إبراهيم المدهون من بيت لاهيا، وذلك يوم الأربعاء الموافق 21/3/2012 ، وافاد المدهون لمركز مدى "نظم الشباب والطلاب تجمع سلمي عند جامعة الأزهر للمطالبة بحل المشاكل الأساسية التي يعاني منها الناس في قطاع غزة وتفعيل دور الشباب في المجتمع، وأنا كنت موجودا في التجمع وبعد فترة قصيرة جاءت دورية من المباحث في سيارة جيب وطلبوا بفض التجمع، وقمت بالتدخل وتحدثت مع أفراد المباحث، واخبرتهم بأن هذا التجمع سلمي ومن حق الشباب التعبير عن رأيهم، فدفعوني وحاولوا سحبني بالقوة معهم، لولا تدخل الطلاب وتخليصي من بين أيديهم، بعد عودتي للبيت وجدت طلب استدعاء من الأمن الداخلي، فذهبت يوم الخميس الموافق 22/3/2012 لمقابلتهم في

تمام الساعة الثامنة صباحا ، ومكثت حتى الساعة العاشرة دون أن يكلمني احد، وبعد ذلك تم نقلني لمكتب مدير الأمن الداخلي بوقام بإبلاغي بأن هذه الاعتصام مشبوهة ويجب أن لأشارك بها، وطلب مني التوقيع على تعهد بالإني رفضت التوقيع عليه معبرا أن هذا التجمع سلمي ومن حق الجميع أن يعبر عن رأيه يوفي تمام الساعة الثانية عشر ظهرا قاموا بإخلاء سبيلي."

(25/3) الاجهزة الامنية الفلسطينية تمنع الصحافية وصال وليد 23 عاما من مدينة جنين ، من حقها في ممارسة عملها كصحافية في إذاعة جنين، حيث أفادت أنها في شهر كانون الثاني من بداية هذا العام قدمت أوراقها الرسمية للعمل كرئيسة تحرير في إذاعة جنين، ويوم الأربعاء الموافق 21/3/2012 تلقت اتصال من أنس شواهنة المدير العام للإذاعة بحيث طلب منها الاتصال بوزارة الداخلية لأنها ممنوعة من العمل كصحافية، وعلى الفور قامت بالاتصال بالوزارة وتحدثت مع مسئولة الإعلام المرئي والمسموع هناك، لتستفسر عن سبب منعها من ممارسة مهنتها، إلا إنها علمت أنها ممنوعة أمنيا من شهر شباط الماضي من هذا العام من ممارسة عملها كصحافية سواء في المؤسسات الحكومية او الخاصة، وطلبت منها مراجعة المخابرات في مدينة جنين لإطلاعها على أسباب المنع، وأكدت وصال وليد أنها لم تقم بأي عمل أممي أو مدني ليكون عاقبته منعها من ممارسة عملها.

(26/3) عتقال مراسل جريدة الغد الأردنية يوسف الشايب من قبل السلطات الفلسطينية، ووجهت له النيابة العامة تهمة الذم والقدح على خلفية تقرير نشره في صحيفة الغد الأردنية بتاريخ 30/1/2012 ، وتضمن معلومات حول قضايا فساد في الممثلة الفلسطينية بباريس، وذلك وفق أحكام المادة 188 ، وما بعدها من قانون العقوبات الأردني الساري لسنة 1960 ، والتي تعالج مسألة الذم والقدح والتحقيق . حيث تم توقيفه أولا من قبل النيابة العامة لمدة 48 ساعة، ومن ثم تم عرضه على المحكمة صباح الأربعاء 28/3/2012 من قبل النيابة، حيث تم تمديد توقيفهم من قبل محكمة صلح رام الله لمدة 15 يوما، على اعتبار انه كأني متهم آخر في أي جريمة، ولم يراعى كونه صحفيا يقوم بعمل مهني، ومع العلم أيضا أن قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني في الفقرة د من المادة 4 قد نص على: يحق المطبوعة الصحفية ووكالة الأنباء والمحرم والصحفي إبقاء مصادر المعلومات أو الأخبار التي يتم الحصول عليها سرية إلا إذا قررت المحكمة غير ذلك أثناء النظر بالادعوي الجزائية حماية لأمن الدولة أو لمنع الجريمة أو تحقيقاً للعدالة ، هذا وقد اطلق سراح الشايب في 2/4 بكفالة مالية.

(26/3) استدعاء رئيس تحرير وكالة جذور فؤاد علي أبو الفول، لمقابلة المباحث التابعة للحكومة المقالة في قطاع غزة، يوم الاثنين الموافق 26/3/2012، وأفاد أبو الفول لمركز مدى في انه قرابة الساعة الثانية ظهرا وصله استدعاء على المنزل لمقابلة المباحث في مركز الشيخ رضوان، وتوجه الى مقر المباحث وتمت مراجعته بشأن نشاطاته التنظيمية وكتاباته، وأخبروه أنهم لا يعارضون عمله الصحفي ولكنهم يحذرونه من نشر الإشاعات، وفي نهاية المقابلة طلب منه التوقيع على تعهد بعدم ممارسة أي نشاط تنظيمي، وان يلتزم بتعليمات حكومة غزة، وعدم بث الإشاعات والترويج لها، وفي حال مخالفته لما جاء في التعهد سيقومون بتعريمه ما قيمته 1000 شيكل وحبسه لمدة شهر، وفي تمام الساعة السادسة مساء قاموا بإخلاء سبيله.

(28/3) اوقفت النيابة العامة الدكتورة عصمت عبد الخالق يوم الاربعاء 28-2-2012 ، بناء على قضية تولى التحقيق فيها جهاز الامن الوقائي، على خلفية تعليقات لها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، طالبت في احداها بحل السلطة الفلسطينية، وقد اتهمها النائب العام بالتشهير بالرئيس محمود عباس خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الاحد 1-4-2012 في مدينة رام الله.

(28/3) احتجزت مجموعة من كتائب القسام مراسل وكالة "وفا" الصحفي سامي أبو سالم والصحافيتين السويديتين سيسيليا أودن مراسلة الإذاعة السويدية، والصحافية الحرة الكسندرا ساندال ، بالقرب من حدائق باريس في مدينة غزة، أثناء اعدادهم لتقرير صحفي حول اثار الحصار والعدوان الاسرائيلي على الزراعة في قطاع غزة، وذلك يوم الأربعاء الموافق 28/3/2012 بحراسة الساعة الرابعة والنصف عصرًا، وأفاد الصحفي سالم أبو سالم لمركز مدى قائلاً "كنا نتجه أنا وسيسيليا والكسندرا والسائق إلى حدائق باريس وهناك نزلنا بالقرب من إحدى بيارات البرتقال وبدأنا نلتقط الصور ونبحث عن حارس البيارات ليمدنا بالمعلومات اللازمة للتقرير الذي كنا نعدّه بولكننا لم نجده ، فطلبت من السائق أن يزمّر بزamor السيارة على أن يسمعنا احد بولكننا لم نسمع أي ردة فعل، وأثناء ذلك وصل فتیان اثنان بلباس مدني وسألونا من أنتم، وماذا تفعلون؟ بدوري سألتهم من أنتم؟ حيث اعتقدت أنهم أصحاب البيارة، إلا أنهم أجابوني أنهم من كتائب القسام، وقالوا لنا إننا نتواجد في منطقة ممنوعة، فقلت لهم أننا سنغادر فوراً، لكنهم طلبوا منا ان ننتظر، واتصلوا عبر الهاتف النقال بأشخاص آخرين، وطلبوا منهم الحضور مع سلاحهم، فجاء شخص على دراجة نارية وأربعة آخرين في سيارة بلباس مدني ولم يكن معهم سلاح، وصادروا منا البطاقات الصحفية وجوازات السفر من زميلتاي والهواتف النقالة وأجهزة الحاسوب المحمول بولطلبوا منا أن نسير خلفهم بالسيارة، ثم أوقفونا أمام مقر الأمن الداخلي قرب قصر الحاكم بمدينة غزة" أنصار" وهناك فصلوناعن بعضنا، وقاموا باستجوابنا عن طبيعة عملنا ورواتبنا، وعن البريد الالكتروني ورقمه السري، وفي حوالي الساعة 4:40 مساءً أعادوا لنا كامل ممتلكاتنا وأفرجوا عنا.

(30/3) اعتدى افراد من الشرطة الفلسطينية التابعة للحكومة المقالة في قطاع غزة، بالضرب المبرح على الصحفي يوسف بشير حماد مراسل ومصور قدس نت وإذاعة وطن، بالقرب من مدخل بيت حانون أثناء تغطيته فعاليات يوم الأرض وذلك يوم الجمعة الموافق 30/3/2012 وأفاد يوسف حماد لمركز مدى" كنت متواجدا عند مدخل بيت حانون بالقرب من محطة محروقات حمودة لتغطية فعاليات يوم الأرض .وفي حوالي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، حاولت مجموعة من الشباب التقدم باتجاه معبر بيت حانون" ايرز"، لكن الشرطة حاولت منعهم من التقدم، وعندما لم يستجب الشبان شرعت الشرطة بضربهم، وبينما كنت أقوم بتغطية الحدث، تقدم نحوي شرطيان، وسألني احدهم عن بطاقة الصحافة، وقبل أن أخرج البطاقة انها لا علي بالضرب بالهراوة على كافة أنحاء جسمي، فشعرت بألم شديد خاصة من الضربات التي أصابتنني بالرأس والركبة، فوقعت على الارض في حالة شبه إغماء، وبعد أن وقفت سحبوا مني الكاميرا والشريط الذي كان بداخلها، وعندما تأكدا أنني مراسل ومصور صحفي أعادوا لي الكاميرا والشريط وبطاقة الصحافة.

نيسان :

(1-4) اعتقل جهاز الامن الوقائي الفلسطيني المدون جمال أبو ريحان بعد إن تم استدعائه .على اثر مدونة أنشأها على الفيس بوك باسم " الشعب يريد إنهاء الفساد " ، حيث وجهت له تهمة قذح وذم موظف عام، وقد عقدت له عدة جلسات كان آخرها يوم الخميس الموافق 26/4 ، وبناء عليها تدخلت النيابة العامة وعارضت الإفراج عنه لاستمرار التحقيق، إلا أن رد محاميه الخاص كان بأن هذا الكلام لا يجوز لعدم وجود قانون انترنت في فلسطين ، ولان الكتابة في مدونة خاصة تقع في إطار حرية الرأي والتعبير، ولا يجوز محاكمته عليها، واستأنف محاميه القرار وتم عرضه على محكمة الاستئناف التي ستعقد يوم الأربعاء 2/5 للإطلاع على الملف وستنظر النيابة العامة في اليوم التالي الخميس 3/5 بالاستئناف.

(1/4)اعتقل جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني مراسل وكالة" زمن برس "طارق خميس من مقر عمله في مدينة البيرة، وتم الإفراج عنه بعد حوالي ثلاث ساعات ونصف، وذلك يوم الأحد الموافق 1/4/2012. وأفاد خميس لمركز مدى انه في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الأحد، حضرت قوة من جهاز الأمن الوقائي الى مقر الملتقى التربوي العربي الكائن في مدينة البيرة، واقتادوه الى مقر الوقائي في حي البالوع بمدينة البيرة، وأضاف خميس قائلاً" لقد استمر التحقيق معي ما يقارب ثلاث ساعات ونصف، وكان التحقيق بمجمله يدور حول طبيعة عملي كصحفي، ومع من أعمل، وبعد الانتهاء من التحقيق طلبوا مني التوقيع على الإفادة التي أدليت بها ، فوقعته ، وأفرجوا عني في تمام الساعة التاسعة مساءً، وأكثر ما أزعجني بالموضوع هو طريقة اعتقالهم لي التي كانت أشبه بالاختطاف."

أيار:

(2/5)فضت الحكومة المقالة احتفالاً في مدينة غزة لإحياء مناسبة فلسطين الأدب يوم الأربعاء الموافق 2/5/2012 وذلك في قاعة قصر الباشا وسط مدينة غزة .وأفادت أباء رزق المدونة والناشطة في عدة مواقع الكترونية لمركز مدى أن عدداً من رجال الأمن الداخلي المتواجدين في الاحتفال قاموا بتصوير الحضور، وعندما تطرق الكاتب والمدون عمر عزت في كلمته التي ألقاها إلى ما حدث عام 2007 من هدم السور بين غزة ومصر ودخول العريش وانتقاده المباشر لحماس والحكومة المقالة واللوم الذي وجهه للمشاركين بسبب سكوتهم عن الوضع الحالي في القطاع، قاموا رجال الأمن بقطع التيار الكهربائي ومنع استكمال الحفل .وبعد ذلك حضر عدد كبير من أفراد الأمن، وقاموا بضرب أحد المشاركين المصريين، وقاموا بسحب الكاميرا من المصورة الصحفية جيهان الفرا وقاموا بفض الحفل .

(2/5)استدعت المخابرات الفلسطينية في محافظة جنين مراسل موقع وطن الالكتروني أحمد ملحم، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2/5/2012 ، وأفاد ملحم لمركز مدى أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من مقر المخابرات في جنين الا أنه رفض الموافقة على استدعائهم معبراً أنه لم يصله استدعاء رسمي من قبلهم ، وأشار أنه حين سألهم عن أسباب الاستدعاء لمحو له عن تقرير قام بنشره على الصفحة الالكترونية لموقع وطن الإخباري ، وأكد أنهم لم يستدعوه مرة أخرى.

(2/5)استدعى جهاز المخابرات الفلسطينية في مدينة سلفيت الكاتب الصحفي خالد معالي للتحقيق، وذلك بعد تفتيش منزله ومصادرة معداته الصحفية بتاريخ 30/4/2012. وأفادت عائلة الصحفي لمركز

مدى أن أفراداً من جهاز المخابرات الفلسطيني جاؤا إلى منزله يوم الإثنين الموافق 30 / 4/2012 وقاموا بتفتيشه بعد إبراز إذن من النيابة العامة، كما قاموا بمصادرة أجهزة حاسوب وأوراق صحفية وأقراص مدمجة. وقبل أن يغادروا سلموه استدعاءً للتحقيق ليوم الأربعاء الموافق 2/5/2012. وأضافت عائلته قائلةً: "عندما ذهب إلى هناك قاموا باحتجازه لمدة ساعتين وتم استجوابه حول عمله الصحفي والمقالات التي يكتبها، وطلبوا منه الحضور في اليوم التالي. وعندما ذهب يوم الخميس تم استجوابه عن نفس الموضوع، وبعد حوالي ساعتين أفرجوا عنه .

(7/5) منعت الشرطة التابعة للحكومة المقالة في قطاع غزة يوم الاثنين الموافق 7/5/2012 ، طاقم قناة "القدس" (الفضائية) المراسلة هنادي نصرالله - المصور رامي أبو شمالة - فني الصوت يوسف التلبناني (من أداء عمله في مستشفى الشفاء في مدينة غزة، وتم احتجاز أفراد داخل المستشفى لساعات. وأفاد المصور رامي أبو شمالة أنهم توجهوا إلى مستشفى الشفاء في مدينة غزة في حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحاً، لتغطية تدهور الحالة الصحية لوالدة الأسير رامي بربخ، إثر إضرابها عن الطعام تضامناً مع نجلها. وعندما بدأوا بالتغطية حضر اثنان من أمن المستشفى وقاموا بالصراخ عليهم ومن ثم تدخل أربعة عناصر من الشرطة، فقال لهم أنهم سيتوقفون عن التصوير وسيغادرون المستشفى، إلا أنهم رفضوا ذلك واقتادوهم إلى إحدى غرف الأمن. وأضاف أبو شمالة "لقد بقينا محتجزين لمدة وجاء مدير القناة إلى المستشفى لإخلاء سبيلنا، إلا أن عناصر الشرطة أبلغته بأن الطاقم لا يحمل تصريحاً بالتصوير، فأبلغهم بأن قناة القدس لديها تصريح من وزارة الداخلية يسمح لها بالتصوير في جميع الأماكن، وطالب الشرطة بإخلاء سبيلنا، إلا أنهم رفضوا ذلك، وبعد وقت قصير تدخل مسؤول العلاقات العامة في المستشفى وأخلى سبيلنا."

(22/5) منع الأمن الفلسطيني مجموعة من الصحفيين من تصوير زيارة عارضة الأزياء البريطانية السابقة ناعومي كامبل، لكنيسة المهدي في مدينة بيت لحم يوم الثلاثاء الموافق 22/5/2012. وأفاد مصور الأسوشييتد برس إياد حمد لمركز مدى أن حرس الرئيس منعوا جميع الصحفيين من تغطية الحدث باستثناء تلفزيون فلسطين، الذي أجرى مقابلة مع كامبل في أحد مطاعم بيت لحم. وأضاف حمد "في البداية منعونا من التصوير داخل كنيسة المهدي أثناء دخول كامبل إليها، واعتقدنا أن السبب هو حرمة المكان داخل الكنيسة فانتظرنا حتى تخرج إلا أنهم منعونا من التصوير ووضعوا أيديهم على عدسة الكاميرا وهددونا بتكسير الكاميرات، وقاموا بوضع غطاء أسود على وجهها. وقال لنا بعضهم أنها هي طلبت منهم منع الصحفيين من تصويرها، ولكن الوضع كان مبالغاً به من قبل قوات الأمن الفلسطينية، لكونها مجرد عارضة أزياء تزور فلسطين لأول مرة.

(28/5) استدعى الأمن الوقائي في بيت لحم مراسل راديو بيت لحم 2000 صهيب العصا للتحقيق يوم الأربعاء الموافق 30/5/2012. وأفاد العصا لمركز مدى أن سيارة تابعة للأمن الوقائي حضرت إلى منزله يوم الإثنين الموافق 28/5/2012 ، وسلّمت والده استدعاءً له بعد يومين في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً. وأضافت العصا قائلاً: "لقد ذهبت إلى المقر في الوقت المحدد وانتظرت لغاية الساعة الواحدة ظهراً ومن ثم تم استجوابي عن أسباب اعتقالني من قبل قوات الاحتلال واخبروني أن الاستدعاء ليس له علاقة بعمل الصحفي وأنه مجرد تشيك أمني وبعد حوالي 20 دقيقة تم إطلاق سراحني على أن أعود في اليوم التالي في نفس الوقت. ويوم الخميس الساعة التاسعة والنصف صباحاً كنت هناك

وأدخلوني على المقابلة الساعة الحادية عشر والنصف وسألوني لماذا نشرت خبر الاستدعاء على صفحتي الخاصة على موقع الفيس بوك، وطلبوا مني أن أزوّدهم بالرقم السري لحسابي الخاص على الفيس بوك إلا أنني رفضت ذلك ."

حزيران:

(3/6) اعتقلت قوات من الأمن الداخلي في مدينة غزة مصور الشبكة الفلسطينية للصحافة رامي أبو مراحل أثناء مشاركته في فعالية حملة "لازم تزيبط" التي تنادي بإنهاء الانقسام الفلسطيني في ساحة الجندي المجهول، وذلك يوم الأحد الموافق 3/6/2012 وأفاد صديقه نصر أبو الفول لمركز مدى أن قوات الأمن الداخلي في الحكومة المقالة اعتقلت أبو مراحل أثناء تصويره فعالية "لازم تزيبط" التي أقيمت في نفس الوقت في مدينة غزة وفي الضفة الغربية لإنهاء الانقسام واقتادوه إلى مقر الأمن الداخلي في مركز أنصار .وأكد أبو الفول أنه تم الإفراج عنه في تمام الساعة الثالثة من نفس اليوم، وأشار إلى أن سبب الاعتقال كان بحجة انه لا يحمل بطاقته الصحافية أثناء تصويره للفعالية.

(6/6) منع أفراد من الشرطة الفلسطينية مصور قناة الأقصى أسيد عمارنة من تصوير اعتصام أهالي المعتقلين السياسيين الفلسطينيين أمام سجن تابع للسلطة في مدينة الخليل، وذلك يوم الأربعاء الموافق 6/6/2012 وأفاد عمارنة لمركز مدى قائلاً: "ذهبت لتغطية اعتصام أهالي الأسرى السياسيين الفلسطينيين لدى السلطة الوطنية الفلسطينية إلا أن الأجهزة الأمنية هناك منعوني من التصوير بحجة أنها منطقة عسكرية مغلقة بأمر من قائد المنطقة ، فاتصلت على الشخص المسؤول عن المنطقة إلا انه لم يجب .وقد كنت الصحفي الوحيد المتواجد أمام مقر السجن لتغطية الحدث."

(6/13) اعتقل الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة في غزة موظف دائرة الأسرى للإعلام الصحفي محمد قنيطة يوم الأحد الموافق 2012/6/13. وافاد زميله الصحفي ابراهيم عليان أن أفراد من الأمن الداخلي داهموا منزل قنيطة يوم السبت الموافق 2012/3/12 وقاموا بتفتيشه وسلّموه بلاغاً لمراجعة الأمن الداخلي في اليوم التالي .وأضاف زميله قائلاً " :لقد توجه قنيطة يوم الأحد للمقابلة في مقر الأمن الداخلي في أنصار ، وتم احتجازه لمدة اسبوع واعد اعتقاله في 28/6/2012.

(6/14) اقتحم مجهولون مكتب مراسل صحيفة القدس نجيب فراج الكائن في بيت لحم حوالي الساعة السابعة من مساء يوم الخميس الموافق 2012/ 14/6 وافاد فراج لمركز مدى أن مجهولين اقتحموا مكتبه وقاموا بالعبث بمحتوياته واتفوا أوراقا صحفية وأخبارا من عام 1994. وأضاف انه كان غادر المكتب حوالي الساعة السادسة والنصف مساءً وتلقى اتصالاً من الجيران حوالي الساعة الثامنة والنصف .ولم تكن هناك خسائر مادية ولكنه يعتبر ذلك رسالة تهديد مباشرة له" .

(6/17) استدعى الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة في غزة الصحفي يحيى المدهون يوم الاحد الموافق 17/6/2012 لمقر الأمن الداخلي في مدينة جباليا للتحقيق. وأفاد المدهون لمركز مدى انه استلم يوم الأحد الاستدعاء للحضور فوراً إلى مقر الأمن، وعندما ذهب إلى هناك بقي محتجزاً من الساعة 6 مساءً حتى 10 ليلاً ومن ثم أطلق سراحه دون أن يكلمه أحد، على أن يعود في صباح اليوم التالي الساعة 9 صباحاً .وعندما ذهب إلى هناك في الوقت المحدد تم احتجازه لغاية الساعة 2 ظهراً، وقاموا

باستجوابه حول مقال كتبه عن الانقسام، وعن مقتل شقيقه سميح المدهون، وأمروه بعدم التطرق لمواضيع تتعلق بالحكومة أو توجيه انتقادات لها .

(19/6)اعتقل الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة في غزة رئيس تحرير صحيفة "الشعلة" ساهر الأقرع أثناء خروجه من مطعم الديرة بعد لقاء مع منظمة العفو الدولية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق . 19/6/2012 وأفاد الأقرع لمركز مدى أنه وأثناء خروجه من المركز تمت محاصرته من قبل سيارتين مدنيتين واختطفوه ومن ثم تم نقله إلى مقر الأمن الداخلي في أنصار حيث بقي هناك حتى الساعة 12 ليلا، بعدها تم نقله إلى مقر الأمن الداخلي) أبو خضرة (حيث تم التحقيق معه حول لقاءه مع منظمة العفو، وقال أنهم سألوه عن الانتهاكات التي تعرض لها فأجابهم مدهامة منزليه في دير البلح وغزة ومصادرة ممتلكاته الاعلامية والتعذيب والشبح .وأضاف الأقرع قائلاً " :لقد أعادوني إلى مقرهم في أنصار وتم التحقيق معي حول ذات الموضوع، وطلبوا مني الاتصال بالوفد ونفي المعلومات السابقة التي قدمها لهم وإغلاق موقع الشعلة وعدم ممارسة مهنة الصحافة، كما طلبوا مني أيضاً التوقيع على تعهد بذلك ولكنني رفضت .أثناء الاعتقال لم يسمحوا لي بالأكل والشرب واستعمال الحمام، وكانوا أثناء التحقيق يوجهون لي الإهانات والشتائم .لقد تم الإفراج عني في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ."

(26/6)منعت قوات من حرس قصر الضيافة في مدينة بيت لحم مراسل قناة القدس ممدوح حمامرة من الدخول إلى قصر الضيافة لتغطية زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمدينة بيت لحم وذلك يوم الثلاثاء الموافق 26/6/2012 ،وأفاد حمامرة لمركز مدى انه استفسر من حرس القصر عن أسباب منعه من التغطية رغم إدراج اسمه ضمن قائمة الصحافيين المسموح لهم بتغطية الحدث ، إلا أن أحدهم رد عليه قائلاً بان قناة القدس ممنوعة من التغطية، دون ذكر تفاصيل أخرى.

(30/6)اعتدى رجال من أمن المباحث في مدينة رام الله على الصحفي محمد جردات أثناء تغطيته لمسيرة احتجاجية على زيارة متوقعة لنائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شأؤول موفاز إلى رام الله، يوم السبت الموافق 30/6/2012 .أفاد جردات بأنه ذهب يوم السبت في تمام الساعة السادسة مساء لتغطية المسيرة، وأثناء ذلك اعتدى عليه بالضرب أربعة أشخاص بلباس مدني من افراد المباحث على مرأى من رجال الشرطة .وبعد ذلك أخذوا آلة التصوير منه واقتادوه إلى مركز الشرطة القريب من دوار المنارة، وقام أحدهم بتسليمه إلى الاستعلامات قائلاً: "الأخ صحفي ديروا بالكم عليه .وتابع جردات حديثه قائلاً " :بعد ذلك قاموا بالاعتداء علي بالضرب المبرح بالرغم من إظهار بطاقتي الصحفية لهم ولكن دون جدوى، بل اقتادوني إلى الطابق العلوي واستمروا بضربي بالعصا فأصبت بنزيف في أنفي، ومن ثم احتجزوني مع 6 أشخاص آخرين .أثناء قيامهم بضربي طلبت مقابلة مدير الشرطة كونه أحد أقاربي وبعد حضوره بعد ساعة من الاحتجاز والضرب اعتذر مني وأطلق سراحي ."

تموز:

(1/7)اعتدى رجال من المباحث الجنائية والشرطة الفلسطينية على مجموعة من الصحفيين أثناء تغطيتهم لمسيرة احتجاجية على القمع الذي تعرض له مشاركون في مسيرة احتجاج في اليوم السابق،

ضد زيارة كانت متوقعة لنائب رئيس وزراء الحكومة الإسرائيلية شاؤول موفاز لمدينة رام الله .وهم :مصور وكالة رويترز سائد هوارى، الصحفي محمود حريبات، مصور صحيفة الحياة الجديدة عصام الريماوى، المصور في مركز إعلام القدس أحمد عودة، واحتجاز الصحفي الحر أحمد مصلح.

وأفاد الهوارى لمركز مدى أنه أثناء تغطيته لإحداث المسيرة قام رجل من المباحث يرتدي الزى المدني بالقفز عليه وحاول سحب آلة التصوير منه فقاومه، ولكن رجل الأمن واصل ضربه بشدة. وتابع الهوارى حديثه قائلاً " :لقد قمت بالدفاع عن نفسي كردة فعل تلقائية ودفعته، فهددني بأنه يعرف من أكون وسيقوم بضربي مرة أخرى وكان تهديده أمام المتظاهرين جميعاً .لقد أصبت بكدمات سطحية في رقبتي حتى أنني لم استطع النوم بسبب الآلام التي عانيت منها." أما الريماوى فقال إن أحد رجال المباحث كان بزيه المدني وقام بدفعه أثناء تغطيته لاعتقال أحد الأشخاص من المتظاهرين، وحاول أخذ الكاميرا منه إلا أنه رفض ذلك، وكان يحاول إبعاده عن موقع الحدث وعدم تغطية المسيرة.

من جهته قال حريبات لمركز مدى " :كنت أقف مع مجموعة من الزملاء خلال المسيرة وعندما تم الاعتداء على صديقي وزميلي عصام الريماوى من قبل أحد رجال المباحث أسرع نحوهم وقلت له أن عليه أن يتركه لأنه صحفي ويحمل بطاقة وهو يقوم بعمله، إلا انه لم يستجب لطلبي وقام بالاعتداء علي أيضا ودفعني للخلف وكان يعتدي على معظم الصحفيين المتواجدين في المسيرة بعنف شديد، وكلما قلنا له اننا صحافيين زاد عنفه معنا وكأنه كان يستهدف الصحافه بشكل مباشر .كما تم الاعتداء على زميلي أحمد عودة وسحب آلة التصوير منه." وأفاد مصلح الذي تم احتجازه لمدة نصف ساعة في قسم الشرطة في مدينة رام الله قائلاً " :أثناء المسيرة رأيت أشخاصاً بزى مدني من رجال المباحث يدخلون بين الناس ويعتقلون شخص ويقومون بضربه بعنف فابتعدت عن المكان ووقفت جانبا ولم أكن أصور قط ، فوجدت شخص يرتدي زيا مدنيا يمسك الكاميرا التي كانت على جانبي ويحاول سحبها مني إلا أنني لم ادعه يأخذها وامسكت بالكاميرا بقوة ، وفي هذه اللحظة قام شاب برفع بطاقة لرجل المباحث واخبره أننا صحافة ورجال حقوق نقوم بعملنا بتغطية الأحداث، واخبره انه لا يجب معاملتنا بهذه الطريقة، إلا انه قام بسحبنا نحن الاثنين إلى قسم الشرطة في مدينة رام الله واحتجزوا الكاميرا دون أن يقوموا بفحص الصور الملتقطة عليها ، وبعدها بلحظات تجمع حشد كبير من المتظاهرين على مدخل قسم الشرطة وطالبوا رجال الأمن بإطلاق سراحنا، وقاموا بالإفراج عنا بعد ان سجلوا أسمائنا وصوروا بطاقتنا الشخصية ، ورغم انهم لم يعتدوا علينا بالضرب إلا أنهم قاموا بالصراخ علينا ودفعنا للخلف فقط."

(5/7) اقتحم رجال من الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة منزل رئيس تحرير صحيفة الشعلة الإلكترونية ساهر الأقرع يوم السبت الموافق 5/7/2012 وأفاد الأقرع لمركز مدى أن رجلاً عرف نفسه بمدير التحريات في الأمن الداخلي اتصل به وطلب منه الحضور فوراً إلى مركز التحقيق بمنطقة الأنصار ولكنه رفض ذلك وقال له أن القانون لا يسمح باستدعائه عبر الهاتف، وطالب باستدعائه بشكل قانوني .وتابع الأقرع حديثه قائلاً " :بعد وقت قصير اتصل شخص آخر من أمن المباحث وقال أنه مدير التحقيق ويجب أن أحضر فوراً ولكنني رفضت ذلك أيضاً .بعد ذلك قامت قوة من الأمن الداخلي والمباحث باقتحام منزلي وفتشوه جيداً، وصادروا لاب توب خاص بزوجتي ، وآلة تصوير ديجيتال ."

(22/7)استدعى جهاز الأمن الوقائي طالب الصحافة محمود مطر للتحقيق يوم الأحد الموافق 22/7/2012 على خلفية مقال كتبه منذ فترة طويلة عن الوضع السياسي .وأفاد مطر وهو لا زال طالب صحافة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس أنه ذهب يوم الاحد إلى مقر الأمن الوقائي وأثناء ذلك تم التحقيق معه عن أسباب كتابة المقال وتم تهديده بالقول " بنعلق مشنقتك ونشنتك ونقول إنك انتحرت"، ومن ثم طلبوا منه العودة في اليوم التالي .وأضاف مطر قائلاً: "عندما ذهبت إلى هناك بقيت من الساعة الحادية عشر صباحاً لغاية الخامسة مساءً، وأثناء ذلك تم التحقيق معي ع المقال وطلبوا مني كتابة بريدي الالكتروني ومع حسابي على موقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك "مع كلمات السر .كما وجهوا إلي الألفاظ النابية والتهديد ."

(23/7)قام رئيس بلدية سلفيت تحسين سليمان بتهديد مراسلة راديو الشمال عهود خفش بتقديم شكوى ضدها من اجل عدم نشر تقرير اعدته عن مجمع سيارات الأجرة في سلفيت يوم الاثنين الموافق . 23/7/2012 وأفادت خفش لمركز مدى أنها قامت بعمل تقرير مكتوب عن مجمع سيارات الأجرة في سلفيت وتم نشره على موقع وكالة معا وجريدة القدس .كما قامت أيضا بعمل تقرير عن نفس الموضوع يتضمن آراء الناس بصوتهم، وتم عرضه خلال برنامج " على الطاولة "الذي تبثه فضائية مكس معاً .وأضافت الخفش ان رئيس البلدية قام بالاتصال بها قبل عرض البرنامج بساعتين طالبها بعدم بث التقرير والا فانه سيقوم بتقديم شكوى ضدها ,ولكنها لم تكثر لذلك .وخلال عرض التقرير قام مقدم البرنامج نزار الغول بالاتصال مع رئيس بلدية

ليجيب على أسئلة الناس، الا انه رد على المذيع على الهواء مباشرة قائلاً أنني أحرص على العنصرية بين أهالي سلفيت وأحرص الناس ضده أيضاً، ورد عليه المقدم وأوضح له أن هذه الأصوات من عامة الناس وليس لي علاقة بها، إلا أنه هدد بأنه سيرفع شكوى ضدي ."

(23/7)استدعت النيابة العامة في قطاع غزة نائب نقيب الصحفيين تحسين الاسطل للتحقيق عدة مرات على خلفية تقديم شكوى ضده من الصحفي " ياسر أبوهين "بدعوى أن انتخابات النقابة التي أجريت وانتخب الأسطل نائباً للنقيب على إثرها مخالفة للنظام العام في القطاع .وأفاد الأسطل لمركز مدى أن التحقيق معه استمر ثلاث جلسات حول النقابة وطريقة إجراء الانتخابات من قبل النيابة العامة ومن ثم تم تحويله إلى النائب العام .وأضاف الأسطل قائلاً " :لقد طلبوا مني التوقيع على تعهد بعدم ممارسة العمل النقابي ولكنني رفضت ذلك، فقال لي النائب العام أنت ممنوع من السفر حتى انتهاء التحقيق .كما قال لي أن جميع أعضاء الأمانة في قطاع غزة سيمنعون أيضاً من السفر ."

أب:

(1/8)استدعى جهاز الأمن الداخلي في الحكومة المقالة في قطاع غزة مدير الانتاج في شركة سكرين سالم حمد للتحقيق يوم الأربعاء الموافق 1/8/2012وأفاد حمد لمركز مدى أنه استلم استدعاء للتحقيق من قبل الأمن الداخلي بتاريخ 27/7/2012 للذهاب إلى مقر الأمن الداخلي في أنصار في تمام الساعة التاسعة صباحاً بتاريخ 1/8/2012 .وعندما وصل إلى هناك طلبوا منه تعبئة نموذج يتعلق بالبيانات الاجتماعية، قفام بتعبئته لكنه رفض تعبئة بند بريده الإلكتروني وكلمة السر، إلا أنه تراجع عن ذلك تحت

التهديد .وأضاف حمد قائلاً: لقد كان التحقيق حول عملي، وعلاقتي بمصر وأناي أعمل لأخدم فكر معين ولكنني رفضت ذلك، وعند حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهراً تم إخلاء سبيلي."

(8/8) اطلق مجهولون النار باتجاه مراسل تلفزيون فلسطين في مدينة جنين نزار السمودي من سيارة تحمل لوحة تسجيل إسرائيلية صفراء، وذلك مساء يوم الاربعاء الموافق 8/8/2012 وأفاد السمودي لمركز مدى أنه وبينما كان عائداً مساء الاربعاء من مدينة رام الله إلى منزله في جنين، وعند وصوله إلى مفترق " ترمسعيا وسنجل " حوالي الساعة العاشرة والنصف ليلاً قام شخص بإطلاق النار باتجاهه فأصابت الرصاصة مرآة السيارة على بعد سنتيمترات منه .وأضاف السمودي " لقد تم إطلاق الرصاصة من قبل سيارة إسرائيلية بيضاء اللون، اعتقد أن الهدف كان قتلي ولكن مطلق النار أخطأ في تقدير سرعة السيارة فمرت الرصاصة على بعد سنتيمترات مني وحطمت مرآة السيارة .وقد قدمت شكوى لمركز الارتباط العسكري الإسرائيلي".

(14/8) صادرت قوة من جهاز المخابرات الفلسطيني معدات التصوير الخاصة بطاقم قناة الأقصى في مدينة الخليل يوم الثلاثاء الموافق 14/8/2012 وأفاد مراسل قناة الأقصى في مدينة الخليل أسيد عمارنة لمركز مدى أن أفراداً من جهاز المخابرات الفلسطيني قاموا باحتجاز مساعد التصوير في القناة طارق محمود داخل مقر جهاز المخابرات في مدينة الخليل، وأضاف عمارنة قائلاً " :عندما علمت بخبر احتجازه قمت بالاتصال مع مدير نادي الاسير بمدينة الخليل والذي بدوره اتصل بجهاز المخابرات واستفسر عن طارق، فاجابوه بأنهم سيستفسرون منه عن بعض المعلومات ويطلقون سراحه، وفعلاً قاموا باستجوابه عني وعن عملنا وأين كنا نريد التصوير، ثم قاموا بالإفراج عنه، لكنهم احتجزوا المعدات لفحصها وطلبوا منا الحضور في اليوم التالي لاستعادتها .وعندما عدنا في اليوم التالي رفضوا تسليمنا اياها، وقالوا بأنهم سيعيدونها بعد ثلاثة أيام. فاعترضنا على القرار وقمنا بالاتصال على نقابة الصحفيين الذين تواصلوا مع جهاز المخابرات، حيث تمت إعادة المعدات كاملة بعد انتظار دام حوالي سبع ساعات في مقر المخابرات."

(15/8) أصيبت مراسلة قناة ميادين نسرين سلمي في قدمها وكثفها الأيمن من حجارة شبان متظاهرين على حاجز قلنديا أثناء تغطيتها للمواجهات هناك، وذلك يوم الأربعاء الموافق 15/8/2012 وأفادت سلمي لمركز مدى قائلة " :لقد كنت أقوم بتغطية المواجهات بين المتظاهرين و قوات الاحتلال الإسرائيلي التي كانت تطلق قنابل الغاز بكثافة على المتظاهرين، وأثناء قيامي بتغطية الحدث أصيبت بكثفي الأيمن وقدمي اليمنى من حجارة فلسطينية، وكانت الإصابة ما بين طفيفة وسطحية، وقام طاقم من الهلال الأحمر بإسعافي على الفور بوضع كمادات باردة على مكان الإصابة حيث عدت بعد ربع ساعة لمتابعة عملي."

(25/8) قام رجال محسوبيين على الأمن الداخلي في غزة باختطاف رئيس تحرير موقع الشعلة للإعلام ساهر الأقرع في غزة ما بين تاريخ 23/8/2012 ولغاية 30/8/2012 وأفاد الأقرع لمركز مدى أنه أثناء عودته من منزل عائلته إلى منزله بمدينة غزة، وتحديداً عند وصوله شارع صلاح الدين، اعترضت طريقه سبع سيارات .ولكنه استطاع الهرب منها وتابع طريقه، ولكن عندما وصل إلى منطقة السرايا اعترض طريقه جيب وسيارتين مرة أخرى ونزل منها رجال مسلحون ملثمون وقاموا باختطافه معصوب

العينين واقتادوه إلى مكان مجهول .وتابع الأقرع حديثه قائلاً: لقد تم استجابي من قبل عدة أشخاص بطريقة مهينة وقاسية عن عملي الإعلامي وموقع الشعلة وانتمائي السياسي، وأثناء التحقيق أيضاً أطفأوا أعقاب السجائر في ظهري وضربوني بشدة .وفي يوم السبت الموافق 30/8/2012 استطعت الهرب من الشقة التي احتجوني بها، باحتيالي على الرجل الذي كان يحرسني، مع أنني كنت أعاني من كسر خفيف) شعر (في رجلي بسبب الضرب المبرح، ومن ثم اختبأت في منزل صديقي، وبعد هروبي اقام رجال القسام والأمن الداخلي حواجز وقاموا بالبحث عني لكنهم لم يجدونني . "وأجبر الأقرع على إغلاق موقع الشعلة للإعلام بعد قيام أشخاص تابعين للحكومة المقالة بالضغط على عائلته وأهله بحسب قول الأقرع، كما وأنه لا زال مطارداً لغاية الآن .

(28/8) قام شخص مجهول بتهديد مدير راديو بيت لحم 2000 جورج قنواتي بالقتل عبر رسالة وصلت إلى حسابه الخاص في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك يوم الثلاثاء الموافق 28/8/2012. وأفاد قنواتي أنه تلقى الرسالة بعد أيام من كتابته تعليقا نقديا على موقع الفيسبوك لسيارة حكومية يتواجد فيها اربعة شبان لا تتجاوز اعمارهم العشرين، حيث تساءل " :على حساب من البنزين وتصليح السيارة؟ ". وأضاف قنواتي قائلاً " :بعد كتابتي للتعليق تواصل معي أشخاص من الأجهزة الأمنية وصاحب السيارة وشكروني على تعليقي، وبدوري شكرتهم على اهتمامهم ومتابعتهم للموضوع .لكنني لا أعلم من يكون صاحب التهديد ."

أيلول:

(18/9)اعتقل جهاز الأمن الوقائي الصحفي وليد خالد مدير مكتب صحيفة فلسطين في الضفة الغربية من منزله في قرية اسكاكا-سلفيت، عصر يوم الثلاثاء الماضي الموافق 18/9/2012. وتم عرض خالد على محكمة الصلح في مدينة نابلس بتاريخ 20/9/2012 ، حيث تم تمديد اعتقاله لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيق .ورفضت المحكمة الافراج عن خالد بكفالة يوم الخميس الموافق 27/9/2012 ، علما انها رفضت طلبا مماثلا كان قدمه محامي مدى يوم الإثنين الموافق 24/9/2012.

(19/9)اعتقل جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس مراسل وكالة قدس برس محمد منى يوم الأربعاء الموافق 19/9/2012. وأفاد محامي الوحدة القانونية في مركز مدى أنه تم عرض منى لاعلى محكمة الصلح بنابلس بتاريخ 26/9/2012 ، حيث تم تمديد اعتقاله لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيق .

(24/9)أحيل الكاتب والمدون يسري الغول مدير تحرير مجلة مدارات التابعة لوزارة الثقافة في الحكومة المقالة بغزة، إلى التحقيق العاجل من قبل ديوان الموظفين بعد قيامه بنشر " خاطرة أدبية"، كما تم ممارسة ضغط عليه من أجل رفع الخاطرة عن مدونته، وذلك يوم الإثنين الموافق 24/9/2012. وأفاد الغول قائلاً " :لقد تم التحقيق معي على جلستين :الأولى عن المقال وما هو قصدي منه، أما الجلسة الثانية فقالوا لي أن سبب التحقيق معي ليس حول المقال وإنما بناءً على حديث دار بيني وبين موظفي الوزارة عن وزير الثقافة والرياضة والشباب محمد المدهون. فقلت لهم لو كان الأمر كذلك لماذا تم التحقيق معي في المرة الأولى فقط حول المقال، ولماذا تم الضغط علي لرفع المقال عن المدونة؟".

(25/9) اعتدى أفراد من الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة في قطاع غزة بالضرب المبرح على مصور فضائية فلسطين اليوم "اسماعيل البدح، خلال قيامه بتصوير حادثة احتراق منزل في منطقة البريج، أسفرت عن وفاة طفل وإصابة شقيقته ووالده، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 25/9/2012 وأفاد البدح لمركز مدى أنه ذهب بناءً على طلب من فضائية فلسطين اليوم "إلى منطقة البريج في القطاع لتصوير حادثة احتراق المنزل، وما أن بدأ بالتصوير، حتى اقتربت منه مجموعة افراد تابعين للأمن الداخلي وطلبوا منه التوقف عن ذلك، فانصاع لأوامرهم. وأضاف البدح قائلاً " بالرغم من توقفي عن التصوير إلا أن حوالي أربعة رجال اقتربوا مني وضربوني بشكل مبرح، ومن ثم اقتادوني إلى مكان مهجور للتحقيق. هناك تم التحقيق معي عن سبب التصوير، فقلت لهم أنني مصور لقناة فلسطين اليوم "فبدأوا بشتمي وشتم القناة. بعد حوالي ساعة وربع قاموا بإطلاق سراحي."

(25/9) قام شخص مجهول بالاتصال بإذاعة صوت الشعب "في قطاع غزة وتهديدها على خلفية تغطيتها المباشرة لحدث احتراق منزل في منطة البريج في قطاع غزة، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 25/9/2012 وأفاد مدير إذاعة صوت الشعب "حسين الجمل لمركز مدى بأن الإذاعة كانت تغطي بشكل مباشر حادثة احتراق المنزل والاحتجاجات التي اندلعت على إثرها من قبل المواطنين، حيث قوبلت بالقمع من قبل الشرطة والأمن الداخلي. وأثناء تغطيتهم المباشرة قام مجهول بالاتصال بالإذاعة وهدد الموظفين بالاعتداء العنيف عليهم وعلى الإذاعة. وقال الجمل: "أود أن أوجه رسالة بأنه يصلنا دائماً تهديدات عندما نقوم بتغطية الأحداث الساخنة في القطاع، كما تعرض موظفي القناة لعدة اعتداءات في الفترة الماضية. أدعو الجهات المختصة بتوفير البيئة الآمنة واللازمة للصحفيين للقيام بعملهم بحرية."

(25/9) منع الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة في غزة الصحفيين من تغطية مسيرة انطلقت بالقرب من المجلس التشريعي بالقطاع للمطالبة بإنهاء الانقسام الداخلي، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 25/9/2012 وفي هذا الصدد أفاد مصور الوكالة الفرنسية محمد البابا أن الأجهزة التابعة للحكومة المقالة لم تعتد على أي أحد من الصحفيين. ولكنها منعت جميع المتواجدين في المكان من التغطية - وكان عددهم كبيراً - بحجة أن الفعالية غير مرخصة. وأضاف البابا قائلاً: "أنا شخصياً وأثناء تغطيتي، جاء أحد رجال الأمن وطلب مني إغلاق الكاميرا، فطالبته بإظهار ورقة رسمية تظهر ذلك، فقال لي أن الفعالية أصلاً غير مرخصة فالتغطية ممنوعة."

تشرين أول:

(14/10) منع أفراد من الأمن الفلسطيني مراسل تلفزيون الأقصى طارق ابو زيد من تغطية اعتصام عائلة الصحفي وليد خالد امام سجن جنيد في نابلس، احتجاجاً على اعتقال ابنهم. وأفاد أبو زيد لمركز "مدى" أنه ذهب حوالي الساعة العاشرة والرابع صباحاً إلى سجن جنيد لتغطية اعتصام لعائلة الصحفي وليد خالد، وعندما وصل إلى هنالك وبدأ بالتصوير اقترب منه رجال الأمن وقال له احدهم: "ممنوع التصوير لأنها منطقة أمنية". وتابع أبو زيد حديثه قائلاً: " لقد حاولت ان اقنعه بالتصوير، وبأنني سأصور من مكان أبعد ولكنه قال لي بامكانك التصوير من مكان يبعد حوالي 4 كيلومترات."

(22/ 10) اعتدى الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة في غزة على احد الصحفيين اثناء محاولته تغطية زيارة امير قطر الشيخ حمد ال ثاني الى قطاع غزة. كما قاموا بحرمان الكثير من الصحفيين من تغطية الزيارة ، يوم الثلاثاء الموافق 2012/10/22، حيث تم انتقاء عدد محدود من وسائل الاعلام للقيام بالتغطية، الامر الذي حرم باقي المؤسسات الاعلامية والصحفيين من اداء واجبهم المهني.

(31/10) استدعت النيابة العامة الكاتب جهاد حرب للتحقيق معه يوم الأربعاء الموافق 2012/10/31 على خلفية شكوى قدمها ضده رئيس ديوان الرئاسة الفلسطينية، بتهمة الذم والتحقير والنيل من هيبة السلطة وتوجيه الاهانة إلى العاملين في مكتب الرئيس، وذلك ارتباطا بمقال كان كتبه قبل نحو شهرين. ومثّل الكاتب جهاد حرب برفقة محامي مركز مدى، الاستاذ رائد عبد الحميد، وفريق من المحامين والحقوقيين، وممثل عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين، امام رئيس النيابة الذي استجوبه بشأن المقال الذي كان نشره في عدد من المواقع الاخبارية الفلسطينية، وبلغه بانه متهم بالذم والتحقير خلافا لما ورد في قانون العقوبات الاردني الساري في الاراضي الفلسطينية. وتبين لرئيس النيابة اثناء ذلك انه لم يتم استصدار اذن لمحاكمة الكاتب حرب كونه موظفا عاما (يعمل في المجلس التشريعي) وقرر بناء على ذلك، الكتابة للنائب العام لاستصدار اذن بهذا الخصوص، كما قرر الابقاء على الكاتب حرب، حرا طبقا بضمان مكان اقامته وعمله على أن يمثل امام النيابة العامة في اي وقت يطلب منه ذلك، من خلال محامي مركز "مدى" الذي يتولى الدفاع عنه وفريق من المحامين. وخلال استجواب الكاتب حرب اعتمضم ممثلون عن مركز "مدى" وعدد من الصحفيين والحقوقيين وممثلون عن مؤسسات اهلية امام النيابة العامة في رام الله تضامنا مع الكاتب حرب واحتجاجا على عمليات الملاحقة التي تستهدف حرية التعبير.

(31/10) منع الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة في غزة يوم الأربعاء الموافق 2012/10/31 ثلاثة صحفيين من السفر إلى مصر عبر معبر رفح وهم: مراسل التلفزيون المصري ماجد شبلاق، الصحفية حنان أبو دغيم، ومراسل قناة أطلس سبورت سليم بريم. ووفقاً لشبلاق فإن سبب منعه من السفر يعود إلى عدم تنسيقه مع المكتب الإعلامي الحكومي ونقابة الصحفيين في غزة، حيث افاد لمحامي مركز مدى أنه توجه مع زوجته الصحفية حنان أبو دغيم صباح يوم أمس إلى معبر رفح للمشاركة في مؤتمر إعلامي بعنوان " رؤية مستقبلية للإعلام العربي ومنظمات المجتمع المدني" في القاهرة. حيث تم استجوابه من قبل الامن الداخلي في المعبر عن المؤتمر والجهة الداعية وأسماء المشاركين، وبعد التحقيق لمدة ساعة ونصف وانتظار طويل، ابلغوهما بأنهما ممنوعين من السفر والمشاركة في المؤتمر بسبب عدم تنسيقهما مع المكتب الحكومي والنقابة، وبسبب عدم وجود تمثيل لحماس في الوفد. وأضاف شبلاق قائلاً: "لقد اخبرتهم أن الوفد مهني وليس سياسي ولا علاقة للسياسة بالمؤتمر. فأجابوني بأنه علينا الرجوع إلى غزة وطلب موافقة من المكتب الإعلامي الحكومي بالسفر. وبالفعل قمنا بالتواصل مع المكتب الإعلامي، وطلبوا مني نشر توضيح إعلامي بأن ما حدث مجرد سوء تفاهم وبأنني فهمت ما جرى على المعبر بصورة خاطئة، وبعدها سيسمحون لنا بالسفر، لكنني رفضت ذلك". كما منع الامن الداخلي الصحفي بريم من السفر إلى القاهرة أيضاً لاستكمال تعليمه في الدراسات الإعلامية العليا. وقال بريم لمركز مدى بأنه بعدما قام الأمن في المعبر بختم جواز سفره والسماح له بالمرور إلا أنهم أعادوه وحولوه إلى مركز التحقيق في المعبر. وقال بريم في افادته لمحامي مركز مدى "لقد تم التحقيق معي لنصف

ساعة عن سبب السفر فقلت لهم بأنني أكمل تعليمي في الدراسات العليا، فكان ردهم بأنني ممنوع من السفر ويجب أن أراجع الأمن الداخلي في خانيونس. لقد توجهت صباح اليوم هناك، فقالوا لي هل تود المشاركة في المؤتمر؟ فأجبت: لا، وبانني طالب في قسم الدراسات العليا وذاهب لاستكمال تعليمي ويوجد معي إقامة في مصر بسبب ذلك. فقالوا لي بأنني لست ممنوعاً من السفر، ولكن يجب أن انتظر اتصالاً هاتفياً منهم ليحددوا موعد ذهابي إلى المعبر.

تشرين ثاني:

(13/11) احتجزت الشرطة التابعة للحكومة المقالة يوم الثلاثاء الموافق 2012/11/13 المراسل الصحفي سيف الدين شاهين بسبب تغطيته لتجمع نسوي سلمي طالب بإنهاء الإنقسام السياسي بين حركتي فتح وحماس. وأفاد شاهين لمركز مدى بأنه ذهب إلى ساحة الجندي المجهول في مدينة غزة لتغطية تجمع نسوي يطالب بإنهاء الانقسام، وبعد الانتهاء من ذلك، لحقت به مجموعة رجال مسلحين بلباس مدني، واقتادوه إلى مركز الشرطة. وتابع شاهين حديثه قائلاً: "لقد وضعوني في زنزانة لمدة ساعة ونصف وكان هناك معتقلين آخرين، بالرغم من وجود أوامر بإخلاء مقرات الشرطة بسبب تهديدات قوات الاحتلال بتوسيع الهجوم على قطاع غزة. لقد حاولت الاستفسار عن سبب احتجازي فقالوا لي بأن التجمع الذي كنت اغطيه غير قانوني، فقلت لهم بأنني لست من المنظمين ولكنهم لم يستمعوا لي". وقد تم اطلاق سراحه بعد حوالي ساعة ونصف.

14(11/) تعرض الصحفي محمد نصار مقدم برنامج "ببساطة" الصباحي في راديو صوت الغد للاعتداء بتاريخ 2012/11/14 في مدينة رام الله. وأفاد مهندس الصوت في إذاعة صوت الغد يزن غازي لمركز مدى بأنه قام صباح يوم الأربعاء بالتنسيق مع احد المسؤولين للحديث خلال برنامج "ببساطة" عن فعاليات أسبوع الشباب. وعندما اتصل مع مرافقه، أعطى الهاتف لشخص آخر للحديث على الهواء مباشرة، فأفسحوا له المجال للحديث. وتابع غازي قائلاً: "لقد اتصلت بالمرافق مرة أخرى للحديث مع المسؤول، فصرخ بي وأغلق الخط". وعندما أخبر غازي مقدم البرنامج بما حدث قال محمد نصار على الهواء: "شكراً كثيراً للمرافق على معاملته". وبعد انتهاء البرنامج بحوالي ربع ساعة حضر اخ المرافق مع رجلين بسيارة تحمل لوحة تسجيل صفراء الى مقر الإذاعة وطلبوا الحديث مع نصار، ثم طلبوا منه النزول معهم إلى خارج العمارة، وهناك قاموا بضربه بشدة. وتابع غازي حديثه: "لقد حاولت التدخل وكذلك طاقم الإذاعة، ولكنهم ابعدوا الجميع. وخلال ذلك جاءت سيارة اخرى ونزل منها رجل ضخم وسلم (صافح) على المعتدين، ولكنه لم يتدخل. بعدها قمنا بنقل نصار إلى المستشفى، وقام بدوره بتقديم شكوى للشرطة".

(29/11) اعتدى مجهولون على سيارة رئيس تحرير وكالة راية للأبناء معن سمارة وذلك صباح يوم الجمعة الموافق 2012/11/30 في مدينة رام الله. وأفاد سمارة لمركز مدى بأن أشخاصا مجهولين قاموا بتخريب سيارته وكسر الزجاج وسرقة حاسوب شخصي كان فيها ومسجل السيارة وتكسير بعض من أضواء السيارة الخارجية. وتابع سمارة حديثه قائلاً: "لا اعتقد أنها حادثة سرقة لأن السيارة كانت في كراج العمارة ويوجد حولها سيارات كثيرة أحدث، بالإضافة إلى عدم سرقة أغراض شخصية أخرى كانت في السيارة. لا أريد أن أتهم أحداً. لقد قمت بتقديم شكوى إلى الشرطة".

كانون أول:

(18/ 12) اقتحم عدد من أفراد الأمن الوقائي منزل مراسل قناة الأقصى أحمد الخطيب وقاموا باعتقاله بعد تفتيش منزله، وذلك مساء يوم الثلاثاء الموافق 12/18/2012. وأفاد الخطيب لمركز مدى بأن الأمن الوقائي قاموا باعتقاله لمدة ثلاثة أيام، حيث قاموا بالتحقيق معه حول عمله الصحفي وراتبه، بالإضافة إلى أسئلة شخصية أخرى. وأضاف الخطيب: "لقد انزعجت بشكل كبير من طريقة دخولهم إلى المنزل وتفتيشه، كما أنهم قاموا بتعطيلي عن عملي لمدة ثلاثة أيام. بالنسبة لمعاملتهم كانت حسنة ولم اتعرض لأي مضايقات."

(29/12) منع المكتب الإعلامي الحكومي والأمن الداخلي التابعان للحكومة المقالة في قطاع غزة نقابة الصحفيين من إقامة احتفال تكريمي لأعضاء النقابة في غزة، وذلك يوم السبت الموافق 12/29/2012. وكانت النقابة قد وجهت دعوات للصحفيين لحضور احتفالها في مطعم السلام بمدينة غزة، في تمام الساعة 12 ظهراً، لتكريم الصحفيين في غزة لجهودهم في النقابة. وتم إبلاغ النقابة يوم الخميس الموافق 27/12/2013 بمنع الاحتفال. وأفاد الصحفي يوسف الأستاذ أمين سر النقابة لمركز مدى ، بأنه تلقى اتصالاً من المكتب الإعلامي الحكومي و اتصالاً آخرًا من الأمن الداخلي أبلغاه بمنع تنظيم الاحتفال، وأن سبب المنع هو أن نقابة الصحفيين المنظمة للاحتفال غير شرعية.